
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2427
30 - 4 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2427- الأحد 10 من شوال 1444هـ - 30 من أبريل (نيسان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
سيناء
الأمان والتنمية والاستقرار



النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

تهنئ

عمال مصر بمناسبة عيد العمال وتتمنى لهم دوام التقدم والازدهار لنهضة بلادنا الحبيبة تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

1 مايو

عيد العمال

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

نكرر ونجدد العهد ونقول ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي للشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل سيناء.. من أجل قطعة عزيزة من جسد الوطن.. نقول للشهداء ولأسرهم: «إن جيلنا، والأجيال المقبلة، تتعهد بحماية ما حققتموه من إنجاز عظيم، باليقظة والانتباه، والاستعداد الدائم، وبالمزيد من العمل والتنمية، والتقدم».

إن الاحتفالات التى جرت الأسبوع الماضي بالذكرى الواحدة والأربعين لتحرير سيناء إنما مرت بطيف لطيف لامس وجداننا جميعا وأيقظ فى مكامن أرواحنا نفحات المجد والعزة والشرف والحنين لأيام البطولة والفداء وذكرنا بالملاحم التى جرت على أرض الفيروز ونالت من عدو حاول أن يغيب عنا أعز ما يملك الوطن.

إن الاحتفالات هذا العام كان لها مذاق مختلف حيث جاءت مع مظاهر الاحتفال بالقضاء على الإرهاب وعودة الأمن والأمان إلى سيناء الحبيبة، فلقد خاضت سيناء على مدار السنوات العشر الماضية، اختبارًا صعبًا وغير مسبوق، إذ توافد إليها، إرهابيون وتكفيريون، من كل حدب وصوب يهدفون إلى فصلها عن الوطن، من خلال نشر الرعب والإرهاب يظنون واهمين، أن بمقدورهم، إرهاب جيش مصر وشرطتها متغافلين أن هذا الجيش العظيم، والشرطة الباسلة، مقاتلون أشداء، لا يخشون الموت، فى سبيل الله والوطن ومن خلفهم شعب عظيم، طالما صبر وصمد، وقاتل وانتصر.

إن تحرير سيناء قبل ٤١ عاما وتحريرها مرة أخرى قبل ١٠ سنوات، إنما هو تحرير للكرامة المصرية وانتصار؛ لصلابة وقوة الإرادة والتحمل، وحسن التخطيط والإعداد، والتنفيذ.

سيناء تعيش الآن حالة متفردة من الأمن والأمان والاستقرار جعلها تخطو بخطى سريعة على طريق التنمية والازدهار، يتطلب الحفاظ عليها جهودًا ضخمة، وإخلاصا للنية، وصبرًا على العمل حتى نوفر واقعًا جديدًا، يليق بها وبنا.

أكتوبر



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

صورة الغلاف: رمضان علي

إطلاق تحالف الديون المستدامة فى مصر رسميًا.. سبتمبر المقبل

كتب- رمضان أبو إسماعيل



د. محمد معيط

أكـد د. محمد معيـط، وزير الماليـة، تطلع مصر لإطلاق تحالف الديون المسـتدامة فى مصر رسميًا، خلال شهر سبتمبر المقبل.

جـاء ذلك خـلال توقيع معيـط، مؤخـرا، مذكرة تفاهم مع وزير مالية اليونان؛ لإطلاق حوار دوري بين وزارتي المالية بالبلدين بحيث يتم تبادل الرؤى حول قضايا وموضوعات السياسات المالية، وآليات تطوير التعاون الفني؛ اتساقًا مع عمق العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، والتطلع المشترك لتعزيزها.

وأوضـح الوزير أن التحالف يدعم النمو الأخضر، ويسـهم فـى التصـدي للتحديـات البيئية وتشـجيع تدفـق اسـتثمارات إضافيـة خضـراء، وقـد أكدت ٢٠ دولـة رغبتهـا فى الانضمـام للتحالـف، ونتطلع للمزيـد من أجل دفعة قوية للعمل المناخي والتنموي، حيـث نسـتهدف خلـق حيز مالـي بالبلـدان النامية للاستثمار فى البنية التحتية، وتحقيق النمو المستدام فـى مرحلـة ما بعـد الجائحة، لافتًا إلـى أن تحالف الديـون المسـتدامة يسـهم فـى خلـق مسـار جديد للمشاورات عند «تقاطع الديون والمناخ والتنمية».



سها جندي

45

مليار جنيه رصدتها الحكومة لشراء القمح المحلي من المزارعين فى موسم هذا العام، اعتبارًا من أول أبريل الحالي، إلى منتصف أغسطس المقبل، بزيادة أكثر من ١٩ مليار جنيه عن العام الماضي.

10

مليارات جنيه تم تخصيصها لقطاع السياحة ضمن المبادرة الخاصة بدعم القطاعات الإنتاجية والتي تشمل حالياً قطاعي الصناعة والزراعة، فى إطار توسيع قاعدة المستفيدين من هذه المبادرة لأهمية قطاع السياحة فى دعم الاقتصاد الوطني.

تنبيه عاجل من «الهجرة» للمصريين بالخارج قبل 14 مايو

قالت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، إن هناك اهتماما وإقبالا متزايدا بمبادرة «سيارات المصريين بالخارج» من المواطنين بالخليج عقب إصدار تعديلات نجحت فى توفير مميزات وتيسيرات مخصصة لهم لاستيراد سيارة شخصية لهم بتخفيض الضريبة الجمركية بنسبة ٧٠٪ وربطها، إضافة لباقي الرسوم المقررة كوديعة بالدولار يتم ردها بعد خمس سنوات بالجنيه المصري وفقا لسعر الصرف وقتها، ودعت كافة الراغبين بالاستفادة من سرعة التسجيل فى المبادرة قبل انتهائها فى ١٤ مايو ٢٠٢٣، وتكون فترة استيراد السيارة ٥ سنوات من تاريخ الموافقة الاستيرادية.

وتضمنت الحملة تصميم ونشر منشورات تعريفية للمبادرة وشروطها وطريقة الاستفادة منها والمستجدات على اللائحة التنفيذية الخاصة بها عقب التعديلات التي أجراها مجلس النواب وفقا لاحتياجات وطلبات المصريين بالخارج، عبر منصات التواصل الاجتماعي التالية: (فيسبوك — إنستجرام -تويتر)، كما تم أيضا تصميم وإنتاج وتنفيذ بوسترات (ملصقات) للإعلان عن المبادرة بهدف وضعها فى أماكن عامة مثل المطارات لتعريف المصريين بالخارج بشروط المبادرة وموعد انتهاء التسجيل بها وكيفية الاستفادة منها عبر التطبيق الإلكتروني الخاص بها.

خلال شهر.. طرح أول سيارة مصرية كهربائية لنقل البضائع



كشـف د. محمـد الغمـري، عميـد البحوث التطبيقيـة بالأكاديميـة العربيـة للعلـوم والتكنولوجيـا والنقل البحـري، ورئيس مجلس إدارة إحـدى الشـركات العاملـة فـى مجـال السـيارات، عن طرح أول سـيارة مصرية تعمل بالطاقـة الكهربائيـة موديـل «كارجـو» لنقـل البضائـع بأربع عجلات كبديل لـ «التروسـيكل» فى الأسواق، خلال شهر.

وأشـار الغمـرى إلى أنه سـيتم خلال شـهر أيضا الانتهاء من التصميم النهائي للنوع الثاني مـن السـيارات الكهربائيـة «سـيارات ركـوب» والتي تسـع لـ٥ أفـراد، اسـتعدادا لطرحها فى الأسـواق خـلال ٥-٦ أشـهر، موضحـا أنه يتم بصفة مستمرة إجراء تحديثات على تصميمات السـيارة لتلافـى أيـة أخطـاء والتأكـد مـن مطابقتها للمواصفات العالمية.

وعـن مواصفـات السـيارتين الكهربائيتـين، كشـف الغمري عن العمـر الافتراضي لبطارية السـيارتين مـن نوع «ليثيـوم ايون»، الـذي يبلغ ٢٠ عامـا أسـوة بالسـيارات الحديثـة مثـل «التسـلا»، مزودة بالخلايا الشمسية إلى جانب أنها موفرة، وتكلفة تشـغيلها لا تتعدى ٣٠٪ من تكلفة سيارات البنزين بالإضافة إلى أن سعرها اقتصادي بصفة مبدئية ٩٥ ألف جنيه.



د. رضا حجازي

التعليم: تطبيق نظام الجدارات فى 881 مدرسة

حققت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني العديد من النجاحات فى إطار تنفيذ استراتيجية تطوير التعليم الفني، والتي بدأت فى عام ٢٠١٨ بهدف توفير خريجين متخصصين فى المؤهلات (المعرفة) لسوق العمل المحلي والدولي.

ومن أهم الإنجازات التي حققتها الوزارة إنشاء هيئة مستقلة جديدة لضمان الجودة والاعتماد فى التعليم التقني والفني والتدريب المهني (إتقان) واستحداث إدارة جديدة (CEQAT) بالوزارة لخلق ثقافة الجودة، ولدعم مدارس التعليم الفني للتقدم للاعتماد من هيئة (إتقان).

كما تم تحويل أكثر من ٩٠ منهجا دراسيا حسب منهجية الجدارات من إجمالي ١٢٥ منهجا، ومراجعتها من قبل ممثلي سوق العمل، ويبلغ إجمالي عدد المدارس الفنية المطبق بها هذه البرامج ٨٨١ مدرسة.

لأول مرة.. مصر تصدر «بنج» الأسنان

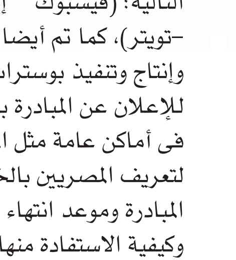


د. محمود عصمت

قال د. محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، إن هناك تعاونا مع شركة «ابدأ» بالتوافق مع بعض المستثمرين للدخول فى شراكة لتطوير شركة النصر للأدوية وتحديث خطوط الإنتاج الخاصة بصناعة المحاليل وفلاتر الغسيل الكلوي.

وأشار إلى موافقة هيئة الدواء على تصدير بنج الأسنان الأمر الذي تطلب شراء ماكينة جديدة لصناعة بنج الأسنان وتخصيص إنتاجها للتصدير فى ضوء وجود طلبات تصديرية للمنتج وكذلك تطبيق نظام GMP الخاص بتطوير صناعة الأدوية للوفاء بالاشتراطات والمعايير الدولية.

كان الوزير استعرض، مؤخرا، تقريراً يوضح أداء قطاع الصناعات الدوائية وما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية من بنود الخطة الطموحة لتطوير شركات إنتاج الدواء ومتطلبات ممارسة التصنيع الجيد والتوافق مع اشتراطات هيئة الدواء للوصول للمنافسة فى الأسواق الخارجية، وتطبيق السياسات الجديدة الخاصة بتوفير مستلزمات الصناعة وطرق التصنيع وكيفية التسويق والتوزيع للاستحواذ على نسبة فى سوق الدواء المحلية والخارجية تتناسب مع حجم الأصول وعراقة قطاع تصنيع الدواء فى مصر.




هشام بدر

لأول مرة فى مصر.. قاعدة بيانات للمشروعات الخضراء الذكية

قال المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية ورئيس اللجنة التنظيمية السفير هشام بدر، إنه لأول مرة فى مصر يصبح لدينا قاعدة بيانات للمشروعات الخضراء الذكية تشجع المستثمرين للاستثمار بهذا المجال.

وأضاف بدر أنه سيتم قريبًا عقد اجتماع بين وزارتي التخطيط والتنمية المحلية والمحافظين لدفع المبادرة والترويج لها فى مرحلتها الثانية.

وأوضح أن استمرار المبادرة للدورة الثانية فى حد ذاته علامة إيجابية بأهمية هذه المبادرة، حيث إنها تعد من أهم نتائج وتوصيات مؤتمر المناخ (cop ٢٧) وهناك اهتمام دولي بها، لافتًا إلى أنه بختام تلك الدورة سيتم تمثيل المشروعات الفائزة بمؤتمر المناخ COP28 والذي سينعقد بدولة الإمارات العربية.

وتابع أن هذه المبادرة ساهمت فى بناء كوادر مدربة لكيفية تقييم المشروعات، حيث شارك بالمرحلة الأولى أكثر من ٦٢٠٠ مشروع من المحافظات المختلفة، وتم اختيار ١٨ مشروعًا.

2

مليار و١١٧ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وأسواق القارة الإفريقية خلال الربع الأول من العام الجاري، وبلغت قيمة الصادرات السلعية المصرية إلى القارة مليارًا و٦١١ مليون دولار.

92

ألف عملية جراحية متنوعة أجرتها وزارة الصحة من خلال المستشفيات التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحي، خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣.

اللواء عبد الحميد الهجان

الهجان: توريد أكثر من 7 آلاف طن قمح لصوامع القليوبية

كتب- صفوت محروس

أكد عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، انتظام أعمال توريد القمح لصوامع وشون وبناكر المحافظة موضحًا أنه جرى توريد ٧٠١٨ طنا و٨٣ كيلوجرام قمح منذ بدء عملية التوريد الأحد الماضى لصوامع الغلال بمسطرد وعرب العليقات والهدى وبنها وبنكرى الهدى.

وأضاف أنّ هيئة سلامة الغذاء، وفرت هذا العام خلال موسم توريد القمح فى محافظة القليوبية، جهازًا إلكترونيا لتقدير نسبة الرطوبة التي لابد ألا تزيد عن ١٤٪، ويجري احتساب درجة النتيجة خلال ٣٠ ثانية فقط ما يسهل على اللجنة القيام بأعمالها والتسهيل على المزارعين.

لافتا إلى أن هناك متابعات على مدار الساعة من قبل غرفة العمليات المركزية بالديوان العام والربط المباشر مع غرف العمليات الفرعية بالمراكز والمدن لمتابعة سير وانتظام عمليات التوريد، مناشدًا جموع المزارعين بضرورة الالتزام بتوريد المحصول، وطالب الجهات المختصة بصرف مستحقاتهم فى المدة المحددة وأقصاها ٤٨ ساعة.

سباق الهجن بالعريش.. رياضة الآباء والأجداد فى سيناء



كتب- محمد الدوي

قال الشيخ عيد حمدان المزيني، رئيس الاتحاد المصري للهجن، إنهم يعرفون مردود سباقات الهجن على أهل القبائل، ويكون مردودا معنويا وماديا، كما أنه مردود كبير على الدولة لأنهم يعشقون هذا التراث الرائع.

وأضاف أن بداية سباق الهجن بالعريش، كانت فى عام ٢٠٢٢ عندما توجه إلى محافظ شمال سيناء وقدم له خطابا بطلب تنظيم البطولة وتحدث معه عن إقامة مضمار خاص بالبطولة، على أن يكون هذا المضمار من الحديد وتم التنسيق مع محافظ جنوب سيناء.

وتابع أنه جرى التركيز على تلافى السلبيات التي قد تواجه المهرجان فى العيد القومي لسيناء، وتم الانتهاء من إقامة السور الحديدي، وتم البدء فى توجيه الدعوات لكل الأندية والمحافظات والمهتمين بالمشاركة فى البطولة، مشددًا على أنّ حضور السباق طيب للغاية، كما أن السباق ساهم بشكل كبير فى الترويج للسياحة.

وأكد أن هذه الرياضة تجري فى الدم لأنها رياضة الآباء والأجداد، وتوجه بالشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي بسبب اهتمامه، فهو الأب والقائد، لافتا إلى أن الفنادق فى العريش أصبحت محجوزة بالكامل، والعمل مستمر ليل نهار حتى تصبح مصر قد الدنيا.

تفاصيل ص 8 - 23

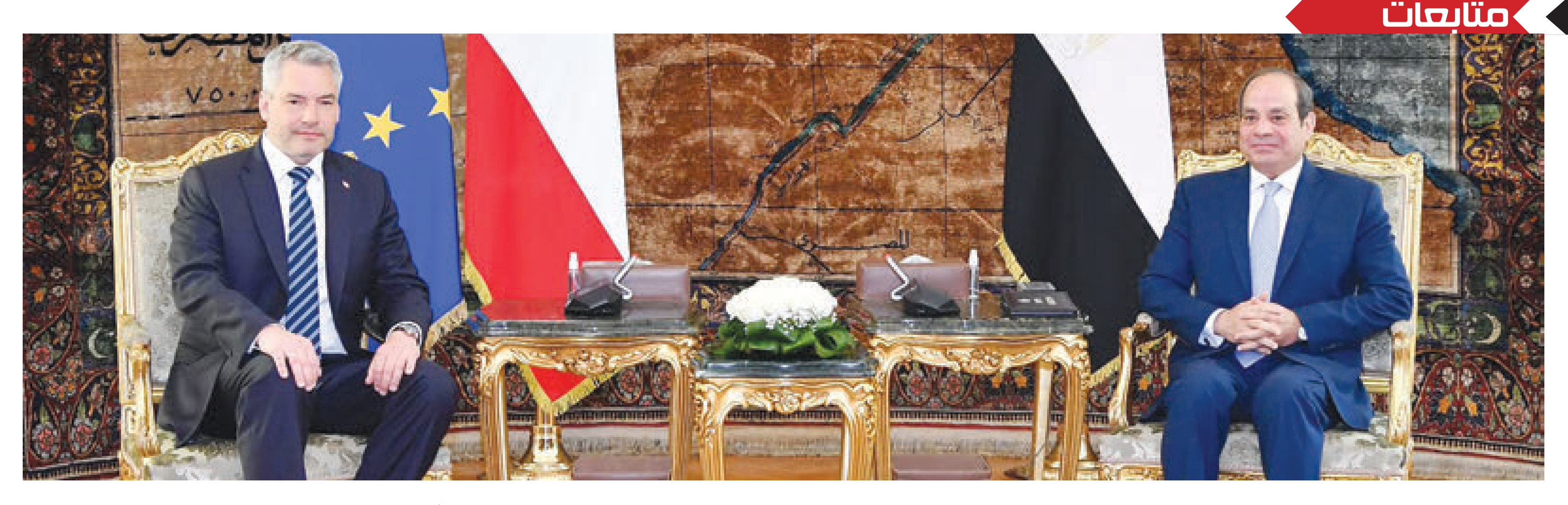


يعتذر الكاتب الصحفي محمد أمين رئيس التحرير عن عدم كتابة مقاله كلام مصري هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع المقبل إن شاء الله

«التصديري للصناعات الكيماوية» ينظم معرض «أفروبلاست» مايو المقبل

ينظم المجلس التصديري للصناعات الكيماوية والأسمدة برئاسة خالد أبو المكارم المعرض الإفريقي الدولي لتكنولوجيا صناعات البلاستيك والمطاط والصناعات غير المنسوجة «أفروبلاست» فى الفترة من ١٨-٢١ مايو ٢٠٢٢.

وقال محمد مجيد، المدير التنفيذي للمجلس، إن «أفروبلاست» يعد منصة الأعمال الأكثر فعالية التي تتيح للشركات العارضة سواء كانت من صناع التكنولوجيا أو صناع المنتجات الفرصة للاستفادة من مسارات تصديرية محددة إلى أسواق ١٢ دولة من منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.



مصر والنمسا.. علاقات تاريخية ممتدة لأكثر من 150 عاما

تعتبر العلاقات المصرية النمساوية من العلاقات المتميزة تاريخيًا؛ ولها جذور ممتدة لأكثر من 150 سنة، كما تطورت هذه العلاقات بشكل كبير خلال عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية كارل نيهامر، المستشار الفيدرالي لجمهورية النمسا، وشهد اللقاء عقد جلسة مباحثات منفردة تلتها جلسة موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث تم تناول أبرز مجالات التعاون الثنائي المشترك بين مصر والنمسا، من بينها مجالات النقل والتصنيع والطاقة المتجددة، فضلاً عن مناقشة الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل، وعلى رأسها الأوضاع فى السودان والقضية الفلسطينية وملف سد النهضة، بالإضافة إلى الأزمة الروسية الأوكرانية والأزمات العالمية لغلاء المعيشة وفى الغذاء والطاقة، إلى جانب التباحث بشأن سبل تعزيز التعاون فى مجالي مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وجهود مصر المقدرة فى هذا الصدد.

تامر عبدالفتاح

وسلم مستشار النمسا، الرئيس عبد الفتاح السيسي دعوة رسمية لزيارة النمسا، لمواصلة تعزيز ودفع العلاقات المتميزة بين الدولتين على مختلف الأصعدة، حيث رحب الرئيس السيسي بتلبية الدعوة فى موعد يتم تحديده عبر القنوات الدبلوماسية، وأعقب انتهاء المباحثات عقد مؤتمر صحفى مشترك بين الجانبين.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى المؤتمر الصحفى أن العلاقات مع النمسا قائمة على الاحترام المتبادل والسعى المخلص لمد جسور الصداقة، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين قوية ومستقرة وتعود لأكثر من ١٥٠ عاما.

وأوضح الرئيس السيسي، أنه عقد مباحثات مثمرة وبناءة مع المستشار النمساوي، والتي عكست حرص البلدين واهتمامهما ببحث سبل تعميق الشراكة الثنائية على مسارات مختلفة والتعاون فى عدد من القطاعات المهمة وعلى رأسها قطاعات النقل والتصنيع والطاقة المتجددة والهيدروجين، والتي تستهدف تحقيق زيادة ملموسة فى حجم التبادل التجاري بين البلدين وجذب المزيد من الاستثمارات النمساوية إلى مصر التي تعد أحد أهم الشركاء تجاريا واستثماريا فى الشرق الأوسط وإفريقيا، وهي مكانة تعتز بها مصر.

قضايا إقليمية

وأضاف الرئيس السيسي، أنه تم الاتفاق مع المستشار النمساوي على العمل معا خلال الفترة القادمة لترسيخ العلاقات وتطويرها بما يعكس العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين، معربا عن خالص التقدير والاعتزاز بالعلاقات الودية الطيبة التي تجمع مصر بالنمسا.

وأكد الرئيس السيسي، أن لقاءه مع مستشار النمسا كارل نيهامر، مثّل فرصة جيدة للتشاور والتنسيق بشأن عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك بين مصر والنمسا، موضحا أن رؤى الجانبين تلاقت على أهمية التشاور المثمر والتنسيق المستمر بين البلدين كشركاء وأصدقاء للتعاون مع التحديات غير المسبوقة التي تواجه المجتمع الدولي.

وقال السيسي إن اللقاء تناول فى هذا السياق استمرار الأزمة الروسية الأوكرانية بما لها من تداعيات سلبية على السلم والأمن الدوليين واستقرار أمن الطاقة والغذاء عالميا وهي التداعيات التي عانت منها ولاتزال الدول الأقل نموا وبما أضاف للأعباء الصعبة التي تتحملها لتحقيق متطلبات التقدم الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وأضاف: «لقد أوضحت للمستشار نيهامر أن مصر من منطلق تمسكها بأهمية تحقيق السلم والأمن الدوليين تواصل الدعوة فى اتصالاتها بكافة أطراف الأزمة إلى تغليب لغة الحوار والتوصل إلى تسوية سلمية لإنهاء الصراع فى أقرب فرصة».

> **الرئيس السيسي فى مؤتمر صحفى مع المستشار النمساوي: تعميق الشراكة الثنائية وزيادة التبادل الاقتصادي**

وقال الرئيس السيسي: «حرصت كذلك خلال المباحثات على استعراض رؤية مصر إزاء عدد من الملفات الاقليمية المهمة والجهود التي تبذلها مصر لمعالجة أسباب عدم الاستقرار فى إقليمنا حيث تطرقنا إلى تطورات المشهد الليبي والقضية الفلسطينية وقضية سد النهضة فضلا عن مستجدات الأوضاع الأخيرة فى السودان مع تأكيد حرص مصر البالغ على استعادة الاستقرار هناك والحفاظ على مقدرات شعبه الشقيق».

وأضاف الرئيس السيسي: «لقد استمعت باهتمام لرؤية المستشار نيهامر للتحدي المشترك الذي تمثله ظاهرة الهجرة غير الشرعية واتفقنا معا على تكثيف الحوار بيننا للتوصل إلى إطار مستقبلي للتعاون معا فى ملف الهجرة من منظور شامل يعالج الجذور الاقتصادية والتنموية والاجتماعية لهذه الظاهرة ويسعى لتنظيم الاستفادة من مسارات الهجرة الشرعية».

معالجة الهجرة غير الشرعية

وأكد الرئيس السيسي على حجم التفاهم المشترك بين مصر والنمسا فيما يخص قضية الهجرة غير الشرعية، وقال: «إذا كنا نسعى إلى إيجاد حلول مناسبة وجيدة لهذه الظاهرة وقطع الطريق على من يعمل فى هذا المجال، لا بد من وجود آليات مؤسسية للتعامل مع موضوع الهجرة الشرعية تنظم هذا الأمر وتنتقيه وتعد الأفراد أو المواطنين الذين سيتم التعامل معهم فى مجال الهجرة الشرعية بما يساعد على نجاح هذه التجربة ويقطع الطريق على الهجرة غير الشرعية وتداعياتها السلبية».

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه أوضح للمستشار النمساوي فى هذا السياق حجم الجهود المصرية فى استضافة ٩ ملايين ضيف يعيشون على أرض مصر ويتمتعون بكافة الخدمات الأساسية المتاحة للمواطنين المصريين دون تمييز أو تفرقة، مضيفا «فى إطار حوارنا المنفتح مع شركائنا فقد حرصت على إطلاع المستشار على الخدمة الجادة والمستمرة التي تتخذها الدولة المصرية فيما يتعلق بحقوق الإنسان من منظور شامل ومقاربة متكاملة تستهدف تمكين المواطن المصري وممارسة كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كفلها الدستور المصري وذلك من خلال الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي تنفذها الدولة المصرية على عدة محاور»، مؤكدا استعداد مصر الدائم للحوار والتعاون البناء مع شركائها فيما يتعلق بهذا الملف المهم.

وأشار إلى أنه أطلع الجانب النمساوي على النجاح الكبير الذي حققته مصر حكومة وشعبا فى مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف خلال السنوات الماضية، بتضحيات كبيرة قدمها المصريون، وبرؤية شاملة تغطي كافة أبعاد وأسباب تلك الظاهرة البغيضة.

ووجه الرئيس السيسي – فى ختام كلمته – الشكر للمستشار النمساوي على دعوته الشفوية والمكتوبة لزيارة النمسا، معربا عن ترحيبه بتلبية تلك الدعوة الكريمة فى أسرع فرصة ممكنة، وأنه سيتم تنسيق هذه الزيارة من خلال القنوات الدبلوماسية.

ترسيخ التعاون

من جانبه أكد المستشار النمساوي كارل نيهامر أن زيارة الرئيس السيسي إلى النمسا ستكون مهمة للغاية لأن مصر دولة مهمة فى إنتاج الهيدروجين الأخضر، والتعاون فى هذا الصدد يشكل أهمية بالغة لبلاده، لافتا إلى أنه خلال زيارة الرئيس السيسي للنمسا سوف يتم التوسع فى الاتفاقيات فى هذا الصدد لترسيخ التعاون بشكل أكبر بين البلدين.

وأضاف المستشار النمساوي أن هدف زيارته لمصر هو التركيز على الجانب الاقتصادي وتوقيع المزيد من مذكرات التفاهم بين البلدين، مؤكدا أن توقيع الاتفاقيات مع الشركات النمساوية يرسخ هذا التعاون ويضعه نصب الأعين.

وقال المستشار النمساوي كارل نيهامر، إن بلاده لديها علاقات تعاون وثيقة مع مصر فى كثير من المجالات وخاصة الاقتصادية والأمنية وكذلك الثقافية، مؤكدا أن زيارته لمصر بمثابة الختام المهم والكريم لرحلته إلى إفريقيا.

وأكد مستشار النمسا أن مصر تعد حجرًا راسخًا فى شمال إفريقيا فيما يخص الاستقرار والأمن وهناك مشكلات متعددة تحيط بها من دول الجوار، مؤكدا بالقول: «نرى مصر هنا شريكا مهما للغاية».

سيناء.. من معارك التحرير إلى التنمية الشاملة

تحرير سيناء، كان تحريرا للكرامة المصرية وانتصارا لصلابة وقوة الإرادة والتحمل وحسن التخطيط والإعداد والتنفيذ، لذلك فإن ذكرى تحرير سيناء هي ذكرى عزيزة وغالية على قلب ووجدان كل مصري وعربي.. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمة بمناسبة الذكرى الـ (41) لتحرير سيناء، مؤكدا أن سيناء الغالية، هي عنوان لتاريخ طويل، من كفاح الشعب المصري العظيم، فهي عبر التاريخ مطمع للغزاة، ومحط أنظار الطامحين والطامعين وهي كذلك المستهدف الأول بأشرس وأخطر موجة إرهاب مرت على مصر، فى تاريخها كله.

تامر عبدالفتاح

أشار الرئيس السيسي إلى أن يوم الخامس والعشرين من أبريل كل عام، سيبقى يوما مشهودا فى عمر أمتنا يمثل نتاجا نفتخر به، لحرب أكتوبر المجيدة، ومسيرة السلام والدبلوماسية الطويلة مجسدا إرادة شعب، أبى أن يعيش فى ظل الانكسار.

وتوجه الرئيس السيسي بتحية تقدير وإجلال، باسم مصر وشعبها، إلى الرئيس البطل محمد أنور السادات قائد الحرب والسلام، الذي اتخذ أصعب القرارات فى أكثر الأوقات دقة، وفى أحلك الأيام ظلمة فوفقه الله لاسترداد الأرض والكرامة وبدء طريق السلام والتنمية.

وتابع «إن سيناء عادت لتخوض اختبارا صعبا، وغير مسبوق إذ يتوافد إليها، إرهابيون وتكفيريون من كل حدب وصوب يهدفون إلى فصلها عن الوطن، من خلال نشر الرعب والإرهاب يظنون واهمين، أن بمقدورهم، إرهاب جيش مصر وشرطتها متغافلين أن هذا الجيش العظيم، والشرطة الباسلة، مقاتلون أشداء، لا يخشون الموت، فى سبيل الله والوطن ومن خلفهم شعب عظيم، طالما صبر وصمد، وقاتل وانتصر».

وأوضح أن التضحيات والبطولات، التي قدمها رجال القوات المسلحة، والشرطة المدنية خلال الحرب على الإرهاب فى السنوات العشر الماضية، ستتحاكى عنها الأجيال لأزمنة طويلة قادمة بفخر وكبرياء.

تحرير سيناء من الإرهاب

وأضاف أن تحرير سيناء، من الاحتلال ومن الإرهاب ومن كل شر يصيبها أو يصيب أي جزء من أرض مصر الخالدة هو عهد ووعد نلتزم به ونواصل العمل من أجل تعزيزه وحمايته، وامتدادا لذلك فإننا شرعنا فى معركة تنمية سيناء، التي تتطلب جهودا ضخمة، وإخلاصا للنية وصبرا على العمل حتى نوفر لسيناء واقعا جديدا يليق بها، وبتضحيات المصريين جميعا.. فى سيناء، وفى كل بقعة على امتداد الوطن.

وتابع: إننا إذ نحتفل بعيد تحرير سيناء نتقدم بالتحية والعرفان إلى أرواح شهداء مصر الخالدين، الذين دفعوا ضريبة الدم فداء للوطن وإلى المصابين، الذين قدموا من أجسادهم وصحتهم بغير حساب، نقول لهم ولأسرهم: «إن جيلنا، والأجيال المقبلة، تتعهد بحماية ما حققتموه من إنجاز عظيم، باليقظة والانتباه والاستعداد الدائم، وبالمزيد من العمل والتنمية والتقدم».

واختتم الرئيس السيسي الكلمة بالقول: «إن مصر ماضية فى طريقها، بإذن الله، نحو الخير والسلام والنماء، لصالح شعبها وجميع شعوب الإنسانية».

كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، التهنئة إلى شعب مصر بمناسبة عيد تحرير سيناء، الذي يمثل يوم الكرامة الوطني، حين استعادت مصر حقوقها المشروعة الكاملة على ترابها الوطني.

وقال الرئيس السيسي – فى تدوينة على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «أتقدم بالتهنئة إلى شعب مصر العظيم، بمناسبة عيد تحرير سيناء، الذي يمثل يوم الكرامة الوطني، حين استعادت مصر حقوقها المشروعة الكاملة على ترابها الوطني».

وتابع الرئيس «تحية لأبناء هذا الشعب الذي بذل أغلى التضحيات، ولشهدائنا البررة الذين روت دماؤهم كل حبة رمل من سيناء، ولقواتنا المسلحة الباسلة التي خاضت أشرف المعارك لاستعادة هيبة الوطن وكرامته».

وأضاف «أتوجه بتحية الفخر والإجلال، للرئيس الراحل أنور السادات، الذي جسد بقراري الحرب والسلم قيم مصر الراسخة للأبد، التي تؤمن بالعدل والأمن

الرئيس السيسي: تحرير سيناء كان تحريرا للكرامة المصرية



بطولات رجال القوات المسلحة والشرطة فى الحرب على الإرهاب ستتحاكى عنها الأجيال

والسلام. كل عام وأنتم بخير».

وحدة وسيادة الدولة اليمنية

على جانب آخر أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، قوة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين الشقيقين مصر واليمن، والموقف المصري الثابت إزاء دعم وحدة وسيادة الدولة اليمنية وسلامة مؤسساتها الوطنية، وتشجيع كافة الجهود الرامية لإيجاد حل سياسي شامل ومستدام، بما يحافظ على وحدة البلاد وتماسك مؤسساتها الشرعية.. جاء ذلك خلال استقباله الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية.

وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء الأخوي بين الرئيس السيسي ورئيس مجلس القيادة اليمني، شهد قيام الدكتور رشاد العليمي، بإطلاع الرئيس السيسي على مستجدات المشهد اليمني والجهود الجارية من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، مؤكدًا تقدير بلاده للموقف المصري الثابت الداعم للشعب اليمني، والمساند لجهود التوصل لتسوية سياسية تعيد الأمن والاستقرار إلى البلاد وتخفف من حدة الأزمات الإنسانية التي تشهدها.

الأزمة فى السودان

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا من «شارل ميشيل»، رئيس المجلس الأوروبي .. تناول عددًا من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها تطورات الأوضاع فى السودان، حيث أعرب رئيس المجلس الأوروبي عن بالغ القلق تجاه الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية المتدهورة، وتأثيرها على المدنيين والجاليات الأجنبية، مشيرًا إلى أهمية الدور الذي تقوم به مصر لدفع جهود التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتهدئة الأوضاع فى السودان.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أكد دعم مصر الكامل للشعب السوداني الشقيق فى الأزمة الخطيرة التي يمر بها، وعرض الرئيس مستجدات الجهود التي تضطلع بها مصر من أجل خفض التصعيد والتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار، والاتصالات التي تقوم بها فى هذا الشأن مع الأطراف الفاعلة على جميع المستويات إقليميًا ودوليًا.

وفى هذا السياق، أكد الرئيس السيسي، أهمية تكثيف الجهود لتفعيل المسار السياسي والحوار السلمي، بما يدفع فى اتجاه عودة الاستقرار والأمن، ويراعي المصالح العليا للشعب السوداني الشقيق.



فى عيدها «الـ 41» وبمشاركة 4 وزراء و4 محافظين

سيناء الأمان والتنمية والاستقرار

تظل سيناء تلك البقعة المباركة من أرض الوطن ذات المكانة الخاصة فى القلب والغالية علينا جميعًا، شاهدًا على العديد من الأحداث والبطولات.

الاحتفال هذا العام بتحرير سيناء كان له طابع خاص، بعد سنوات دارت خلالها رحى حرب غير تقليدية كانت تستهدف استقطاع جزء من أرض الوطن بدعم من قوى الشر وتصدى الأبطال لهذا المخطط وكان النصر حليفهم.

فعلى مدى السنوات الأخيرة حرصت الدولة المصرية على أن تشهد سيناء تنمية حقيقية على أرض الواقع وليست مجرد خطط، فبلغ حجم ما تم إنفاقه حتى الآن 700 مليار جنيه فى كل القطاعات التنموية.

«أكتوبر» حرصت على أن تشارك على مدى يومين أبناء سيناء هذا العام احتفالاتهم بأعياد التحرير من قلب العريش والشيخ زويد وبئر العبد ورفح والحسنة ونخل والقسيمة، وذلك بصحبة عدد من الوزراء والمحافظين حيث شارك أبناء سيناء احتفالهم هذا العام الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، والدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، واللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، واللواء عبد المجيد صقر، محافظ السويس، واللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، واللواء محمد الزملوط، محافظ الوادي الجديد، أحد أبناء سيناء، والسفيرة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان.

العريش - بئر العبد - الشيخ زويد - من محمد أمين

الاحتفال هذا العام شهد عودة الحياة والأمن والاستقرار إلى كل ربوع سيناء، وبحسب وصف أبناء سيناء لما تشهده محافظة شمال سيناء قال: «لقد تغيرت الأوضاع تماما للأفضل، عاد الأمن والاستقرار وعادت معه الحياة، أصبحنا نتحرك بحرية تم إزالة الحواجز والأكمنة التي كانت فى كل الشوارع خلال معركة الدولة المصرية ضد الإرهاب».

اختفى صوت الرصاص وطلقات الهاون وأصوات الانفجارات التي كنا نسمع دويها كل يوم، وأصبحت أصوات الضحكات والابتسامة التي تعلو الوجوه هي المسيطرة على المشهد فى كل شوارع العريش والشيخ زويد وبئر العبد ورفح والروضة والمساعيد والحسنة ونخل والقسيمة وغيرها، عادت الحياة للأسواق والمدارس وكل المرافق.

«عماد»، أحد العاملين فى أشهر فنادق العريش، قال إن ما تشهده المحافظة غير مسبوقا فالتطوير يطول كل شبر فيها الطرق والمدارس والنوادي والمستشفيات والوحدات الصحية.

الأجهزة الأمنية تعمل ليل نهار على تأمين المواطن، لأول مرة فى تاريخ الفندق الذي أعمل به من ٢٠ عاما يصل حجم الإشغالات إلى ١٠٠٪ ٥٠٠ غرفة محجوزة بالكامل، لم يحدث هذا الأمر من قبل بل إن لدينا حجوزات للصيف القادم.

إنها الحياة عندما تعود إلى شمال سيناء ومدنها، الشوارع تكتظ بالمارة والأسواق تمتلئ بالمواطنين، رواج فى حركة البيع والشراء غير مسبوق، الكافيهات وأماكن التنزه تشهد إقبالا كبيرًا وتظل تعمل حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي.

استوقفني تعبير قاله طفل فى الصف الثاني الإعدادي خلال جولتنا بشارع ٢٣ يوليو بالعريش قائلا: «سيناء رجعت تاني لينا بحق وحقيقي.. شكرا لوزارة الداخلية على تحقيق الأمن والاستقرار، لقد تغيرت أحوالنا للأفضل ١٨٠ درجة».

شواطئ العريش عادت إليها الروح من جديد بمياهها الفيروزية النقية ورمالها البيضاء الناصعة، عادت إليها الأسر مرة أخرى لتجد الشواطئ تعج بالحياة، مع بداية فترة «العصاري» الأسر تخرج مجتمعة لتقضي وقتا رائعا على الشواطئ العامة والتي يحتاج بعض تلك الشواطئ إلى اهتمام من المحافظة خلال الفترة المقبلة ضمن خطة تطوير المحافظة.

تبدلت حالة الخوف والقلق إلى حالة من الأمن والسكينة فكانت السعادة تكسو الوجوه.

بدأت الاحتفالات يوم الثلاثاء ٢٥ أبريل الجاري بوضع إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول فى ساحة الشهداء بمدينة العريش، وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء وسط عزف الموسيقى العسكرية لسلام الشهيد.

وأكد المحافظ إجراء مراسم وضع إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول فى إطار احتفالات محافظة شمال سيناء بالذكرى الـ ٤١ لتحرير سيناء والعيد القومي للمحافظة، مشيرا إلى افتتاح عدد من المشروعات التنموية فى شتى القطاعات بهذه المناسبة، والتركيز على المشروعات الخدمية لصالح المواطنين.

وهنأ المحافظ أبناء مصر جميعًا خاصة أبناء محافظة شمال سيناء بهذه المناسبة، وقدم التحية لكل من سالت دماؤهم على أرض سيناء من رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية والمواطنين.

كما قام بافتتاح مدرستي المجاهد محمد الغول بمنطقة السبيل ويوسف الصديق بمنطقة الجولف بمشروع ابني بيتك بالعريش.

فى اليوم التالي ذهبنا إلى قرية الروضة والتي طالتها أيادي التطوير ضمن مبادرة حياة كريمة بعد الحادث الإرهابي الجبان الذي استهدف المصلين ليتم تطوير القرية وإعادة بناء المسجد وأطلق عليه اسم مسجد الشهداء لتعلو مئذنته معانقة السماء وشاهدة على ألا مكان لأهل الشر على أرض هذا الوطن، إنما الرفعة والعزة لأبنائه.

وقد شهدت القرية افتتاح عدد من المشروعات منها مركز شباب شهداء الروضة بحضور وزراء الثقافة والشباب والرياضة والتنمية المحلية والتضامن ومحافظي شمال سيناء وبورسعيد والسويس والوادي الجديد وعدد من نواب البرلمان وشيوخ القبائل والإعلاميين والفنانين.

والمشاركة فى ماراثون «الرياضة من أجل التنمية»، ومبادرتى «أنت الأغلى» و«ساند».

خلال الطريق شاهدنا حجم التطوير والأعمال التى تشمل البنية التحتية بالمحافظة (الطرق- الكهرباء- مياه الشرب) حيث يوجد بمدينة العريش أكبر محطة لتحلية



مياه البحر فى الشرق الأوسط بطاقة ٢٥٠ ألف متر مكعب يـوم، وقد دخلت المرحلـة الأولى من المحطة الخدمة لتوفير مياه الشرب لمدينة العريش.

فـى طريـق عودتنا من قريـة الروضة مررنـا على قرية «الميـدان» تلـك القرية التى شـهدت أحداثـا عديدة خلال المواجهـات مع العناصـر الإرهابية، وكان كمـين الميدان من أكثر الأكمنة تعرضا للهجمات نظرا لأنه من الأكمنة الحاكمة التـى تحول دون وصول العناصـر الإرهابية لمدينة العريش، اسـتوقفتنا حكايات الأهالي عن تلك القرية وزاوية ومسجد قرية الميدان وهي تابعة إلى أول الطرق الصوفية السيناوية وهي الطريقة الجريرية التي أسسها الشيخ عيد أبو جرير.

كانت الزاوية تفتح أبوابها للمارة من مسـتخدمي الطريق السـاحلي حال وصولهـم إلى نقطة كمين الميـدان عند بدء حظـر التجوال، نظرا للظـروف الأمنية خلال فترة مواجهة الإرهاب، فتقدم لهم المأكل والمشـرب والمبيت وذلك بجهود أهـل القريـة جميعـا، حالـة مـن التطبيق الحقيقـي للقيم الدينية والإنسانية.

سباق الهجن

عدنـا إلى مدينة العريش وبالتحديـد عند الكيلو ١٧ من المدينـة لحضـور انطلاق مهرجان الهجن الثاني بمشـاركة عربيـة من دولتـى الأردن والسـودان، و١٢٨٠ جملًا من ١١ محافظـة، حيث انطلقت فعاليات المهرجان بمشـاركة وزراء «الشـباب والرياضة والتنمية المحليـة والثقافة والتضامن»، ومحافظى «شـمال سـيناء والسـويس وبورسـعيد والوادى الجديـد»، إلـى جانـب العديد من رجـال الفن والسياسـة والرياضة وقادة وعواقل القبائل العربية.

حالة غير مسـبوقة فقد توافدت هذه الأعداد الهائلة من المشـاركين فى السـباق وأسـرهم والمهتمين برياضة الهجن والمتابعـين لهـا تحولـت منطقة مضمـار سـباق الهجن إلى كتلة بشـرية زاحفـة على الأرض غطت رمال الشـاطئ فى مشـهد مبهـر يؤكد أن الأمن والاسـتقرار نعمة لا تضاهيها نعمة أخرى، وسـط إجراءات تأمين احترافية من قبل رجال الشرطة.

عاد من جديد

من جانبه أكد اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شـمال سيناء، أن المهرجان أقيم على مدى يومين (الأربعاء والخميس الماضيين) بمناسبة احتفال محافظة شمال سيناء بالعيد القومي وذكرى تحرير سيناء، وبحضور عدد من أبناء الدول العربية والمحافظات المصرية المهتمة برياضة الهجن، لافتـا إلـى إقامة عـدد من الأنشـطة والفعاليـات الثقافية والفنيـة والرياضيـة، ومعـرض للمنتجات السـيناوية على هامش السباق.

وأشـار المحافـظ إلى أن هذا السـباق يعـد الثاني الذي تشـهده العريـش بعـد توقـف دام لنحـو ١٢ عامًا بسـبب الظـروف التي مرت بها محافظة شـمال سـيناء، لافتًا إلى توزيـع الجوائـز على أصحـاب المراكز العشـرة الأولى بكل شوط، بعد زيادة قيمة المكافآت.

وأكد شوشـة أن سباق الهجن يُمثل مجموعة من رسائل الأمن والسلام والأمان تعيشها المحافظة، بعد جهود مضنية مـن الدولة المصرية فـى محاربة الإرهاب اللعين، معربًا عن سعادته باستئناف الأنشطة والفعاليات.

مـن جانبـه وجـه الشـيخ عيد حمـدان، رئيـس الاتحاد المصري للهجن، الشـكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهوريـة، على الاهتمام بتلك الرياضة، وحضور مهرجان الهجن بشرم الشيخ كأول رئيس مصري يهتم بتلك الرياضة.

وأشـار إلـى أن سـباقات الهجن رفعت أسـعار الإبل من ١٥ ألـف جنيه إلى ٢ مليون جنيـه لبعض الهجن، لافتا إلى مشـاركة ١٢٨٠ جمـلا مـن مختلـف الأعمار فى السـباق، وأضـاف حمـدان أن سـباق الهجن يعمل علـى زيادة حجم الترويج السـياحى لمحافظة شمال سيناء، إلى جانب الرواج الاقتصـادى للأدوات الخاصـة برياضة الهجـن والمنتجات السـيناوية، وتوفير فرص عمل للشباب، مؤكدا أن المهرجان تضمـن عدة أشـواط واسـتئمر علـى مدى يومين لمسـافة ٣ و٥ كيلومتـرات، بجانـب عقد مسـابقة «مزايين الهجن»، وتعنى اختيار أجمل الهجن ضمن فعاليات المهرجان.

تطوير المنطقة

وأكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن هنـاك خطة لتطوير مضمار نـادى الهجن بالكيلو ١٧ غرب العريش، وإقامة فندق بالمنطقة على الطراز البدوى لخدمة النـادى وأهالى المدينـة، لافتًا إلى اهتمام الـوزارة برياضة الهجـن، حيـث إنها الرياضـة المفضلة لعدد كبيـر من أبناء سيناء.

وأضـاف أشـرف صبحي أن المهرجان شـهد عـددًا من الأنشـطة والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية، ومعرضًا للمنتجات السيناوية.

مؤكداً أن سيناء تشهد تنمية شاملة فى مختلف المجالات تحـت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسـى، الذي يولى بالغ الاهتمـام بتلك البقعة الغالية من أرض مصر، لافتًا إلى أنه بفضل الله ثم رؤية القيادة السياسـية الحكيمة اسـتطاعت مصـر التصـدى لخطر الإرهاب الأسـود، الـذي كان يمثل التحدى الأكبر فى سيناء.

عقـب انتهاء الاحتفال لليوم الأول بسـباق الهجن الثاني توجـه الـوزراء والمحافظـون إلـى جامعـة سـيناء لحضور مهرجـان سـيناء أولاً والذي يعقد بمناسـبة مرور ٤١ عاما على تحرير سـيناء وبحضور أكثر من ٥٠٠ شـاب وفتاة من شباب الجامعات، والذي شهد عددا من الأنشطة الرياضية والفنية وجلسة حوار بين أبناء سيناء وبين الوزراء.

وفى المسـاء شـهد قصـر ثقافـة العريش حفـلا غنائيا اسـتعراضيا بمشـاركة سـبع فـرق للفنـون الشـعبية وهي العريش، الشـرقية، أسـوان، بورسـعيد، مطروح، سـوهاج، الحرية «الإسكندرية»..

وذلـك بحضـور وزراء الشـباب والرياضـة والثقافـة والتضامن والتنمية المحلية ومحافظ شـمال سيناء وحضر أكثر من ١٠٠٠ مواطن من أبناء العريش العرض الفني.

وفـى صبـاح الخميـس الماضـي تم افتتـاح مشـروعين ثقافيين، يضافان إلى سلسلة المواقع الثقافية التابعة للهيئة بشمال سيناء، وهما المكتبة العامة بالعريش، ومكتبة الطفل بضاحية السـلام، بهدف تكثيف تقـديم الخدمات الثقافية والفنية لأبناء وأهالي المحافظة.

حالة غير مسـبوقة وروح جديدة تعبر عن النصر والأمن والاسـتقرار فى سـيناء خاصة شـمالها الـذي عانى كثيرا خلال الفترة الماضية من الإرهاب الأسود.

كما شـهد الاحتفـال هذا العام حفل فنـي للفنان محمد منيـر ومحمود التهامي وعصام كاريكا حضرة ابناء العريش وشـهد اقبالا جماهيريا ضخما وتفاعل الجمهور مع الفنان محمد منير ومحمود التهامي وكاريكا

وحضـر الحفـل الدكتور اشـرف صبحي وزير الشـباب والرياضـة واللـواء محمـد عبدالفضيـل شوشـة ووزيـرة التضامن الاجتماعي

انطلاق موسم الصيد

كمـا ينطلـق اليوم السـبت، موسـم الصيد فـى بحيرة البردويـل أنقـى البحيرات على مسـتوى العالـم والتى يعد إنتاجهـا من أسـماك الدنيـس علامة تجاريـة عالمية، وقد شـهدت تطويرًا كبيرًا غير مسـبوق خلال السنوات الماضية ضمن مشـروع تطوير البحيرات المصرية، تم إنشاء مساكن للصياديـن ومصانـع للتعبئـة والتغليـف ومراكـب للصيـد بالبحيـرة ووضع ضوابط للصيد ليتضاعـف إنتاج البحيرة مـن الأسـماك خـلال فتـرة لم تتجـاوز ٣ سـنوات، عمل متواصل وسـعادة وأمل فى غدٍ أفضل.







اللواء هشام آمنة:

نعمل على تنفيذ الاستراتيجية الشاملة لتنمية سيناء



أكد اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، أن العمل جار على قدم وساق لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتنفيذ الاستراتيجية الشاملة لتنمية سيناء، وأن تكون فى مقدمة أولويات عمل الوزارات المعنية بالحكومة.

وأضاف وزير التنمية المحلية أن الدولة المصرية حققت العديد من الإنجازات على أرض سيناء فى العديد من القطاعات الحيوية والخدمية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تشرف الحكومة على تنفيذ العديد من المشروعات التنموية والعمرانية والخدمية والاستثمارية غير المسبوقة والعملاقة على أرض سيناء فى كل المجالات.

وأوضح أن الوزارة تقوم بالتنسيق مع وزارة الدفاع والإنتاج الحربى وجميع الوزارات والجهات المعنية لوضع تصور متكامل لتنمية محافظة شمال سيناء يتضمن الموقف التنفيذي لاستراتيجية تعزيز الاستفادة من الفرص والمقومات المحفزة للاستثمار بالمحافظة، وأن تنفيذ الاستراتيجية يتم وفق رؤية تشمل تحسين جودة الحياة للأهالي، عبر تحديث البنية التحتية، وكذا تطوير الخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل: الخدمات التعليمية والصحية والرياضية والترفيهية، إلى جانب النهوض بخدمات الأنشطة الاقتصادية، من المجمعات الخدمية الحكومية، والمجمعات الزراعية، ودعم الأعمال والمشروعات الصغيرة وغيرها من الأنشطة والمشروعات فى مختلف القطاعات.

وتابع وزير التنمية المحلية، أن المشروعات التي مولتها الوزارة على أراضي سيناء منذ عام ٢٠١٤ وحتى نهاية ٢٠٢٢ كانت تهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية وتوفير فرص عمل دائمة لأهالي سيناء وتحقيق نقلة كبيرة فى الخدمات المقدمة للمواطنين، لافتًا إلى أن إجمالي تكلفة تلك المشروعات التي تم تمويلها من الوزارة تتضمن مشروعات الخطة الاستثمارية فى مشروعات الكهرباء ورصف الطرق وتحسين البيئة وتدعيم احتياجات الوحدات المحلية والأمن والإطفاء والمرور، بالإضافة إلى تقديم الدعم لتنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والعاجلة الأخرى فى العديد من القطاعات وعلى رأسها الطرق والتجهيزات الخاصة باستضافة قمة المناخ.

وأشار إلى أن الوزارة تولى أيضًا اهتمامًا بتوفير فرص عمل لأبناء سيناء من خلال قروض ميسرة عبر صندوق التنمية المحلية والذى وفر حوالي (٩٤ ألف) فرصة عمل للمرأة المعيلة منها نسبة ٧٤٪ فى محافظة شمال سيناء بفائدة لا تتعدى ٥٪.

وأضاف اللواء هشام آمنة أنه تم صرف مبلغ (٣٢) مليون جنيه من خلال المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية (مشروعك) لتوفير قروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب والمرأة بشمال سيناء لتنفيذ عدد (٣٩٥) مشروعا صغيرا ومتناهي الصغر وفرت حوالى (٤) آلاف فرصة عمل.

وأوضح وزير التنمية المحلية أنه تم صرف مبلغ (٢٢٣) مليون جنيه من خلال المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية (مشروعك) لتوفير قروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب والمرأة لتنفيذ عدد (٧٢٣) مشروعا صغيرا ومتناهي الصغر وفرت حوالى (١٢ ألف فرصة عمل).

وقال وزير التنمية المحلية إنه فى إطار خطة عمل الوزارة فى المشروع القومى لتطوير وتنمية القرى المصرية تم صرف مبلغ ٢٧,٣ مليون جنيه لبرنامج تطوير وتنمية القرى بسيناء بواقع عدد (٥) قرى بمحافظة شمال سيناء وهي (ام القطف – أم شيحان – الريسان – الكونتلا – النثيلة) مشيرًا إلى أنه تم تخصيص مبلغ ٣٤ مليون جنيه لمحافظة جنوب سيناء لتطوير قرى (رأس مسلة – الرندل – وادى مكتب – وادى سعال – وادى الطور).

وأشار اللواء هشام آمنة إلى أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا لتنفيذ المنظومة الجديدة للمخلفات الصلبة بمحافظتي جنوب وشمال سيناء وتوفير البنية الأساسية لمنظومة النظافة، مشيرًا إلى أنه وصل حجم الاستثمارات فى منظومة المخلفات الصلبة بشمال سيناء حوالي ١٤٩ مليون جنيه حتى بداية عام ٢٠٢٣، مشيرًا إلى أن حجم الاستثمارات المقدمة من الوزارة لمحافظة جنوب سيناء حوالي ١٠٣ ملايين جنيه وذلك بخلاف عقد اتفاق خدمات نظافة الشوارع والمرافق العامة بمدينة شرم الشيخ.



تحية للأبطال من رجال الشرطة

خلال حضور احتفالات محافظة شمال سيناء بالعيد القومي للمحافظة والاحتفال بالذكرى ٤١ لتحرير سيناء ومع الأعداد الكبيرة التي توافدت إلى مدينة العريش للمشاركة فى الاحتفالات كانت احترافية الأمن فى تأمين الوفود المشاركة في الاحتفال.

حالة من الطمأنينة تجدها على وجوه المواطنين، الدوريات الأمنية ورجال الأمن ينتشرون بشكل غير ملفت، هو ما يجعلك تظن أن العناصر الأمنية غير موجودة تجد إنسيابية كبيرة فى الشوارع رغم الأعمال الإنشائية، التى تجري بالمدينة.

فتحية للأبطال ممن يعملون ليلا ونهارا؛ لحفظ الأمن والاستقرار وتحية لأرواح ودماء الشهداء، التي سألت على تلك البقعة المباركة من أرض مصر؛ لتنعم الآن بالأمن والأمان والاستقرار.

د. نيفين القباج:

نستهدف تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة شمال سيناء

أكدت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، على هامش حضورها احتفالات محافظة شمال سيناء بالعيد الـ٤١ لتحرير سيناء، أن الوزارة تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة شمال سيناء من خلال دعم الأسر ومدهم بالخدمات الأساسية وتحسين مستوى المعيشة وتقديم الدعم النقدي لهم ومحو أمية السيدات وتأهيلهن وتدريبهن على حرف منتجة مع تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والبيطرية، وتوفير مشروعات صغيرة للأسر وتوفير أجهزة تعويضية وتقويمية للأشخاص ذوي الإعاقة، وإنشاء حضانات لتنمية الطفولة المبكرة، وإتاحة فرص عمل للأسر والشباب فى مشروعات صغيرة تتناسب مع بيئتهم.

وأبدت الوزيرة سعادتها بالتواجد فى مدينة العريش الذي يأتي تأكيدًا على نجاح الدولة المصرية فى القضاء على الإرهاب.

وأضافت، أنه على مدار السنوات الماضية، أطلقت الوزارة العديد من البرامج والمبادرات القائمة والمستحدثة لمساعدة أسر محافظة شمال سيناء؛ تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية لدعم أسر محافظة شمال سيناء، ومع استشعار الأهمية السياسية والاقتصادية للتنمية بالمحافظة كثفت الوزارة الجهود المبذولة لتنمية محافظة شمال سيناء وتوسيع العمل مع المجتمع الأهلي.

مؤكدة أنه تم تشكيل لجنة رئيسية بوزارة التضامن الاجتماعي ولجان فرعية (لجنة المسح الاجتماعي – الدعم الغذائي– الدعم الصحي– الدعم النقدي–المشروعات الصغيرة–البنية التحية وسكن كريم) وتجتمع اللجان بشكل دوري لتحديد وتنفيذ التدخلات المطلوبة بمحافظة شمال سيناء، ورفع تقريرها للجنة الرئيسية.

وحرصت وزيرة التضامن على لقاء أسر شهداء بئر العبد واستمعت لمطالبهم؛ واعدة بتقديم كل سبل الدعم الممكنة لهم، كما التقت السيدات العاملات فى الأنوال واللاتي يقمن بتنفيذ السجاد والكليم، مشيرة إلى أن الوزارة يمكنها تقديم منح وقروض لهن لمساعدتهن فى تنفيذ مشروعاتهن.

كما التقت القباج بمجموعة من الصيادين ببحيرة البردويل، والذين عرضوا مجموعة من المطالب واعدة بدراستها والعمل على تلبيتها.

وافتتحت القباج على هامش الفعالية، بحضور الوزراء والضيوف معرض المنتجات التراثية واليدوية «ديارنا عربية»، الذي استمر يومين بمشاركة ما يزيد على ٢٠ عارضًا نصفهم من محافظة شمال سيناء، والباقي من عدد من محافظات الجمهورية.

وحرصت القباج والحضور على تفقد أروقة المعرض ولقاء العارضين والحضور من أهالي محافظة شمال سيناء والاستماع لآرائهم وطلباتهم، مؤكدة حرص وزارة التضامن الاجتماعي على تكرار تنظيم المعرض مرة أخرى فى محافظة شمال سيناء.

وضم المعرض المنتجات السيناوية ذات الطابع التراثي المميز فضلا عن العبايات العربية بنوعيها «حريمي – رجالي» والتي تتنوع ما بين الحداثة والتراث، وكذلك إكسسوارات العبايات التي تتناسب مع جميع الأعمار والأذواق، بالإضافة إلى المنتجات التراثية واليدوية الأخرى التي تتميز بها سيناء والمحافظات المختلفة المشاركة فى المعرض.



توفير مشروعات صغيرة للأسر وتوفير أجهزة تعويضية وتقويمية للأشخاص ذوي الإعاقة





خلال الاحتفالات بأعياد سيناء انطلق الأربعاء الماضي المهرجان الرياضي الأول الذي تنظمه جامعة سيناء تحت شعار «سيناء أولا»، بمشاركة وزراء الشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي والتنمية المحلية والثقافة، وكل من محافظ شمال سيناء والسويس والوادي الجديد، وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة، وذلك فى إطار احتفالات مصر بالذكري الـ 41 لعيد تحرير سيناء. وبدأ المهرجان بالسلام الجمهوري وطابور عرض الفرق المشاركة، حيث يشارك فرق 8 جامعات تمثل سيناء والقناة والدلتا وفريق ممثل للجيش الثانى الميداني، بالإضافة إلى عدد من الفقرات الفنية من شباب مواهب سيناء من الموسيقي والفن والشعر والغناء والذين عزفوا عددا كبيرا من الأغاني الوطنية، التي تفاعل معها طلاب الجامعات والمشاركون فى المهرجان، الذي استهل بكلمة محمود راتب نائب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء، للترحيب بالحضور والتأكيد على دعم الجامعة جهود الدولة للتنمية فى سيناء بكل قوتها، معلنًا أنه كما كانت جامعة سيناء أول جامعة فى شمال سيناء سيتم إنشاء أول مستشفي تعليمي أيضا من خلال كلية الطب البشري لخدمة أهالي سيناء ودعم التنمية.

4 وزراء و3 محافظين يطلقون مهرجان «سيناء أولا» بجامعة سيناء



من جانبه، أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، أن الوزارة تعمل من خلال خطة واضحة على إشراك أهل سيناء فى مختلف البرامج التى يتم إطلاقها، مشيرا إلى أنه تم تكثيف البرامج التوعوية بالتنسيق مع أكاديمية ناصر العسكرية لرفع الوعى وتم إشراك شباب سيناء وتم تنظيم عدد من الرحلات من شمال سيناء للخارج مكثفة ببرامج أهل مصر، إلى جانب تنفيذ معسكرات المشروعات القومية وسيتم تدشين معسكر فى رومانة ومعسكر فى العريش ضمن البرامج التوعوية فضلا عن تطوير ستاد العريش.

من جانبها، قالت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن، إن الوزارة تعمل تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي لملف الحماية الاجتماعية ، على ملفى الحماية والتنمية معًا على مستوى محافظة شمال سيناء وخلال المرحلة الصعبة والحرب على الإرهاب التى تعد جزءا من الحماية عملت الوزارة على تقديم كل سبل الدعم لأهالى سيناء، مشيرة إلى أنه بالتنسيق مع صندوق رعاية وتكريم أسر الشهداء تم تقديم ٢٠٠ مليون جنيه لأكثر من ٧٠٠ شهيد، إلى جانب استحداث إدارة لحصر الشهداء المدنيين وتقديم الدعم لهم، حيث تم توفير الدعم لأسر ٩٩٥ شهيدا مدنيا، بالإضافة إلى المصابين، حيث تم إنفاق ما يزيد على ٢٥٠ مليون جنيه إجمالى الدعم، فضلا عن توفير رعاية اجتماعية للأسر وتوفير فرص عمل وإسكان اجتماعي وتوفير كل ما تحتاجه أسر الشهداء

وأشار اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، إلى أنه جار العمل على خطة كبيرة لتنمية سيناء خاصة شمال سيناء تحت إشراف الرئيس عبدالفتاح السيسي شخصياً؛ لأن تلك المحافظة فى عين رئيس الجمهورية الذي بذل مجهودا مع القوات المسلحة والشرطة لإعادة الأمن والاستقرار، موضحا أن الخطة تشمل تحسين مستوى المعيشة وتحقيق فرص عمل واقتصاد متزن ودخل للأفراد وخدمات وبنية تحتية للمواطن السيناوي، بالإضافة إلى الاستثمار فى مطار العريش والذي سيكون دوليا، فضلا عن تطوير كبير لميناء العريش.

وكشفت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزير الثقافة، عن تفاصيل خطة وزارة الثقافة فى سيناء عقب انتهاء الإرهاب فى سيناء، مضيفة أن الخطة مختلفة وتعتمد على التعاون مع الوزارات الأخرى وأن تخرج نشاطات وزارة الثقافة من قصور الثقافة إلى مراكز الشباب، مشيرة إلى تطوير قصر ثقافة العريش وافتتاحه العام





الحالي وافتتاح سينما الشعب فى العريش بالتزامن مع عيد الفطر، نظرا لدورها فى تشكيل الوجدان والوعي، إلى جانب إطلاق مبادرة «ابدأ حلمك» لاكتشاف مواهب السينما فى محافظة شمال سيناء.

فيما أكد اللواء محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، على وجود تطوير كل يوم وكل ساعة فى المحافظة، وتشمل تنمية مجتمعية وتعدينية وفى كل المجالات، معلنا الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي للعريش، و٩٥٪ من الصرف الصحي لبئر العبد، و٤٠٪ من الصرف الصحي للشيخ زويد، والاهتمام بالطرق المؤدية للمحافظة فى إطار تحقيق التنمية، وإعادة تأهيل الطرق الداخلية للمدن والقرى.

فيما قال الفنان سامح حسين، إن أرض سيناء عظيمة والمصريين قدموا العديد من التضحيات لعودة سيناء مرة أخرى، متابعا «أثناء الحضور إلى محافظة شمال سيناء للمشاركة فى الاحتفالية بكيت لأننى شعرت بوجود عبور جديد فى الجمهورية الجديدة فى سيناء ورصدت فرحة أهالى شمال سيناء بالإنجازات التى تشهدها المحافظة» مشيرا إلى أن احتفالية اليوم يشهدها عدد من الوزراء بالحكومة على عكس الفترات السابقة وأصبح هناك تواصل وتحاور بين الوزراء والشباب وأيضا أصبحنا نشاهد فى الجمهورية الجديدة الرئيس السيسي يتحدث مع المواطنين فى الشارع بشكل مستمر وذلك لتحقيق التنمية فى مصر، مختتما حديثه بترديد عبارة «تحيا مصر دائما وأبدا».

وقال أحمد الديب الكاتب الصحفي والمنسق العام للمهرجان وعضو مجلس إدارة الاتحاد العام لمراكز شباب مصر، إن فعاليات المهرجان تتضمن العديد من الأنشطة والمسابقات الطلابية بين طلاب الجامعات المشاركة، والتي تهدف فى الأساس إلى احتضان الطلاب وتصحيح الأفكار المغلوطة، وأن فلسفة تنظيم المهرجان فى جامعة سيناء بالعريش رسالة تعكس استقرار الأوضاع واستمرار التنمية.

شارك فى افتتاح المهرجان الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، واللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، واللواء الدكتور محمد عبدالفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، واللواء محمد الزملوط محافظ الوادي الجديد، واللواء عبدالمجيد صقر محافظ السويس، ومحمود راتب نائب رئيس مجلس أمناء جامعة سيناء، والدكتور حاتم البلك، رئيس جامعة سيناء والكاتب الصحفى أحمد الديب منسق عام المهرجان.

وزير الشباب: خطة واضحة لإشراك أهل سيناء فى مختلف البرامج التى يتم إطلاقها



راتب: دعم الجامعة جهود الدولة للتنمية فى سيناء بكل قوتها.. وإنشاء أول مستشفي تعليمي بالعريش لخدمة أهالي سيناء



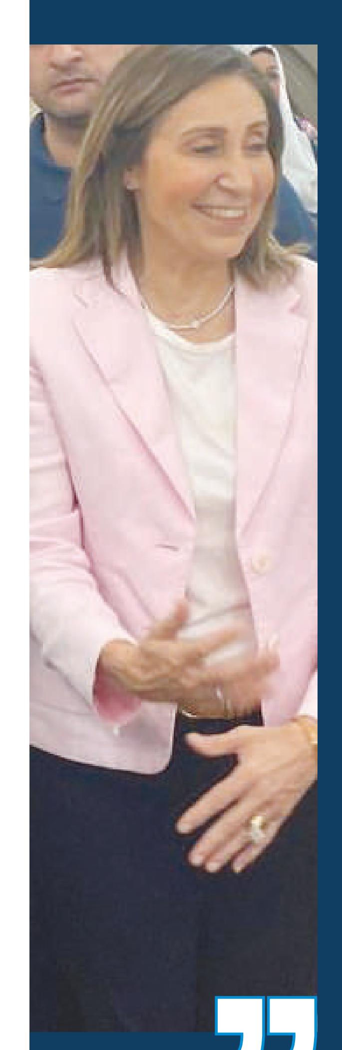
الدكتورة نيفين الكيلاني:

نحرص على تعظيم دور الثقافة لمواجهة التعصب والحفاظ على الهوية وبناء شخصية الأجيال الجديدة

تظل الثقافة هي أحد أهم وسائل المواجهة فى معركة الحرب على الإرهاب فهي حجر الزاوية فى بناء الوعي، فقد أعربت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، عن امتنانها بحجم الجهود التي تبذلها الدولة المصرية لتضيء سماء محافظة سيناء فى مختلف مجالات الحياة علميًا وثقافيًا واجتماعيًا ورياضيًا، فضلا عن مساعيها المضنية الناجحة فى بتر أذرع الإرهاب اللعين، وتحقيق الأمن والأمان لأهالينا على أرض سيناء، مؤكدة حرص وزارة الثقافة على أهمية استثمار هذه الجهود إزاء تعظيم الدور البناء للثقافة لمواجهة التعصب، والحفاظ على الهوية، وبناء شخصية الأجيال الجديدة من أبناء هذه المحافظة العريقة، وخلق مبدعين فى كل المجالات الفكرية والفنية المتنوعة، إلى جانب حفظ وصون مفردات التراث والهوية السيناوية، مشيرة إلى أن مهرجان الهجن والفعاليات الفنية والمعارض التي أقيمت على هامشه احتفاءً بأعياد تحرير سيناء، أحدثت حالة من البهجة والحراك الجماهيري، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على شوارع مدينة العريش.

ووجهت وزيرة الثقافة بتنفيذ سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة لأهالي قرية شهداء الروضة والقرى المحيطة بها، وتسيير عدد من قوافل المكتبات المتنقلة للقرية، وتزويد مكتبات المدارس بمجموعة متنوعة من إصدارات قطاعات وزارة الثقافة، وتنظيم مسابقات لاكتشاف الموهوبين والمبدعين بالمجالات الثقافية والفنية المتعددة، وإقامة فعاليات مرتبطة بأنشطة المرأة السيناوية فى مجالات الحرف البيئية والتراثية، وغيرها.

ولفتت الكيلانى إلى أن الهيئة العامة لقصور الثقافة، قامت بتنظيم عدد من الرحلات لأبناء قرية شهداء الروضة ضمن المبادرة الرئاسية «أهل مصر» حيث قاموا بزيارة عدد من المشروعات القومية والمعالم السياحية والأثرية بالقاهرة والمحافظات، مشيرة إلى أن الفترة القادمة ستشهد تكثيف رحلات «أهل مصر» ليس فقط لأطفال قرية شهداء الروضة بل ستمتد لتشمل كثيرا من قرى شمال سيناء لإكسابهم الوعي بإنجازات الوطن، وتعميق قيم الانتماء إليه.



الفترة القادمة ستشهد تكثيف رحلات «أهل مصر» ليس فقط لأطفال قرية شهداء الروضة بل ستمتد لتشمل كثيرا من قرى شمال سيناء لإكسابهم الوعي بإنجازات الوطن، وتعميق قيم الانتماء إليه



لأن معركـة الوعـي هي من أهـم المعارك، التـي تواجهها الدولـة المصرية والثقافة هي السـلاح الرئيسـي لتلك المعركة، خاصة في ظل مواجهة الفكر الهـدام من قبل الإرهـاب والتنظيمات، التي تغذيه بالعناصر مسـتغلة حالة عـدم الوعي لدى البعض، فمن هنا كان لـوزارة الثقافة دورًا مهمًا، خاصة أن إقليم القناة وسـيناء بالهيئة العامة لقصور الثقافة شهد نشاطًا غير مسبوق خلال السنوات الثلاث الأخيرة من قوافل ثقافية في كل ربوع سيناء وقوافل الوديـان المتنقلـة؛ لخلـق حالة وعي وترسـيخ قيم الولاء والانتمـاء؛ لتكون الثقافة جنبا إلى جنب مع قوات إنفاذ القانون لمواجهة قوى الشر.





ابدأ حلمك تكتشف كنوز سيناء

يؤكد هشام عطوة، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لقصور الثقافة، وكيل أول وزارة الثقافة أن الاحتفال بالعيد الـ ٤١ لتحرير سـيناء تضمن أوبريت «أعياد النصر» بمشاركة ٧ فرق من فرق الفنون الشـعبية من عـدد محافظات مصر (العريش، الشـرقية، أسوان، بورسـعيد، مطروح، سوهاج، الحرية الإسـكندرية)؛ للاحتفال بهـذا العيد العظيم على قلوبنـا جميعا وبمناسـبة عـودة الحياة إلـى طبيعتها مرة أخرى لسيناء، والانتصار على الإرهاب.

الأوبريـت يعرض كل هذه المراحـل من انتصارات التحرير والقضـاء على الإرهـاب وعودة سـيناء وتعميرها ويعرض الأوبريت عن طريق فرق فنية متنوعة جاءت إلى العريش؛ لتقـديم المباركة والتهنئة للعريش وأهلها وهذا الأوبريت من كلمات وألحان محمد مصطفى.

ويقول عطوة أشـعر بسـعادة كبيرة وأنا أسـير فى شوارع العريـش الأمر مختلف تماما عن ما شـاهدته قبل عامـين لدينـا خطـة لتطويـر كل المواقـع الثقافيـة هـذا بالنسـبة للهيئـة، لدينا مكتبتان قام رئيس الإقليم بتطويرهما خلال الفترة الماضية وتم افتتاحهما ضمن احتفالات أعياد التحرير وهذا دورنا فى معركة الوعي.

بدأنا التنسيق مع التربية والتعليم والشباب والرياضة نحن نعمل على الأرض فى هذا الملف.

ويضيـف أنه وبتوجيه مـن وزيرة الثقافة يجري العمل على مدار العام فنحن لا نقوم بعمل فني أو ثقافى وينتهي الأمر لا.. نحـن نواصـل العمـل طول العـام وفق خطـة محددة تستهدف بناء الإنسان.

ابدأ حلمك

ويشـير عطوة إلى أن الوزارة ستطلق «ابدأ حلمك» لأبنائنا الموهوبين من شـمال سـيناء وسـيتم توفيـر مدربين لهم؛ لتنميـة مهاراتهم فى التمثيل فمن خـلال متابعتي للعامين الماضيـين كانت هناك مواهـب كثيرة فى الاحتفالات منها فى وسـط سـيناء والعريش وغيرها من المناطـق البعيدة بشكل كبير.

وهنـاك مواهـب فـى الرسـم وغيرهـا والتأليـف وهو ما حرصـت الدولة علـى تنميتهـا فلدينـا الآن مكتبة للطفل وأخـرى للكبـار، لدينـا قصـر ثقافـة موجـود بالعريـش بالإضافة إلى السينما نعمل على تطويرها.

كما أن هنـاك توجيها من وزيرة الثقافة أيضا بالعمل على تعليم السـيدات والفتيات من قبائل البدو الحرف اليدوية والحـرف السـيناوية والتراث السـيناوي بإقامة عدد كبير جدا من المعارض سواء فى الداخل والخارج.

ويضيـف أن وزارة الثقافة تقدم كل الدعم لإقليم سـيناء الثقافـى لأننـا نعلم مدى أهمية هـذا الإقليم وما يتم فيه من تطويـر، ومن المهم جذب أبنائنا إلى قصور الثقافة كي يتعلموا الحـرف وتنمية مواهبهم وإعادة اكتشـافها، لدينا مشـروع مهم جدا تقدمه الهيئة، حيث سيجمع أطفالنا من كل المحافظات الحدودية مثل أطفالنا من العريش وأطفالنا مـن حلايـب وشـلاتين ومـن كل محافظـات الجمهوريـة الحدودية لمدة أسـبوع معا لكي يتعلموا الحرف، بالإضافة إلـى زياراتهم للمشـروعات القومية للدول وذلك لترسـيخ روح الولاء والانتماء لديهم واكتشاف مواهبهم ورعايتهم.

30 قافلة ثقافية بالوديان لاكتشاف المواهب وتنمية المهارات



الثقافة.. أهم الأسلحة لبناء الوعي في أرض الفيروز

مؤكـدا أن الثقافـة فعـل تراكمي لا تظهـر نتائجه بين يوم وليلة ولكن دائما ما تظهر على المدى المتوسط والبعيد فى معركة الوعي.

معركة الوعي

ومـن جانبـه، يؤكد الكاتـب الصحفى محمـد نبيل، رئيس إقليم القناة وسـيناء بالهيئة العامة لقصـور الثقافة اليوم ونحن نحتفل بعيد تحرير سيناء فعلينا أن نتذكر أننا خلال الفتـرة الماضية حدثت تحـركات كبيرة جدا فى معركة من أهـم المعارك هـي معركة الوعي كان للثقافة دور كبير جدا وقد بدأت العمل الثقافى فى شـمال سـيناء وجنوب سيناء على حد سـواء مع خصوصية شـمال سيناء تحديدا نظرا للمعـارك التي كانت دائـرة بها، خاصة بئر العبد والعريش والشيخ زويد منذ سنوات ومنذ أن أعلن الرئيس فى العيد ٧١ للشـرطة المصرية فـى ٢٥ يناير ٢٠٢٣ انتهاء العمليات وانتهـاء الإرهـاب بشـكل قاطـع من شـمال سـيناء وأننا سـنحتفل قريبا فى شمال سيناء بعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي كان التوجه بالاستمرار فى تنمية الإنسان والعمل علـى غرس قيم الجمال والـولاء والانتماء إلى هذا الوطن لكـي نرد الجميل إلى أهالينا ممن قدموا وسـددوا فاتورة دفاعا عن هذا الوطن وحفاظا على اليوم الذي نحتفل فيه بعيـد تحرير العريش تحرير سـيناء وهذا لـه دلالة كبرى فنحن لم ننسَ أربعة عقود وعام.

والهيئة العامة لقصور الثقافة قدمت العديد من الفعاليات الثقافية ما بين الفنية والفنون التشـكيلية والحرف البيئية والمشاركة فى إعادة صياغة الوجدان والاهتمام بأبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويقـول الكاتب محمـد نبيل: حرصنا على نقـل الفعاليات الثقافيـة إلـى الجامعة نظر لأهمية الوصول إلى الشـباب فتـم تنظيـم عـدد مـن الفعاليات الثقافية فـى جامعتي العريش وسيناء، بالإضافة إلى التعاون مع قطاعات الدولة المختلفـة منها مديريـة الأوقاف والمنطقـة الأزهرية أيضا مديرية التضامن، الشـباب والرياضـة؛ لتنظيم العديد من الفعاليات التي أقيمت مع قطاعات الدولة الممثلة.

ويضيـف أن حرصنـا علـى الاهتمـام بالمواطن السـيناوي وعملنا على أن يكون الفكر والعقل هما السـلاح الأهم فى مواجهة الفكر المتطرف.

وكان الشـباب والنشء هدفا أساسيا وأولوية أولى فى ظل مـا أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن قوام الشعب المصري ٦٠٪ من الشباب وعلينا أن نتوجه إليهم.

وأشـار إلى أنه قد تم توجيه ٣٠ قافلة ثقافية أطلق عليها قوافل الوديان الثقافية بدءا من وسـط سيناء مركز مدينة الحسـنة الشيخ زويد ثم العريش بئر العبد المثلث الأخضر كثيـر مـن الفعاليـات الثقافيـة تضمنتهـا هـذه القوافـل لاكتشـاف المواهب وتنمية لتعليم الحرف، التي تشـتهر بها شـمال سـيناء ومن ثم الحفاظ على مثل هـذه الصناعات السيناوية والمشغولات اليدوية.

و تم تشـكيل فرقة الموسـيقى العربية بالعريش وتضم أكثر مـن ٥٠ طفلا وطفلـة و فرقة تضم أكثر مـن ٧٥ يقدمون التابلوهات، هؤلاء سيكونون رسلا بمنازلهم وفى العمل.

اكتشاف المواهب

وأضـاف الكاتب الصحفـى محمد نبيـل أن تنمية الموهبة لـدى الطفل والطفلة بشـكل إيجابي وبشـكل علمي يحقق ما يسـمى بالاسـتدامة بمعنى أنه ضم هؤلاء الشـباب أو الأطفـال إلى قاعدة بيانـات تابعة لكل المواقع الثقافية فى شمال سيناء فى ظل وجود أكثر من ١٢ موقعا ثقافيا يعني صناعة كوادر بشـرية سـواء كانت إدارية أو فنية أو أدبية قـادرة على اسـتيعاب الطاقات الإبداعية لشـباب وفتيات وأطفال أبنائنا من العريش ومدن شمال سيناء.

وحـول التحديات، التي كانت تواجـه العمل الثقافى خلال الفترة الماضية، قال الكاتب محمد نبيل: التحدي الذي كان يواجهنـا وكنـا نظن أنه عائق فى التنفيذ هو بعد المسـافة ما بين وسـط وشمال سـيناء وانتصرنا أو تغلبنا على هذا التحـدي من خـلال التنفيذ بشـكل موازي وليـس متتالي لقوافل الوديان.

الحرف التراثية

وبعد تنفيذ ٣٠ قافلة وديان بوسـط وشـمال سيناء ٢٠٢٣ سـيتم تنفيذ ما يسـمى بمبـادرة الثقافة للجميـع وتنفيذ خمس قوافل ثقافية فى دور رعاية الأطفال جامعة العريش بجامعـة سـيناء بالكليات والمعاهد، المخطط إن شـاء الله تنفيـذ هذه القوافل الثقافية فى التجمعات بعد التخطيط والتنسـيق مع الجهات المعنية فى هذا الشـأن، الكل يجب يمـارس الثقافة؛ لأنها حـق للجميع وتحت شـعار الثقافة للجميع، الذي تتبناه وزارة الثقافة فى شمال سيناء.

سـنصل بالثقافـة إن شـاء الله إلى كافة الفئـات العمرية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وأشـار الكاتـب محمد نبيـل إلى أننـا وجدنـا إدراكًا كبيرًا من مشـايخ سـيناء بأهمية الثقافة حتى أن بعض الأسـماء منهم الشـيخ بلال فى الحسـنة قدم دعما كبيرا باستضافة الكثيـر مـن القوافل أيضا قدم بعض المشايخ فى بئر العبد موقعـا ثقافيا وموقعا لتدريب الفتيـات على الحرف البيئية والتراثية، كانت المفاجأة هو تعاون مشـايخ القبائل فى مدن شمال سيناء مع الثقافة بشكل كبير جدا وإدراكهم إلى أهمية وجود الثقافـة؛ لتحل محل الفكر الإرهابي والفكر المتطرف الظلامي وإيمانهم بقوة بأن الفكر لا يقاوم إلا بالفكر.

نتـج عن ذلك تكوين ثلاثة نـوادي أدب فى مدينة العريش ومدينة الشـيخ زويد ومدينة بئر العبد وجار تأسيس نادي أدب شـاعر الباديـة فـى مدينة نخل و خامـس فى مدينة الحسـنة إن شاء الله تم تشـكيل العديد من الفرق فى بئر العبد والحمدلله تم تشـكيل العديد من الفرق؛ منها فرقة التلقائيـة وفرقة الإنشـاد الديني والفرقة الاسـتعراضية لأطفـال وشـباب مـن بئرالعبـد وجـار تأسـيس فرقـة الاستعراضية فى الشيخ زويد، جار تأسيس فرقة الحسنة فـى مدينة الحسـنة، جـار الحصول على قصـر ثقافة أو موقـع ثقافـى جديد فى مدينة الحسـنة ووعـد المحافظ اللـواء محمد عبدالفضيل شوشـة بتخصيـص موقع على مسـاحة كبيرة من دورين ومؤهل؛ ليكـون قصر ثقافة فى مدينة الحسنة موازيا لقصر ثقافة نخل، الذي قريبا سيتم افتتاحه فى الأيام القادمة قبل نهاية العام المالي الحالي.

مكتبات عامة

وبالإضافـة إلى افتتـاح مكتبة الضحية بالسـلام والمكتبة العامة؛ لتصبح ضمن ١٢ موقعا ثقافيا وهناك قوافل تضم مسـرحا متنقـلا بكل التجهيـزات الفنية ويعمـل على كل المستويات الجغرافية وصولا من وسط سيناء إلى شمالها على حد سواء وهو ما يعني تنفيذ الخدمة المتنقلة من خلال هـذا المسـرح المتنقل مع إمكانية تحويلـه إلى مكتبة عامة وإمكانية تحويله إلى مسـرح متنقل إن شـاء الله فى قرى ووديان سـيناء وخلال الاحتفـال بالعيد الـ ٤١ بدأ العمل فى مشـروع ابدأ حلمك وقد انضم إليه أعداد كبيرة من شـباب وشابات فى شمال سيناء إلى قصر ثقافة العريش تحت لواء هذا المشروع؛ ليتم تدريبهم وتعليمهم على فنون المسـرح المختلفة من الأداء الاسـتعراضي والغناء والكتابة والإخراج وأيضا المسـرحي طبعا و الفنيات المساعدة مثل تصميم وتنفيذ الديكور والموسيقى وتنفيذ خطط الإضاءة للأعمال المسرحية و هذا المشروع استكمالا لما تم افتتاحه فى محافظة أسيوط فى وسط الصعيد والفيوم والشرقية فـي دلتا مصر أيضا سـواء بسـواء أمام مبـدأ لا مركزية الثقافـة والعدالـة الثقافية؛ ليكون متاحا على مدار سـتة أشهر، يتم بعدها تخريج عدد كبير من أبنائنا يعني تنمية الموهبة المسـرحية والأداء الاسـتعراضي والأداء التمثيلي والإلقـاء إلـى جانـب الفنون المسـرحية المختلفة.

العريش أرض الأمان

تصوير: محمد أمين

مئذنة مسجد الروضة تعانق السماء بعد ترميمه



الفتيات يشاركن فى احتفالات عيد تحرير سيناء



بعد إحساسهم بالأمان.. أبناء سيناء يمارسون الرياضة فى مراكز الشباب



الأطفال يلعبون الباتيناج فى شوارع العريش



أطفال سيناء يبدعون أجمل اللوحات الفنية



تصبحبكم السلامة



سباق الهجن يجذب المصريين والعرب إلى أرض الفيروز

19 نوفمبر 1977

الرئيس السادات يقرر زيارة القدس ليدفع عجلة السلام بين مصر وإسرائيل

السادات
مهندس المعركة السياسية لاسترداد سيناء

كان إصدار مجلس الأمن يوم 21 أكتوبر 1973 القرار رقم 338 لوقف إطلاق النار وما تلاه من مباحثات الكيلو 101 لبحث المشاكل العسكرية التى ترتبت على وقف إطلاق النار بعد أن تداخلت قوات الطرفين، وما تبعه من ضرورة فصل القوات وهو ما عرف بفض الاشتباك بمعنى إيجاد «منطقة فصل» بين قواتنا وقوات العدو، تتمركز فيها قوات الطوارئ الدولية التى وصلت طلائعها إلى منطقة السويس، وتثبيت وقف إطلاق النار هو بداية مرحلة جديدة للبحث عن السلام الدائم والعادل والذى انتهى باسترداد مصر لسيناء فى 25 من أبريل عام 1982

د. نسرين مصطفى

بدأت الدولة المصرية طريق العمل السياسي والدبلوماسى بداية من المفاوضات والمباحثات حتى تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وتلاها توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩ وكان بداية طريق السياسة لاسترداد سيناء فى ٩ نوفمبر ١٩٧٧ عندما أعلن السادات تحت قبة البرلمان عن استعداده للذهاب إلى الكنيست الإسرائيلي، فكانت زيارته للقدس المحتلة بالفعل فى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧، وكانت تلك إحدى عبقريات السادات الذى نجح فى استرداد سيناء بالقوى الصلبة ممثلة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ ثم بالقوة الناعمة ممثلة فى الدبلوماسية التى نجحت فى التوصل إلى اتفاقية كامب ديفيد ثم معاهدة السلام وما ترتب عليه من استرداد سيناء وصولا لاسترداد طابا فى ١٩ مارس ١٩٨٩ بالتحكيم الدولى.

وكان هدف إسرائيل الاستراتيجي والعسكرى هو طرح فكرة تغيير الحدود خلال عملية التفاوض إلا أن مصر رفضت أي تعديل فى الحدود كمبدأ ثابت مما يعنى رفض مصر لأى مستوطنات على أراضيها وكان المقصود بها مستوطنتا ياميت وكارمن لتعارضه مع الانسحاب الإسرائيلي الشامل من سيناء.

وكانت رحلة البحث عن السلام طويلة بدأت بعقد عدد من المفاوضات قبل كامب ديفيد ففى ٢١ديسمبر١٩٧٧ كان لقاء الرئيس السادات بمنزله بهيئة قناة السويس مع ويزمان والذى بدأ حديثه مع ويزمان وكان باديا عليه الغضب الشديد والأعصاب المشدودة، وقال له «إن إسرائيل مازالت مستمرة فى اتباع أساليبها القديمة ولا يقدر المسئولون فى إسرائيل أهمية العمل الذى قام به «زيارة القدس» فى نوفمبر من نفس العام والمخاطرة التي تحملها».

وقال السادات لويزمان إنه على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل وتبادل السفراء وضمان حرية الملاحة، وفى مقابل ذلك لا بد من الانسحاب الإسرائيلي من سيناء بما فى ذلك جميع المستوطنات ورفض وجود جندى إسرائيلي واحد فى سيناء.

مفاوضات الإسماعيلية

وبدأت مفاوضات الإسماعيلية فى ديسمبر ١٩٧٧ بمطار أبو صوير العسكرى، حيث استقبل المشير الجمسي كلا من مناحم بيجن رئيس وزراء إسرائيل وديان وزير خارجية إسرائيل، ووايزمان وزير الدفاع الإسرائيلي، لإجراء مباحثات، واستقبل السادات الوفد الإسرائيلي بمقر إقامته بالإسماعيلية وكان الجانب الإسرائيلى برئاسة بيجن وعضوية ديان وويزمان، وأما الجانب المصري فكان برئاسة السادات وعضوية نائب الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء ممدوح سالم والمشير الجمسي وزير الحربية، ووزير الخارجية محمد إبراهيم كامل، ووزير الدولة بطرس غالى، والدكتور عصمت عبد المجيد، والدكتور أسامة الباز وكلاهما من وزارة الخارجية.

عندما دخل السادات وبيجن حجرة المفاوضات بعد اجتماعهما المنفرد أعلن بيجن أنهما اتفقا على تشكيل لجنتين الأولى سياسية برئاسة وزيرى الخارجية فى الدولتين وتعقد جلساتها فى القدس، واللجنة الثانية عسكريه برئاسة وزيري الدفاع فى الدولتين وتعقد جلساتها فى القاهرة.

وخلال المفاوضات أعلن بيجن عن مشروعين الأول خاص بالانسحاب من سيناء والثانى خاص

> **الرئيس السادات نجح فى استخدام القوى الصلبة العسكرية والقوى الناعمة الدبلوماسية**

بالحكم الذاتى فى الضفة الغربية.. وكان ذلك هو «مشروع السلام الإسرائيلي».

وشرح بيجن مشروعه فقال إن الجزء الأول منه وهو الانسحاب من سيناء وأن تظل المستوطنات الإسرائيلية الموجودة فى سيناء فى أماكنها، وهى المستوطنات بين رفح والعريش وعلى الشاطئ الغربى لخليج العقبة بين ايلات وشرم الشيخ، إلا أن الوفد المصري وعلى رأسه السادات رفض هذا المشروع الذى سبق أن عرض ورفض أيضا كما رفض الجانب المصري وجود أي مطارات إسرائيلية فى سيناء.

وقال بيجن إن المستوطنات المدنية ستكون تحت السيادة المصرية وأن وجودها لا يشكل مساسا بسيادة مصر وأضاف أنه لا يستطيع ترك هذه المستوطنات بدون وسائل للدفاع عن النفس، ولذلك تحتفظ إسرائيل بقوات قليلة للغاية لحمايتها كما اقترح أن تظل معاهدة السلام مع مصر سارية المفعول حتى عام ٢٠٠١ يعاد دراستها بعدها، وكان معنى مشروع بيجن أنه لا انسحاب إسرائيلي من سيناء.

وكان المشروع يقضي بعدم إنشاء دولة فلسطين ولا حق للفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ويكون للفلسطينيين حق الاختيار بين الجنسية الأردنية والجنسية الإسرائيلية، ويكون للإسرائيليين حق شراء وتملك الأراضي ويتم إلغاء الحكم العسكرى الإسرائيلي فيها، على أن تتولى إسرائيل شئون الأمن العام والنظام وبذلك ينعم الفلسطينيون لأول مرة بالحكم الذاتى الإداري وفقا للرؤية الإسرائيلية.

رفض الرئيس السادات هذا المشروع وأعلن صراحة أن مصر لديها التزامات نحو العالم العربي والتى تقضى بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي التى احتلت عام ١٩٦٧وحل القضية الفلسطينية على أساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن جهته طلب الرئيس السادات ضرورة الاتفاق على «إعلان مبادئ السلام» خاصة أن المشروع المصري المطروح يتماشى تماما مع الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ويتعارض تماما مع مشروع السلام الإسرائيلي.

وأكد مشروع السلام الإسرائيلي الذى قدمه بيجن أن إسرائيل تهدف إلى ابتلاع الضفة الغربية وغزة وفى نفس الوقت تحقق لنفسها أكبر مكاسب سياسية وعسكرية عند الاتفاق النهائي مع مصر.

وأظهرت اجتماعات الإسماعيلية حقيقة المشروع الإسرائيلي ونواياه الخبيثة كما أكدت الفجوة بين مواقف مصر وإسرائيل بل إن إسرائيل أعلنت عزمها على إنشاء مستوطنات جديدة فى سيناء لخلق أمر واقع جديد وادعت على لسان بيجن وديان وشارون أن لإسرائيل الحق فى الاستيطان فى أي مكان.

وإزاء ذلك كان موقف الصحافة المصرية وطنيا مشرفا رادعا ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية التى تعمل على إجهاض فرصة السلام التى لاحت فى الأفق بعد زيارة السادات للقدس وفى نفس السياق جاء رد الرئيس السادات قاطعا بأنه لن يسمح ببقاء أي مستوطنة إسرائيلية فى سيناء، وأضاف فى تصريحات صحفية أنه قدم لإسرائيل بزيارته للقدس أكثر مما كانت تحلم به منذ نشأتها.

مفاوضات أسوان

وأثناء هذا الوضع السياسي والعسكرى عقد فى أسوان فى الأول من يناير ١٩٧٨ اجتماع اللجنة العسكرية بالقاهرة بين مصر وإسرائيل لإفساح الطريق لاتفاق سياسي عن مستقبل العلاقة بين مصر وإسرائيل ولإيجاد حل للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل لمشكلة الشرق الأوسط.

وخلال اجتماع اللجنة دارت مناقشة تحدث فيها وايزمان عن الأمن الإسرائيلي ورفض السادات بإصرار وجود أي مستوطنات فى منطقة رفح، وأوضح أن الشعب لن يقبل بوجودها.

مفاوضات الطاهرة

وفى قصر الطاهرة استكملت المفاوضات وبدأت عملها بحل المشاكل العسكرية بما فى ذلك موضوع المستوطنات والمطارات فى سيناء حتى يمكن التوصل إلى سلام حقيقي، وكان الابقاء على أي مستوطنة فى سيناء أو الاحتفاظ بأي مطار داخل سيناء فى يد إسرائيل معناه أن سيادة مصر على سيناء ليست كاملة وأن الانسحاب الإسرائيلي لن يكون كاملا وهو أمر يستحيل قبوله.

وقال وايزمان إن موضوع مطارى رفح ورأس النقب يرتبطان أيضا بالأمن الإسرائيلي وهما المطاران اللذان أنشأتهما إسرائيل خلال فترة الاحتلال، وأضاف أن هذه المطارات كلفتهم عشرات الملايين من الدولارات، وبعد مناقشات طويلة اقترح وايزمان أن تتحول إحدى القاعدتين الجويتين فى سيناء إلى مطار مدنى وأن تظل الأخرى تحت سيطرة إسرائيل وأن تبقى باقى المطارات تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٠١ فرفضت مصر وكانت المفاوضات تدور فى حلقة مفرغة عن المطارات والمستوطنات وانتهت محادثات اليوم الأول فى قصر الطاهرة دون جدوى.

وفى اليوم التالى كان قد تحدث رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال جور ورئيس الأركان المصري الفريق محمد على فهمى، وتطرق جور إلى شرح أهمية المطارات بالنسبة لهم للدفاع عن إسرائيل.

وأثناء المفاوضات أبلغ الوفد المصري أن هناك مستوطنة جديدة تقوم إسرائيل بإنشائها فى منطقة رفح، وتم إبلاغ ويزمان الذى قام بالاتصال بحكومته إلا أن مكتب رئيس الوزراء بيجن نفى إقامة مستوطنات جديدة وطلب إبلاغ الرئيس السادات وتم استئناف المفاوضات.

وانتهت هذه الجولة من المفاوضات دون تحقيق أي تقدم فى موضوعى المستوطنات والمطارات فإسرائيل كانت لا تزال متمسكة «بمشروع السلام الإسرائيلي» الذى يتعارض تماما مع السيادة المصرية ولا يحقق الانسحاب الكامل من سيناء، فى حين التزم الوفد المصري بضرورة تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الشامل من سيناء دون إبقاء أي مستوطنات أو مطارات تحت أي ادعاء.

تشبثت إسرائيل خلال هذه المرحلة من المفاوضات بالاحتفاظ بمستعمراتها فى سيناء والابقاء على مطارى رفح ورأس النقب تحت سيطرتها تحت ستار «الأمن» ولكن الحقيقة كانت تهدف إلى ترسيخ فكرة التوسع والحدود الآمنة والانتقاص من أمن مصر وهو ما رفضته مصر.

وأكد سير المفاوضات أن هناك فجوة كبيرة بين وجهة النظر المصرية القائمة على استرداد الأرض ووحدة الأراضي المصرية وضرورة استردادها وبين نظرية الأمن الإسرائيلي القائمة على التوسع الجغرافى بالقوة على حساب الدول العربية.



الرئيس السيسي: السادات سبق عصره في الحرب والسلام

تشابه كبير بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس محمد أنور السادات فى أن كليهما تولى مسئولية قيادة الدولة فى أسوأ ظروفها، فالسادات تولى الرئاسة بينما كان جزء من أرض مصر لا يزال تحت سيطرة العدو، والرئيس السيسي تولى الرئاسة ومفاصل الدولة المصرية بين أنياب قوى الشر بينما تتعرض الدولة لسلسلة من المؤامرات، فكانت استراتيجية الرئيس السادات قائمة على التفرغ لتحرير الأرض، بينما رفع الرئيس السيسي شعار «يد تبنى ويد تحمل السلاح».

فى العديد من المناسبات، تحدث الرئيس السيسي عن الرئيس الراحل أنور السادات بطل الحرب والسلام، فقال الرئيس فى مداخلته بجلسة «دور قادة العالم فى بناء واستدامة السلام» فى منتدى شباب العالم: لم يكن أحد يتصور عندما طرح الرئيس السادات فكرته عن السلام أن تكون الفكرة مقبولة ومستساغة للرأى العام فى المنطقة.. فهى تجربته ورؤيته وبالتالى عندما تحرك كان بهدف تحقيق السلام الشامل لأن ثمن الحروب والصراع ضخم على الدول.

وأضاف الرئيس السيسي: «أن الرئيس الراحل أنور السادات تحرك بإيجابية ودفع الثمن ليس اغتياله فحسب بل بالجهد الذى ظل يثابر عليه حتى توصل لاتفاق سلام مستقر وثابت حتى الآن».

وأوضح الرئيس السيسي: «أن التجربة والقناعات التى تتشكل لدى القادة قد تكون سببًا لإيجاد حل وأن يكون السلام جزءا من البناء الإنساني للرئيس أو القائد، وبالتالى تحمل نتائج عدم الدخول فى صراع لأن تجربته بشكل مباشر أو غير مباشر مكنته أن يتحمل ولا يدخل فى صراع».

وخلال الندوة التثقيفية رقم ٢٩ التى عقدت عام ٢٠١٨، صرح الرئيس السيسي «بأن ما قام به الرئيس السادات نقدره حتى الآن وسيذكر التاريخ دائما أنه اتخذ هذا القرار فى ظل فارق كبير فى القوات بين مصر وإسرائيل ولم تكن تلك المقارنة فى صالحنا، ويعلم هذا قادة الجيش فقد كانت الكفة لصالح العدو، وأنصح الشباب بقراءة مقالات ذلك الوقت عن خط بارليف والساتر الترابى، فقد واجهتنا تحديات عديدة لكن كان التحدى الأكبر هو عدم اكتمال الصورة لدى الشعب وهو أكبر تحد يواجه أى قائد».

وأضاف الرئيس السيسي: لم يقبل أحد بمبادرة السلام التى طرحها الرئيس السادات ولم يكن أحد يرى ما كان يراه السادات عندما اتخذ القرار إلا انه كانت لدية ثقة فى الله وثقة فى رؤيته وأمانة القرار الذى يتخذه ليستعيد أرضه ويحافظ على بلده إلا أنه نجح فى وقت لم يكن هناك أحد يؤمن بالسلام».

وفى أحد اللقاءات التليفزيونية، قال الرئيس السيسي «إن الرئيس السادات كان سابق عقله بدون مبالغة سواء فى الحرب أو فى السلام» وأن قدرته على قراءة المستقبل والاستعداد لتجاوز أدبيات مستقرة فى عصره كانت كبيرة، ومن يستطيع أن يرى هذا الأمر ويكون مستعدا لتجاوزه، ويتحدى عدم قدرة الكثير على رؤية هذا الاختراق، وأتصور أن الله مكنه أن يرى أن تلك المفاهيم لن تستمر بعد حرب أكتوبر، ولابد من تجاوزها بمفاهيم جديدة، لذا كان لابد من إطلاق مبادرة السلام التى أثبتت صحتها بعد مرور ٤٠ سنة، وما نراه أن قراءة السادات للوضع فى المنطقة كانت قراءة سابقة لعصرها. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن أكتوبر ستظل روحًا ملهمة لتؤكد على قدرة الشعب وقدرة الجيش ومؤسساته.



> مائير طلبت من كيسنجر تأجيل أى طلب لوقف إطلاق النار لمدة 3 أو 4 أيام حتى يتمكن الجيش الإسرائيلي من الانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم

اعترف أنه أخطأ فى تقدير قدراته ووصفه بأنه كان دائما متقدما بخطوة

كيف خدع السادات كيسنجر؟!

يعد وزير الخارجية الأمريكي، هنري كيسنجر، من أهم وأشهر رجال الدبلوماسية الأمريكية فى منطقة الشرق ولعب دورا مهما وتاريخيا فى عملية السلام بين مصر وإسرائيل والتي انتهت بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضى المصرية فى سيناء.

ويعد كتاب «سيد اللعبة» هنرى كيسنجر.. وفن دبلوماسية الشرق الأوسط» للدبلوماسي الشهير مارتن إنديك، هو أحدث ما صدر للتأريخ لتلك الفترة متطرقا إلى دور كيسنجر في جميع مراحل حرب أكتوبر وحتى توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل برعاية أمريكية.

ويؤكد الكتاب أن الرئيس السادات قلب حسابات الغرب فى حرب السادس من أكتوبر ثم أكمل بعدها معركة صناعة السلام، بالحرب والسلام، كما غير السادات الأوضاع فى مصر والعالم العربي ويظهر الكاتب ألاعيب السياسة الأمريكية ودهاليز الدبلوماسية الأمريكية التي تكيل بمكيالين ولا تلتفت إلا للحفاظ على مصالحها والتي تبدأ من منطقة الشرق الأوسط .

د. نسرين مصطفى

وكما يوضح الكتاب إلى أي مدى تلاعب كيسنجر بالعرب وضغط على إسرائيل لتعزيز أهداف واشنطن ومصالح إسرائيل وفى نفس الوقت، أبدى كيسنجر إعجابه بشخصية السادات الذى استطاع تغيير وجه العالم بجرأته ورؤيته الثاقبة فاعترف كيسنجر صراحة بأنه أخطأ فى تقدير قدرات السادات ووصفه بأنه كان دائما متقدما بخطوة.

ويؤرخ انديك للمساعدات الأمريكية لإسرائيل والتي بدأت منذ اليوم الثالث للحرب حيث اتصل كيسنجر بموردخاى شاليف نائب رئيس البعثة الإسرائيلية ليخبره بأنه سيفى بطلبات إسرائيل إمدادها بالأسلحة وكانت مائير قد طلبت من كيسنجر تأجيل أى طلب لوقف إطلاق النار لمدة ٣ أو ٤ أيام حتى يتمكن الجيش الإسرائيلي من الانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم.

وفى نفس اليوم تلقى كيسنجر اتصالا من وزير الخارجية الإسرائيلي ايا ايبان يبلغه أن القوات المصرية عبرت القناة وكان هذا الاتصال بمثابة أول إشارة تلقاها كيسنجر بأن إسرائيل قد تكون فى مأزق مما جعله يسرع فى توفير المعدات العسكرية الضرورية لإسرائيل والتي ضمت جميع أنواع الأسلحة بدءا من الطائرات والدبابات وحتى أسلحة الجنود.

ولم يخف الكاتب أن الولايات المتحدة كانت طوال الوقت فى حالة خوف من استخدام العرب لسلاح النفط إلا أنه كان يحاول إبعاد ذلك الهاجس عن فكره، وهو الهاجس الذي ظن كيسنجر خطأ أن العرب لم يستخدموا وإذا به يصاب بصدمة حقيقية بعد قطع العرب النفط عن الدول المؤيدة لإسرائيل.

ولأن مصر دولة تتعامل بشرف فكان حرصها على الوضوح ويظهر ذلك خلال الاتصالات بين كيسنجر ونظيره المصري حافظ إسماعيل، حيث قال حافظ إن الهدف الأساسي من الحرب هو تحقيق السلام بعد استرداد الأرض وعدم الرغبة فى خوض حرب ضد إسرائيل.

ومن الموقف المصري الحريص على السلام إلى الموقف الإسرائيلي والأمريكي، حيث وافقت الولايات المتحدة على الفور على توريد أسلحة لإسرائيل ومنها طائرات فانتوم وقنابل عنقودية وصواريخ سايدويندر

> كان كيسنجر يراهن أثناء الحرب على دعم إسرائيل عسكريا لإسقاط الجيش المصري

> شهد كيسنجر لذكاء السادات والوفد المصري الذي أصر على حل أي نزاع قد ينشأ فى المستقبل بالوسائل السلمية

والسماح للطائرات الإسرائيلية بالهبوط فى القواعد الجوية الأمريكية بشرط أن يتم طلاء ذيولها وهى حيلة اخترعها كيسنجر لإخفاء جهود الإمداد لإسرائيل فى حين شهد انديك خلال كتابه على أن السوفيت لم يقدموا أية أسلحة أو إمداد عسكري للعرب ولمصر وقت الحرب وأن مصر حاربت برجالها.

ومن الغريب فى شهادة انديك أنه أشار إلى أنه رغم أن كيسنجر يهودى الانتماء إلا أنه كان لا يثق فى التقارير التى تقدمها إسرائيل وللمضى قدما فى تقديم الأسلحة الأمريكية لإسرائيل وحتى يضمن دعم نيكسون رئيس الولايات المتحدة لإسرائيل كان كيسنجر حريص على إجراء بعض المباحثات بعيدا عن نيكسون خاصة أن البنتاجون كانت لديه نية فى بعض أوقات المفاوضات لقطع إمداد الأسلحة لإسرائيل إلا أن اللوبى اليهودى فى الولايات المتحدة قام بضغوط كبيرة على كبار رجال الدولة خاصة نيكسون.

ويكشف الكتاب أن المصالح لها الأولوية الأولى فى إدارة أى جولة دبلوماسية كانت أم عسكرية، فقد تطرق الكتاب إلى نصيحة كيسنجر لإسرائيل بسرعة توجيه ضربة عسكرية سريعة وقوية وتحقيق نصر عسكرى فى أسرع وقت حتى يتم التفاوض من منطلق القوة على الأرض وكان فى نفس الوقت يحاول خداع وزير الخارجية المصرى فى ذلك الوقت ويقنعه بأن الولايات المتحدة سوف تبذل قصارى جهدها لإنهاء القتال.

كان كيسنجر يراهن أثناء الحرب على دعم إسرائيل عسكريا لإسقاط الجيش المصري، إلا أن تلك الاستراتيجية أصبحت واهية خاصة فى ظل تحركات الرئيس السادات التى كانت تدل على دراية وحنكة عسكرية وسياسية، فكانت تحركاته تجاه الاتحاد السوفيتي شديدة الخطورة، خاصة ما نجم عن تلك التحركات من استخدام سلاح النفط بشكل فعلي، وهو الأمر الذى استبعده كسينجر مما تسبب فى قلب خيوط اللعبة لصالح مصر والدول العربية وحليفهم فى ذلك الوقت ممثلا فى الاتحاد السوفيتى عدو أمريكا اللدود.

يؤكد الكتاب أن الولايات المتحدة توقعت أن يكون أداء إسرائيل أفضل ونتائج عملياتها العسكرية اقوى إلا أن إسرائيل خيبت أمل الولايات المتحدة وكيسنجر بل إن القوات المسلحة المصرية أحدثت صدمة للولايات المتحدة من حيث الأداء العسكرى كما أن الرئيس السادات أحدث صدمة من حيث الأداء السياسي والدبلوماسي والتحركات التي جعلت من الولايات المتحدة تفكر فى الضغط على إسرائيل لإنهاء الوضع فى سيناء بأى شكل لتكون الولايات المتحدة هى صاحبة اليد العليا فى تحقيق السلام وانتهاز الفرصة لإقصاء الاتحاد السوفيتى لتنفرد بالنفوذ فى المنطقة.

وكشف الكتاب إخفاء الحكومة الإسرائيلية عن شعبها الوضع الحقيقي على الجبهة خاصة فى الأيام الأولى للحرب عمدا، لأن القادة فى إسرائيل كانوا يخشون من التأثير السلبي على معنويات الجيش والشعب، مثلما حدث فى انتكاسات الجيش الإسرائيلي وعبر كيسنجر عن الوضع بعد اليوم



> حنكة السادات أوقفت إستراتيجية كيسنجر المتحيزة لإسرائيل وأجبرته على التراجع



> الجيش المصري أجهض مؤامرة وزير الخارجية الأمريكية لتعطيل وقف إطلاق النار لصالح العدو

الخامس من الحرب بأن الإسرائيليين فقدوا مناعتهم وأن العرب فقدوا إحساسهم بالدونية، وهو ما انعكس على سير الأحداث بعد ذلك من وقف إطلاق النار وحتى مباحثات السلام.

وخلال تلك الفترة حدث تذبذب للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، فقد ربط الوضع الداخلي فى الولايات المتحدة بين مكانتها فى العالم أكثر من ارتباطها بالوضع فى إسرائيل، وهو الأمر الذى انعكس على الكونجرس والبنتاجون، وعلى رأى الرئيس الأمريكي نيسكون فرغم أن الظاهر توافق تام إلا أن هناك تعارضا كان يدفع الولايات المتحدة إلى طلب وقف الضغوط عليها من قبل اللوبى اليهودى، حيث طلب نيكسون صراحة وقف اللوبى الهجوم عليه فى وسائل الإعلام.

وحفاظا على مصالح الولايات المتحدة قرر كسينجر التفاوض مع الإسرائيليين؛ انطلاقا من خوفه من احتمال نشوب مواجهة جديدة بين قوتين عظميين فأجرى سلسلة من اللقاءات مع مسئولين مصريين وإسرائيليين، بالإضافة إلى الاتحاد السوفيتى وحرص كسينجر على أنه يظهر أمام العرب بأنه الوحيد القادر على تقديم تنازلات إسرائيلية لهم ليكون له الحق فى إنهاء الحظر النفطي نظير المساعدات الأمريكية، فكان كسينجر يستخدم دهاءه فرغم إمداد إسرائيل بالأسلحة إلا أنه كان يؤكد للعرب أنه لن يسمح بتدمير الجيش المصرى إلا أنه سعى لتقديم الإمدادات غير العسكرية للجيش الثالث وكان الرد الإسرائيلي مع بعض محاولات الولايات المتحدة الضغط عليهم هى «أن إسرائيل سوف تعلن نجاح مصر فى هجومها»، وهو الأمر الذى كان يهدد المصالح الأمريكية فى المنطقة ويعطى الاتحاد السوفيتى الأفضلية عليها كقوة عظمى.

ومن أبرز الخلافات التى نشبت بين الولايات المتحدة وإسرائيل فى تلك الفترة هو عدم استعداد القادة فى إسرائيل تقديم أية تنازلات، فكان رأى اسحاق رابين أن أى ضغط تقوم به الولايات المتحدة عليها للتنازل عن أى أراضى يعني تحقيق العرب أهداف استراتيجية إلا أنه اعترف أيضا أن حرب أكتوبر غيرت الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية القائمة على عدم تنازل إسرائيل عن أى أراضى احتلها وأشار رابين إلى أن إسرائيل تدفع ثمن العلاقات الأمريكية العربية خاصة عندما أكدت الولايات المتحدة على لسان كيسنجر أنه يجب استغلال الفرصة لعقد مؤتمر سلام لإنهاء حالة الحرب وإذا لم تستغل إسرائيل ذلك الأمر فلن تكون هناك فرصة فى المستقبل القريب.

وشهد كيسنجر لذكاء السادات والوفد المصري الذي أصر على حل أي نزاع قد ينشأ فى المستقبل بالوسائل السلمية، وتجنب استخدام القوة العسكرية وعدم التهديد إلى اللجوء بالقوة حيث مثلت هذه الالتزامات تغيرا جذريا فى علاقات البلدين، وكانت تلك البنود تعويضا عن غياب الثقة السياسية.

كان أحد بنود الاتفاق بين مصر وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة، هو منح مصر مساعدات اقتصادية تبلغ ٧٥٠ مليون دولار ورغم قلة تلك المساعدات مقابل سخاء الولايات المتحدة مع إسرائيل إلا أنها كانت سابقة وخطوة جديدة فى العلاقات المصرية الأمريكية وفى الوجود الأمريكي فى المنطقة، وهو الأمر الذى كانت تسعى له الولايات المتحدة، وأكد كيسنجر أنه يعتبر مصر حجر الزاوية فى خطته الاستراتيجية، فقد كان حريصا على إخراج مصر من دائرة الصراع مع إسرائيل من خلال دمجها فى نظام الشرق الأوسط الجديد، فقد اعتبر مصر مصدر التوازن فى المنطقة فالعرب لن يستطيعوا الحرب بدون مصر.

كانت الولايات المتحدة رافضة لمقترح الاتحاد السوفيتي بإرسال قوات مشتركة إلى الشرق الأوسط وأن النتيجة قد تكون مواجهة بين القوى العظمى على الأراضى المصرية وقد أعربت الولايات المتحدة عن استعدادها للعمل المشترك لإحلال السلام دون التدخل العسكرى بالمنطقة وكان الحل الأمثل هو التزام الجانبين المصري والإسرائيلي بقرار وقف إطلاق النار واتخاذ الخطوات الحقيقة لإنهاء الحرب والانحياز للحل السلمي والذي يبدأ من انسحاب إسرائيل من سيناء.

3 فبراير 1978 السادات يصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التفاوض لاسترداد الأرض وتحقيق السلام

كان الرئيس السادات يعلم أن إسرائيل سوف تضع العراقيل فى المفاوضات السياسية والعسكرية بغرض تمييع المبادرة التى قام بها الرئيس الراحل ولكسب مزيد من الوقت ليكرس القطيعة بين مصر والدول العربية وبذلك تزداد ثباتا فى الضفة الغربية وعدم حل القضية الفلسطينية وفى نفس الوقت تشكل ضغطا على السادات لتحقيق السلام بين مصر وإسرائيل بأحسن شروط ممكنة لصالح إسرائيل.

مصر نجحت فى استرداد سيناء وإفشال نظرية الأمن الإسرائيلي

حرب سياسية

د. نسرين مصطفى

كانت استراتيجية إسرائيل أثناء المفاوضات هى التمسك «بنظرية الأمن الإسرائيلي»، فوضعت لنفسها ركائز أهمها امتلاك القوة المسلحة واستخدامها لفرض الأمر الواقع على الدول العربية لكن حرب أكتوبر ١٩٧٣ هدمت هذه النظرية وأثبتت استحالة تحقيق أهداف إسرائيل السياسية غير المشروعة كما أثبتت أن الأمن لا يمكن أن يتوفر لإسرائيل إلا فى ظل العدل وتحقيق الأهداف العربية المشروعة فى تحرير الأراضي العربية المحتلة والاستيلاء على حقوق الشعب الفلسطيني.

وحتى لا تفشل مبادرته حاول السادات تحريك العمل السياسي عن طريق الولايات المتحدة وعن طريق جهوده الشخصية مع إسرائيل لذلك قام بزيارة الولايات المتحدة فى فبراير ١٩٧٨ لتكون شريكا فى عملية السلام بطريقة أكثر إيجابية ثم حاول عن طريق ويزمان خلال مارس فى القناطر الخيرية ثم فى سالسبورج خلال يوليو ودفع الحكومة الإسرائيلية لتكون أكثر تجاوبا إلا أن موقف إسرائيل كان متشددا وظل دون أي تغيير.

وفى نهاية يوليو ١٩٧٨ كتب لمبادرة السلام النجاح بعد الاتصال المباشر بين مصر وإسرائيل وكان لابد للولايات المتحدة أن تحافظ على مصالحها فى الشرق الأوسط بأن تضع ثقلها لإقناع رئيس وزراء إسرائيل والرئيس السادات بقبول التفاوض تفاوضا شاملا يكون فيه كارتر هو المنظم والحكم فى آن واحد.

وفى مساء ٣ فبراير ١٩٧٨ وصل السادات إلى الولايات المتحدة حيث اتجه مباشرة مع الرئيس كارتر إلى كامب ديفيد بالهليكوبتر، وفى صباح اليوم التالى بدأت المباحثات بينهما وتحدث السادات مذكرا بكل الأحداث التى جرت منذ ستة أشهر بينما كان كارتر يأخذ بنفسه بعض الملاحظات عندما كان يعرض السادات بعض المآخذ التى يراها ويسجل كارتر نتائج تلك المباحثات فى مذكراته قائلا «وانتهت محادثاتنا فى جو أكثر انفراجا».

وفى وقت لاحق استقبل كارتر مناحم بيجن ويقول كارتر

> يعد توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل اتفاق تاريخي يؤكد نجاح العقل المصرى

فى مذكراته إن بيجن «كان على العكس تماما من السادات يريد تضييق أهداف المؤتمر ويقف بها عند حدود التفاهم على المبادئ العامة التى من شأنها أن تستخدم قاعدة ترتكز إليها المفاوضات اللاحقة والتى يلتقى فيها وزراء الخارجية والدفاع من الدولتين ويتفاوضون بشأن النقاط التى تظل موضع النزاع» أضاف كارتر «عارضت هذه الفكرة بشدة وأوضحت له أننا إذا لم نصل إلى إقرار الاتفاق فى كامب ديفيد فإن أحد مساعدينا لن ينجح فى ذلك بعدنا وعلينا بالتالى أن نهيئ أنفسنا للتصدى فى آن واحد للموضوعات الحساسة جميعها لا أن نتهيأ لاجتنابها».

وكان يفصل مصر وإسرائيل اختلافات محددة فى الرؤى فإسرائيل لا ترغب فى الانسحاب من مطارات سيناء كما لا تقبل بإخلاء المستوطنات والمستوطنين بها رغم إقرارها بسيادة مصر الكاملة على سيناء والاعتراف بخط الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما تؤمن إسرائيل بحقوقها بالضفة الغربية وهى ليست على استعداد لتقديم تنازلات تؤدى إلى ظهور دولة فلسطينية بالضفة.

وقد قدمت مصر خلال فترة الشهور السابقة لانعقاد قمة كامب ديفيد ورقتين أساسيتين الأولى تناولت تسوية القضية الفلسطينية والثانية كانت إطار السلام مثلما طرح

فكرتـه الرئيس السـادات حيث تضمـن ديباجة حول رغبة الأطـراف فى تحقيق السـلام وإنهاء النـزاع وإقامة علاقة حسن الجوار واستعداد الأطراف لتوقيع معاهدات سلام.

واستغرق العمل فى كامب ديفيد ١٣يوما انتهى يوم الأحد ١٧سـبتمبر ١٩٧٨ بالاحتفال بتوقيع اتفاقيـة كامب ديفيد فى واشنطن وهو الاحتفال الذى شاهده الملايين من الناس على التليفزيون مباشرة.

وتعـد اتفاقيـة كامـب ديفيد نهايـة مرحلة مـن مراحل الصراع فى الشـرق الأوسـط وتلاها معاهدة السلام التى وقعـت فى ٢٦مارس ١٩٧٩ حيـث توجه الوفد المصري إلى واشـنطن وكانت عناصر التفاوض تدور حول ديباجة تركز علـى تأكيد الرابطة بين هذه المعاهدة والتسـوية الشـاملة لنزاع الشـرق الأوسـط والتـى تناولت ٩مواد رئيسـية هى إنهاء حالة الحرب وإقامة السـلام وعدم المسـاس بالحدود والعلاقـات المسـتقبلية والترتيبات الامنيـة وحرية الملاحة والعبـور الجـوى والترابط بين الالتزامـات وحل الخلافات والتعويضات والأحكام الختامية والتى انتهت بتحرير سيناء كاملة لا مستوطنات او مطارات او اى وجود.

أدت معاهدة السـلام بين مصر وإسرائيل إلى انسحاب إسـرائيلي كامل من سـيناء، وعودة السـيادة المصرية على كامل ترابها المصري وقد تم تحديد جدول زمني للانسحاب المرحلي من سـيناء والذى انتهى فى ٢٥ أبريل ١٩٨٢ حيث تم رفع العلم المصري على حدود مصر الشرقية على مدينة رفح بشـمال سيناء وشرم الشـيخ بجنوب سيناء واستكمال الانسـحاب الإسرائيلي من سيناء بعد احتلال دام ١٥ عامًا وإعـلان هذا اليوم عيدًا قوميًا مصريًا فى ذكرى تحرير كل شبر من سيناء.

وعلى المسـتوى الاستراتيجي فان كامب ديفيد وما تلاها مـن معاهدة السـلام بين مصر وإسـرائيل، وضعـت نهاية للصراع بين مصر واسرائيل وهذه المرحلة التى بدأت بحرب اكتوبر ١٩٧٣ ثم زيارة القدس ١٩٧٧ وانتهت باتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

وبعد توقيع اتفاقية السـلام مع إسـرائيل اتفاق تاريخي يؤكد نجاح العقل المصرى خاصة أن سياسة اسرائيل توسعية واسـتراتيجيتها العسـكرية قائمة على التوسع على حساب الأرض العربية وهو أحد أهداف إسرائيل منذ إنشائها وفى أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ أظهرت إسرائيل مفهوم «الحدود الآمنـة» بصـورة بارزة حتى تكون حافـزا لتحقيق أطماعها الإقليميـة ولذلـك حاولـت أن تعطـى الأمـن الإسـرائيلي مضمونـا جغرافيـا عسـكريا يربط الأمن بالسـيطرة على الأراضي العربية ذات الأهمية الاستراتيجية.

يقـول إسـماعيل فهمـى القائم بأعمال وزيـر الخارجية عن انطباعه عن دور الولايات المتحدة فى المفاوضات «كان واضحـا أن حرب اكتوبر قد غيرت موقف الولايات المتحدة تجاه مصر تغييرا جذريا، لقد تعلم الأمريكيون درسـهم من دول المواجهة فى الشرق الأوسط، إذ أدركت أنه لم يعد من الممكن تجاهل هذه الدول، وأصبحت واشنطن ترى أن لمصر دورا حيويا فى عملية السلام».

إن السلام بين مصر وإسرائيل لم يكن سهلا أو سريعا بل إن السلام الشامل والعادل لحل مشكلة الشرق الأوسط كان أكثـر صعوبة ويحتاج الكثير مـن الوقت والجهد لكونه اكثر تعقيـدا مما يظنه البعض، وكان من المنتظر أن يكون لمبادرة السـلام وزيارة القدس رد فعل ايجابيا وسريعا من الجانب الإسـرائيلي إلا أن الأحداث أثبتـت عكس ذلك حيث مرت المفاوضات المصرية الإسـرائيلية بعدة مراحل ومحطات إلا أنها انتهت بتحرير سيناء.

عميد محمد عبد القادر: كنت مع أوائل من لمست أقدامهم أرض سيناء.. ففاضت عيوننا بالدموع

حرب أكتوبر سبب العبور لتنمية سيناء



«سـتظل ملحمـة تحرير سـيناء بمواقفهـا البطولية والإنسـانية شـاهدة علـى عظمـة المقاتـل والإنسـان المصـرى الذى وقف بعزيمته أمام العالم ليؤكد أنه أمام الإرادة المصرية تتغير الثوابت وتتزعزع مسـلمات العدو الغاصـب»، فتلك الكلمات اسـتهل العميـد محمد عبد القـادر رواتيه عن لحظات العبور وشـعوره فى أول مرة تطأ قدمه أرض سيناء.

يقـول العميـد محمـد عبـد القـادر إنه بعـد مرور خمسين عاما على حرب أكتوبر ١٩٧٣ وأكثر من اربعين عامـا على تحرير سـيناء أرى أن ما تمـر به مصر من تقـدم وما يحدث فى سـيناء من عمليـة تنمية وملحمة بناء سببه انتصار مصر فى حرب أكتوبر وتطهير الوطن من العدو الإسرائيلي.

وأضـاف: تخرجـت دفعة ٥٥ حربية سـلاح مدفعية الميـدان، وكنت فى حـرب أكتوبر برتبـة نقيب، وتوليت قائـد سـرية مدفعية قبل الحرب بسـت سـنوات وهى فتـرة الاسـتعداد والتأهيـل والتـى أطلـق عليها حرب الاستنزاف، وتلك الفترة هى فترة تأهيل مهمة للضباط والجنود والتى كانت تمهيدًا للعبور.

وكان مـن المقرر أن تسـتغرق رحلة العبـور بالقوارب ٧ دقائـق ذهابا ومثلها إيابًا وكان من المقرر أن أعبر مع مجموعتى فى الموجة الثانية إلا أن الموجة الأولى عبرت فـى أقـل من المـدة المقررة لهـم، نتيجة الـروح المعنوية العالية فكان عبورنا قبل المدة المقررة لنا.

ويقـول عبد القـادر: عبرنا فى قاربـين وكنا أول من لمسـت أقدامهـم أرض سـيناء وبتصـرف بديهى وغير متفق عليه سجدنا جميعا لله شكرا وهتف الجميع الله أكبر ففاضت دموعى من الفرح لقيمة اللحظة.

وصعدنـا السـاتر الترابى الذى اصطدمنـا به وكان ارتفاعه ١٨ مترا يميل بزاوية حادة على قناة السـويس ولـم تكـن أقيمت سـلالم الحبـال ما دفعنـا أن نصعد السـاتر بأظافرنـا والبيـادة وكانـت هذه هـى اللحظة الأولى للعبور، وكان إحساسا بالعزة والفخر فكان وجود العـدو على أراضينا لمدة سـتة أعـوام أمرا محزنا لكنه لم يزدنا إلا اصرارا على تحرير سيناء.

وفـى قطاعـى لم يكن أمامنا نقـاط حصينة أو قوية فكانت مهمتنا أسهل إلى حد ما، حيث بدأنا نتوجه إلى العمق على السـاتر الترابى حوالـى ٢ كم وبدأت قوات العدو الاحتياطية تهاجمنا بالدبابات لكن تدخلت قواتنا باستخدام الصواريخ والمفرقعات المضادة للدبابات على الضفـة الغربية، حيـث كانوا يراقبـون العملية فوجهوا ضرباتهم إلى الدبابات الإسـرائيلية التى أحدثت بعض الخسائر فى الموجة الأولى.

بعـد دخول الليل بدأ العدو يوجـه ضربات بالمدفعية «ضرب عشوائى» وواجهنا ظلمة الليل إلا أنه بفضل الله اسـتطاعت إدارة النيـران مهاجمة المدفعيـة التى تقوم بمهاجمتهـا، رغـم أننا لـم نكن نراها وذلـك من خلال تنفيذ إحدى طرق إدارة النيران التى تعلمناها فى الكلية الحربية وكنت لا أتصور أنها قابلة للاسـتخدام ولكنها هـى التى أفادتني وهى ببسـاطة تحديد الاتجاه وذلك مـن خـلال عملية حسـابية دقيقة بـين الضوء وصوت الهـدف وتسـمى «إدارة النيـران بنقـص الإمكانيـات» واسـتطعنا توجيه ضربة دقيقة أصابت مدفعية العدو، ممـا رفـع معنويات الجنـود ومعنويات وحدات المشـاة حولنا فى هذا التوقيت.

وأضـاف: مـرت بنا لحظات قاسـية لكـن كان حب الوطن والاستعداد للتضحية من أجل عودة سيناء ومن تلـك اللحظـات كان حكمدار الاسـتطلاع يقف أمامي لتلقى التعليمـات الخاصة بتنفيـذ العمليات فأصابته مدفعيـة واستشـهد وكان موقفـا مؤلـما ومازلت أذكره حتى الآن.

وأضـاف فى تلك المناسـبات الوطنية أحب دائما أن أنظم أبيات شعر فى حب سيناء ومنها

اتكلمي بقى يلا يا سـينا لجـل النبي وبوحـي ...
واحكي حكايـة الحرب وإصابتي وجروحـي
واحكي لأهلنـا وولادنا ولشـباب اليومين دول ...
عن سـلاحي وكفي اللي شـالت فى يوم روحي
احكي يا سينا عن وحوش عبروا القناة فى قارب ...
احكي عن ملحمـة جيش وراه شعب بيحارب
دمـر السـاتر الترابي وخـط بارليف الحصين ...
علـى طول الجبهـة من بورسـعيد لراس غـارب



تشكيل لجنة خاصة لبحث أوضاعهم وملفاتهم الدراسية..

الطلاب المصريون فى السودان.. يصلون إلى بر الأمان

جهود مكثفة تقوم بها الدولة المصرية لإجلاء الرعايا المصريين من السودان، لا سيما الطلاب بالمدارس والجامعات. خلية أزمة، شكلتها وزارتا التعليم العالى والبحث العلمى والتعليم وبالتنسيق مع وزارتى الهجرة والخارجية لبحث أوضاع الطلاب العائدين من السودان وملفاتهم الدراسية والجامعات والمدارس الملتحقين بها.

جهود الوزارتين تأتى فى سياق الجهود الضخمة التى تقوم بها الدولة لإجلاء الرعايا المصريين من هناك والحفاظ على مستقبل الطلاب وحسب المعلومات فإن عدد الطلاب المتواجدين فى السودان يقترب من 5 آلاف طالب، أغلبهم يدرس فى الجامعات.

أحمد النومى



أكد شادى زلطة، المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، أنه منذ أول يوم فى الأزمة السودانية تابع الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم، أوضاع البعثة التعليمية المصرية فى السودان لحظة بلحظة، كما تابع الطلاب المصريين.

وأضاف زلطة أن البعثة التعليمية تتكون من ١٥١ مدرسا وإداريا تقدم الخدمة التعليمية لحوالى ١٠٦٠ طالبا سودانيا و٣٥ طالبا مصريا من بينهم ٢١ طالبا فى مرحلة الثانوية العامة.

وتابع متحدث وزارة التعليم، أنه مع المتابعة الدقيقة والتنسيق مع وزارة الخارجية ووزارة الدولة للهجرة جرى تقييم كل الإجراءات المتعلقة بالطلاب المصريين هناك والامتحانات أيضا خاصة الثانوية العامة.

وأشار إلى أن وزير التعليم وقَّع قرار بتأجيل امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية بمدارس البعثة التعليمية المصرية بالسودان حتى تستقر الأوضاع الأمنية، مشيرًا إلى أنه كان هناك بعض الإجراءات الأخرى التى وجه بها الدكتور رضا حجازى للتسهيل على أبنائنا الطلاب وأن الطلاب العائدين من السودان إلى مصر يستطيعون التوجه إلى الإدارة العامة للامتحانات بالوزارة لتسهيل كل الإجراءات المتعلقة بتسكينهم فى مدارسهم السابقة وأداء الامتحانات فى نهاية السنة، وهذا يخص طلاب الثانوية العامة، بالإضافة إلى وجود قرار بالسماح للراغبين من الطلاب بتأجيل امتحاناتهم إلى الدور الثانى مع حصولهم على درجاتهم الكاملة.

قرارات قانونية

وفى وزارة التعليم العالى تبحث اللجنة المشكلة من قبل الوزير ملفات الطلاب والجامعات التى ينتمون إليها لاتخاذ قرارات قانونية لا تضر بمستقبل الطلاب لا سيما مع عدم وجود سقف زمنى لنهاية الأزمة السودانية وقرب موسم الامتحانات.

وزارة التعليم العالى تبحث إمكانية استنساخ تجربة الأزمة الأوكرانية الروسية، وعودة الطلاب المصريين من هناك، ومدى إمكانية تطبيق هذه التجربة على وضعية الطلاب المصريين الملتحقين بالجامعات السودانية.

وحسب مصدر مسئول بوزارة التعليم العالي، فإن هناك تنسيق كامل بين وزارتى التعليم العالى والهجرة وشؤون المصريين بالخارج فى ملف الطلاب المصريين بالسودان، حيث هناك متابعة من قبل اللجنة الوطنية الدائمة لمتابعة الطلاب المصريين بالخارج لمناقشة إيجاد سبل وآليات التعامل مع الأزمة.

اللجنة ستبحث الأعداد الدقيقة للطلاب الدارسين فى السودان، وأماكن الجامعات لإعداد تقرير لوزارة التعليم العالي.

كما تواصل اللجنة تقدير الموقف بشكل كامل خاصةً وأن اللوائح الدراسية بالكليات الجامعية مختلفة من كلية لأخرى وجامعة لأخرى مقارنة بنظائرهم فى الجامعات السودانية حتى يتم الاستقرار على آلية متكاملة تحقق مصالح الطلاب وبما لا يخل بمسار العملية التعليمية.

تسجيل الكتروني

وحسب السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، فإن الطلاب المصريين أغلبهم بالعاصمة السودانية الخرطوم، ويبلغ عددهم نحو ٥ آلاف طالب، يمثلون نصف عدد الجالية المصرية هناك.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن استمارة لتسجيل بيانات الطلاب المصريين الدارسين فى السودان لحصرهم وتم إرسال رابط استمارة التسجيل الإلكترونية للطلبة المصريين بالسودان من خلال مجموعات الواتس التى تم إنشاؤها خصيصا للتواصل المستمر معهم.



شادى زلطة

5 آلاف طالب بالجامعات السودانية ينتظرون قرارات عاجلة

من جهة أخرى تقدم النائب كريم طلعت السادات عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى رئيس مجلس النواب، موجه إلى كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والسفير سامح شكرى وزير الخارجية، بشأن عدم الإعلان عن خطة واضحة للتعامل مع الطلاب المصريين الدارسين بالسودان على غرار ما حدث مع الدارسين فى روسيا وأوكرانيا.

وأكد، فى طلب الإحاطة المقدم منه، أن الدولة بذلت جهودا كبيرة لا ينكرها إلا جاحد فى إعادة الطلاب المصريين من روسيا وأوكرانيا، ووضعت خطة لضمهم للجامعات الأهلية وأداء امتحاناتهم بالتعاون مع وزارة الهجرة، لذلك يجب الإعلان عن خطة واضحة للطلاب الدارسين فى السودان.

وشدد على ضرورة الاستغلال الأمثل لهذه الأزمة من خلال الاستفادة من هؤلاء الطلاب، حيث إنهم يدفعون تكاليف دراستهم بالدولار، مما سيكون له دور فى توفير العملة الصعبة، حيث لن يصبح ذويهم مضطرين للبحث عن دولار لتسديد مصاريف أبنائهم.

ملف إدارة المخلفات يعد من الملفات المهمة، والذى يحظى بمتابعة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية من أجل تفعيل منظومة إدارة المخلفات الصلبة، وذلك لما لها من مردود كبير على الحياة اليومية للمواطنين، حيث يعقد الرئيس بصفة دورية مجموعة من الاجتماعات مع الوزراء المعنيين بالمنظومة، وبحضور رئيس مجلس الوزراء لبحث ومتابعة المستجدات المتعلقة بهذا الملف.

وتعد الجهات الرئيسية المشاركة فى الكيان التنفيذى للمنظومة كل من (وزارة البيئة، وزارة التنمية المحلية، وزارة الإنتاج الحربى، الهيئة العربية للتصنيع)، كما يشارك عدد من الجهات الأخرى فى المنظومة، مثل وزارة التخطيط التى قامت بتوفير التمويل الازم للبرنامج الأول والمعنى بالبنية التحتية لمنظومة إدارة المخلفات الصلبة من خلال الاستثمارات الموجهة للمحافظات، وكذا وزارة التعاون الدولى التى تبحث آليات ومصادر التمويل من المؤسسات الدولية بأفضل الشروط الميسرة لها.

تتعاون مع كافة الجهات والمؤسسات المعنية بالدولة

«الإنتاج الحربي».. لاعب أساسى فى منظومة تدوير المخلفات

سعيد صلاح

تعمـل المنظومـة الجديـدة لإدارة المخلفـات وفقا لدراسـات علمية شارك فى إعدادها جامعات مصر والشركات المتخصصة والمكاتب الاستشـارية العاملة فـى هذا المجال، كمـا تم مؤخراً إدراج القطاع الخاص كشريك أساسى لإدارة المنظومة وتشغيلها.

ويسـتعرض هذا التقرير أبرز المشـروعات التـى انتهت وزارة الإنتـاج الحربى من تنفيذهـا مؤخراً، والجـارى تنفيذها ضمن منظومة المخلفات الصلبة البلدية الجديدة.

مصنع تونة الجبل

أولاً: مصنـع تدوير ومعالجة المخلفـات البلدية الصلبة بتونة الجبل (محافظة المنيا):

حيـث كان قد افتتحـه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، رئيس الجمهوريـة عبـر الفيديوكونفرانـس مصنـع تدويـر ومعالجـة المخلفـات البلديـة الصلبـة بتونـة الجبل فـى مركز ملـوى يوم ٢٠٢٣/٣/٣ بمحافظـة المنيـا ، وجـاء ذلك خلال افتتـاح عددا من المشـروعات التنموية بالمحافظة، حيث تم تنفيذ هذا المصنع فـى إطار توجيهات الرئيس بتطبيـق المنظومة الجديدة للنظافة وإدارة المخلفـات فـى مختلف المحافظـات، وتعـد وزارة الإنتاج الحربـى الجهة المنفذة لهذا المشـروع، حيث تتعـاون لتنفيذ هذا المشـروع مع وزارات (التنمية المحلية، البيئة، التخطيط والتنمية الاقتصادية)، وذلك بالاسـتعانة بالخبرات الكورية الجنوبية فى التصنيع المشترك لخطوط تدوير المخلفات داخل هذا المصنع.

وتم إنشاء هذا المصنع على مساحة (١١) فدانا تقريباً بتكلفة إجمالية تصل إلى ٩٠ مليون جنيه؛ بهدف إنتاج السماد العضوى والوقـود البديـل المسـتخدم لتشـغيل مصانع الأسـمنت ويعمل بطاقة (٢٠) طن/السـاعة بإجمالى معالجـة (٣٢٠) طن/اليوم، وتمرعمليـة تدوير المخلفـات داخل هذا المصنـع بأربع مراحل: (مرحلة فض الأكياس، مرحلة فصل المـواد العضوية عن المواد غيـر العضويـة، مرحلة معالجـة المواد العضوية وإنتاج السـماد العضوي، مرحلة إنتاج الوقود البديل والذى يُستخدم فى تشغيل مصانع الأسمنت بديلا عن الوقود التقليدي)، وعقب الافتتاح تم التشغيل التجريبى للمصنع يوم ٢٠٢٣/٣/٨ والاستلام الابتدائى للمصنـع من خـلال لجنة تم تحديدهـا بواسـطة وزارة التنمية المحلية.

مصنع المحلة الكبرى

ثانيـاً: مصنـع تدوير المخلفات البلدية الصلبـة بمدينة المحلة الكبرى (محافظة الغربية):

وقد انتهت وزارة الإنتاج الحربى من تنفيذ هذا المصنع بمدينة المحلـة الكبـرى فى محافظـة الغربيـة، وتم التسـليم الابتدائى للمصنـع يـوم ٢٠٢٣/٣/١٩، حيث تم إنشـاء هـذا المصنع على مساحة (٩) أفدنة تقريباً بالاستعانة بالخبرات الكورية الجنوبية فى التصنيع المشـترك لخطـوط تدوير المخلفـات وبهدف إنتاج السـماد العضـوى والوقـود البديل المسـتخدم لتشـغيل مصانع الأسمنت، ويعمل المصنع بطاقة تبلغ (٢٠) طن/الساعة بإجمالى معالجة (٣٢٠) طن/اليوم.

محطة «أبو رواش»

ثالثـاً: مصنـع تدويـر المخلفات البلديـة الصلبـة بأبو رواش بمحافظة الجيزة.

الـذى جاء فـى إطار البدء فى تنفيذ مشـروع إنشـاء محطة تحويـل المخلفات إلى طاقة كهربائيـة بمنطقة أبو رواش؛ صدر قـرار رئيس الجمهورية رقم ٩٧ لسـنة ٢٠٢٣ بتخصيص قطعة أرض بمساحة ١٠,٠٤ فدان تقريبًا من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية أبو رواش بمركز ومدينة كرداسة بمحافظة الجيزة لصالح الهيئة القومية للإنتاج الحربى لاسـتخدامها فى إقامـة محطة معالجة المخلفـات الصلبة البلديـة لتحويلها إلى طاقـة كهربائيـة وفقًا للقواعـد والقوانين المعمـول بها فى هذا الشأن.

يسـتهدف المشـروع إنشـاء أول محطة فى الشـرق الأوسط لتحويل المخلفات إلى طاقة كهربائية لمعالجة (١٢٠٠) طن/اليوم لإنتاج كهرباء بمقدار ٣٠ ميجاوات/ سـاعة بتكلفة إسـتثمارية تبلـغ (١٢٠) مليـون دولار بالتعـاون مع القطـاع الخاص العالمى حيـث سـيتم تنفيذ المشـروع مـن خـلال تحالـف Renergy Group Partner والـذى يتكـون مـن وزارة الإنتـاج الحربى وشركة جرين تك وشركة أوك القابضة.

وتنفيـذا لتكليفـات الدكتور مصطفـى مدبولى رئيس مجلس الـوزراء بوضع اللبنة الأولى لتنفيذ مشـروعات تحويل المخلفات إلـى طاقة كهربائية، فقد شـهد وزراء البيئـة والكهرباء والمالية والتنمية المحلية والإنتاج الحربى ومحافظة الجيزة توقيع عقد إنشـاء أول محطة لتحويل المخلفـات البلدية إلى طاقة كهربائية بأبى رواش بالجيزة باسـتثمارات ١٢٠ مليـون دولار، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٤ أبريل ٢٠٢٣. ويعد هذا المشروع تكليلا لجهود بذلت لوضع دراسـات تفصيلية وقصة نجاح لرحلة اسـتمرت ٣ سـنوات، بتعاون بناء بين الـوزراء المعنيين، بدأت بتبنى الحكومة استراتيجية وطنية لتخصيص جزء من المخلفات الصلبة البلدية المجمعـة والتـى تصـل إلى مـا يعـادل ٤,٥ الـى ٥ ملايين طن سـنويا لتحويلهـا إلى طاقـة، بالإضافة إلى المتوفـر من الحمأة الناتجـة من محطات معالجة ميـاه الصرف الصحى إلى جانب الغازات المجمعة الناتجة من المدافن الصحية الآمنة، لتصل إلى اسـتخدام المخلفـات كمصـدر للطاقة. ويعد هذا المشـروع هو أحد المشروعات القومية التى تشارك وزارة البيئة فيها بالتعاون مـع العديد مـن الجهات الرسـمية، كـوزارات الإنتـاج الحربى والتنمية المحلية والكهرباء، وتأتـى فى إطار حزمة من الحوافز والضمانـات التـى تقدمها الحكومة لتشـجيع القطـاع الخاص فى مصر للاسـتثمار فى إدارة المخلفات.



«للقمح قدسيةٌ عند شعوب عديدة، منها شعوب العالم العربي، إذ يتعامل كثيرون مع الخبز على أنه مقدس، ولا يجوز رمي بقاياه مع الفضلات، وعندما يسقط رغيف الخبز على الأرض، تسمع دائما عبارات الاستغفار وفي الحضارة الرومانية، اقترن القمح باسم الآلهة سيريس التي اعتُبِرت حاميةً الحبوب». وسيرا على خطى أجدادنا الفراعنة، تحتفل مصر هذه الأيام بموسم حصاد القمح، وهو أحد مواسم الخير التى ارتبطت بطقوس شعبية وأهازيج وأناشيد ينشدها العمال طوال مراحل حصاد القمح سواء في مراحل حصاده و جمعه».

على خطى الأجداد

مصر تحتفل بموسم سيد الغذاء وسر الحياة

عمر البدرى

بالبحث فى تاريخ الحبوب يتبين أنه منذ ١٧ ألف عام، والحبوب هي المصدر الأساسي للغذاء، إذ ظل الإنسان يتناولها بطرق شتى، خضرةً أم جافة، نيئةً أم مغليةً أم مُقَلّاة، إلا أن القمح، الذي نبت أول مرة فى الهلال الخصيب على شواطئ نهر دجلة قبل عشرة آلاف سنة، تميز بأنه الأفضل والألذ مذاقا والأكثر نفعا بين الحبوب، وبقي الخيارَ الأول فى صناعة الخبز الذي صار رمزا للحياة.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الحبوب والبقوليات والخضراوات، كالشعير والذرة والفول والحمص والعدس، تشترك مع القمح بالخصائص الغذائية نفسها، أي تحتوي على الألياف والكربوهيدرات والبروتينات النباتية، لكن القمح بقي سيدَ الغذاء ورمزَ الحياة، وصار رغيف الخبز المصنوع منه من أهم مقومات العيش، حتى صار الحد الأدنى للمستوى المعيشي يسمى خط الخبز فى معظم الثقافات، وفى ثقافتنا، صارت مصادر العيش تختصر كلها بالخبز، فعندما يتضرر المرء ماديا يوصف بأنه «لايجد حتى رغيف الخبز».

إنتاج العالم من القمح

وفق دراسة محَكَّمة نشرتها مجلة (World Population Review) العلمية يُنتَج القمح فى ١٢٢ دولة فى العالم، وينمو فى مناخات مختلفة وأنواع متنوعة من التربة، ولكن أفضل مقومات إنتاجه هو هطول الأمطار بكثافة ١٢-٣٦ إنج (أو ٣٠-٩٠ سنتيمتر)، وتُعد الصين والهند وروسيا، من أكبر الدول التي تنتجه بمجموعها ٤١٪ من إنتاج القمح العالمي، ثم تأتي الولايات المتحدة فى المرتبة الرابعة وتأتي بعدها بالترتيب كندا وفرنسا وباكستان وأوكرانيا وألمانيا وتركيا.

وفى العالم العربي تأتي مصر فى المرتبة الأولى من حيث إنتاج القمح إذ تنتج ٩ ملايين طن فى العام، (أو ١٠ ملايين و٥٠٠ ألف طن حسب مصادر رسمية)، لكن مصر تحتاج إلى ١٨ مليون طن؛ لسد حاجتها المحلية من القمح ووفقا للمصادر الرسمية، فإن مصر تسعى لرفع إنتاجها من القمح لسد ٧٥ ٪ من حاجتها، وهو ما يسمى بـ «الاكتفاء الذاتي الآمن»، وذلك عبر زراعة القمح فى بعض المساحات المخصصة لزراعة البرسيم، واستخدام مخلفات المنتجات الزراعية كعلف للحيوانات بدلا من البرسيم المستخدم فى إنتاج العلف.

احتفالات الفراعنة بموسم الحصاد

قديما عرف أجدادنا الفراعنة الاحتفال بموسم الحصاد، حيث كانت تشهد البلاد احتفالات ضخمة فى تلك المناسبة. ويعد موسم الحصاد من بين عشرات الأعياد الشعبية والقومية والدينية، التى عرفها قدماء المصريين، قبيل آلاف السنين.

ووفقا لما وثقه الأثريون فى مؤلفاتهم فإن السنة المصرية القديمة كانت تحتوى على مجموعة من الأعياد المرتبطة بالتقويم، مثل بدايات الفصول ورأس السنة، وأعياد ريفية مثل مواسم البذر والحصاد والفيضان، وقد كان لموسم الحصاد، أناشيد يرددها الفلاحون فى الحقول وبين الزروع.





و كان الناس يبجلون القمح المصرى القديم، وتقول أسطورة مصريـة ضاحكـة، أنه لـو وجدوا حبـة قمح داخـل مقبرة مصرية قديمة وقاموا بزراعتها وريها بالماء سوف تنبت بعد كل تلك القرون.

وتشـير الدراسـات الأثرية أن عملية زراعـة القمح وحصاده مصورة على جدران المقابـر والمعابد الفرعونية، وكانت مصر تعـرف زراعة نوعين من القمح هما «قمح الشـوفان» والقمح الفلاحى الثمين (الحبوب).

وكان القدمـاء المصريون يسـتهلكون كميات كبيـرة من الخبز؛ لذلـك كانـت زراعة القمـح أحد أسـس الاقتصـاد فى مصر الفرعونية، كما أن زراعة القمح قديما كانت تتم بطريقة بدائية عبر قيام الفلاح ببذر الحب فى الأرض بعد انحسار الفيضان.

ويقال إن الأرض فى زمن ملوك الرعامسـة، كانت تعطى ذات المحصـول فى العصـور الحديثة، وكان الجميع يشـتركون فى حصاد القمح، وهم يسـيرون فى جماعات على وقع الموسيقى وترديد الأناشيد، فيمسـك الرجال بسنابل القمح ويقطعونها بمناجل حجرية.

وأشارت سلسلة كتب الدراسات الشعبية بهيئة قصور الثقافة المصريـة، إلـى أن الغناء الشـعبى فى صعيد مصـر، يحتفظ بأغنيات لـكل مراحل الحصاد، التى يرددهـا الفلاحون عند الحصـاد وأثناء «التجرين» أى نقل حزم القمح من الحقل إلى موقـع «الجرن»، الذى يخزن فيه المحصـول وتنقله الجمال – أى الإبـل على ظهورها من أمامهـا «الجمّالة»، الذين يقودون الجمـال من الحقـل إلى الجرن وهم يغنـون أغانٍ خاصة بهم تعرف بأغانى «الجمّالة».

وأشـارت الكتـب إلى أن كل مراحل الزراعـة من بذر وحصاد ونقـل للمحصول، لهـا أهازيجها وأغانيها التـى احتفظت بها الذاكرة الشعبية المصرية على مر العصور.

أبريل موسم الحصاد

فـى أبريـل مـن كل عام يبدأ موسـم حصاد محصـول القمح الجديد، وسـط اسـتعدادات مـن وزارة الزراعـة والمزارعين؛ لتوريد القمح بعد الحصاد.

ومع بداية موسـم الحصاد كشـف نقيب الفلاحين حسين أبو صـدام، إن إجمالي المسـاحة المنزرعة من القمـح بلغت ٣,٦ مليـون فدان، ومـن المتوقـع أن يحقق إنتاجية تصـل لـ١٠,٥ مليـون طـن، مضيفـاً أن وزارة الزراعـة توفر بعـض الآلات والمعـدات المتطـورة للحصـاد والدريـس، كما توفر الإرشـاد الزراعي اللازم لذلك.

من أسوان كانت البداية

بعـد أن كان موسـم القصـب هـو فرحـة مزارعـي أسـوان، أصبحـت الفرحـة فرحتين بعـد أن أولت المحافظـة اهتماما كبيرا بموسـم حصاد القمـح، الأمر، الذي جعلها أن تكون من أولى المحافظات احتفـالا بالحصاد، ومن ثم يجني المزارعون ثمـار جهدهـم من أموال، ومـن ثم تتحقق أمنيـات المزارعين باستخدام أموال محصول القمح فى زواج أبنائهم وبناتهم.

الاحتفال الرسـمي بموسـم حصاد القمح بـدأ مبكرا بمحافظة أسـوان، حيث بدأ مـن بداية أبريل بدلا مـن منتصفه، ولم يبدأ الموسم فى صمت كما كان من قبل، حيث حرص اللواء أشـرف عطيـة، محافظ أسـوان، أن يكون واقفا؛ ليشـاهد أول باكورة للذهب الأصفر على مستوى محافظات الجمهورية.

وأوضح اللواء أشـرف عطية، محافظ أسوان، أن استلام أول بشائر محصول حصاد القمح المحلى المورد من مزارع الشركة الوطنية بمشـروع توشـكى، التى تم تسـليمها إلـى بنكر إدفو التابـع لشـركة مطاحن مصر العليا، يأتى ذلـك نظراً لاعتبار أسـوان كأول محافظـة يتـم الحصـاد والتخزين فيهـا وفقاً لطبيعة الطقس الحار وارتفاع درجات الحرارة بها.

المحافظون يطلقون شارة الحصاد من على الأراضي الزراعية

6 لجان لاستلام القمح بالإسكندرية

على الرغم من كونها محافظة سـاحلية، وأن شـهر أبريل هو شـهر الاستعداد لتجهيز الشواطئ واسـتقبال المصطافين إلا أن الإسكندرية كغيرها من باقي المحافظات أعلنت على لسان وكيل وزارة الزراعة، الدكتور نبيل الششـتاوى، عن بدء موسم حصاد القمح للعام الحالي ٢٠٢٣.

وبلغـت إجمالي المسـاحات المزروعـة بمحصـول القمح هذا العام، حوالي ١٢٢ ألف فدان، موزعة على المحافظة.

وحسـب تأكيد محجوب الدياشـى، رئيس الجمعية المركزية للتعـاون الزراعـى فـى الإسـكندرية، انه تم تجهيـز نقطتي تجميـع الأقمـاح مـن المزارعين فـى قريتى أبوبكـر ورحيم، لاستلام الأقماح من المزارعين الراغبين فى تسليم محصولهم إلى النقطتين؛ ليتم تسـليمه إلى الصوامع والبناكر وتسـليم المزارعين المبالغ المستحقة لهم على الفور.

وأوضح أن القمح المحلى المورد نسبة نقاوة ٢٣,٥ سعره ١٥٠٠ جنيه لـلأردب ودرجة نقاوة ٢٣ سـعره ١٤٧٥ للإردب ودرجة نقاوة ٢٢,٥ سعره ١٤٥٠ للإردب على أن يكون التوريد لصالح الشـركة المصرية القابضة للصوامع والشركة العامة للصوامع وشـركات المطاحـن التابعـة للشـركة القابضـة للصناعـات الغذائية والبنك الزراعي المصري.

بالأرقام.. إنتاج العالم من القمح.. ومصر في مقدمة الدول العربية



ولفـت إلى أنه سـيتم بـدء التوريد للصوامع فـور انتهاء عيد الحصـاد، فيمـا تم تشـكيل ٦ لجـان متخصصة لاسـتقبال الأقمـاح المحلية الموردة، مؤكـدًا أن تلك اللجان تواصل عملها ليـلًا ونهـارًا فـى متابعة آخر مسـتجدات عمليـات التوريد؛ لضمان توريد أكبر كمية من المحصول.

«غراب» يطلق شارة البدء من قرية صفيطة

مـن علـى أراضي قرية صفيطـة الزراعية التابعة لرئاسـة مركـز ومدينـة الزقازيـق أعطـى الدكتور ممـدوح غراب، محافظ الشرقية شارة البدء لموسم حصاد محصول القمح.

وأدار المحافـظ حـوارا مفتوحا مع صاحـب الحقل للتعرف علـى إنتاجيـة الفـدان مـن القمـح والأصنـاف الزراعيـة المستخدمة، التي تساعد فى زيادة الإنتاجية وتحسين حاله المحصول ، وتمت الإشـارة إلى أن متوسـط إنتاجية الفدان بلغت ٢٠ أردب قمح صنف مصر ٣.

ووجـه المحافـظ بتذليـل كل العقبـات أمـام المزارعين فى عمليـه توريـد الأقمـاح للشـون والصوامع؛ لتحقيـق أكبر كميـة توريد هذا العام، مشـددا على ضرورة تكثيف أعمال المتابعة لعملية التوريد مع تفعيل دور اللجان المُكلفة باستلام محصـول القمـح مـن المزارعـين ومتابعة إجـراءات تداول وتسـويق الأقماح، والتأكد من جودة الأقماح الموردة وفرض الرقابة اللازمة على حركة تداولها.

أعـرب المزارعـون عـن سـعادتهم لتواجد المحافـظ بينهم ومشاركتهم فرحتهم بحصد سـنابل الذهب الأصفر، الذي يُعد أحد المحاصيل الهامة والاستراتيجية، التي تعتمد عليه الدولة بشكل كبير فى سد احتياجات المواطنين من الغذاء.

محافظ الفيوم يشارك المزارعين فرحتهم

بينما كان مزارعو الفيوم يسـتعدون لحصاد محصولهم من القمـح فوجئ أحد الفلاحين بقرية كفور النيل التابعة لمركز الفيـوم بالدكتـور أحمد الأنصـاري محافـظ الفيوم، يقف ويشاهد ما يجنيه المزارع من ثمار جهد وتعب طوال العام.

تصرف الأنصاري وحرصه على الوقوف بنفسه على الأرض الزراعية لحظة الحصاد يعد إعلان رسمي بانطلاق موسم الحصاد بالمحافظة، واستغل المحافظ هذه المناسبة؛ ليعرب عـن سـعادته البالغة لمشـاركة الفلاحين فرحتهـم بحصاد محصـول القمح، مشـيراً إلى أنّ يـوم الحصاد هو يوم عيد للمزارع المصري.

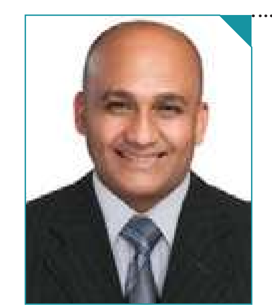
يذكر أنّ إجمالي المساحة المنزرعة بالقمح بمحافظة الفيوم هذا الموسم وفقاً لإحصـاءات مديرية الزراعـة بلغت نحو ١٧٢ ألفـًا و٩٣٣ فدانـًا، بواقع ٣١ ألفـًا و٦٩٦ فدانًا بمركز الفيـوم، و٢٠ ألفـًا و٢٦٩ فدانـًا بمركز سـنورس، و٣٢ ألفًا و١٧٧ فدانـًا بمركز طامية، و٣٦ ألفًا و٤١٠ فدانين بمركز إطسـا، وبمركـز أبشـواي ٩ آلاف و٤٢ فدانـًا، وفـى مركز يوسـف الصديق ٢٤ ألفًا و٣٣٤ فدانـًا، وبأراضي الإصلاح الزراعـي ١٧ ألفًا و١٤٣ فدانـًا، وبأراضي عدد من الهيئات ١٩٦٢ فدانًا.

محافظ قنا يوصي بالحفاظ على كل حبة قمح

من داخل «بنكر» تخزين مدينة قوص، شـهد اللواء أشـرف الداودي محافظ قنا انطلاق موسـم توريد محصول القمح لعـام ٢٠٢٣، وطالـب مسـئولي مراكز التخزيـن والصوامع بضـرورة الحفـاظ علـى كل حبة قمـح أثناء عمليـة توريد وتخزين القمح وغربلته وصرفه.

وأشار محافظ قنا إلى اتخاذ كافة الإجراءات والاحتياطات التى تضمن الحفاظ على سـلامة القمح وجودته أثناء فترة التخزيـن بالصوامـع والشـوّن لحين صرفه إلـى المطاحن، وقال المحافظ إنه تم وصول ٣ شاحنات مُحملة بالغلال إلى بنكر تخزين الغـلال بمدينة قوص، قادمة من مزارع القمح بمنطقة شرق العوينات بإجمالى حمولة ٢٤٠ طنا، حيث قام بمعاينـة جودة الغلال ومتابعة عمليات أخذ العينات وتفريغ القمح، مشـيرا إلى أن درجة نقاوة القمح الذى تم استلامه بلغت ٢٣,٥.

وأضـاف «الـداودي» أن المحافظة بالتنسـيق مـع مديريتيّ التموين والزراعـة اتخذت كل التدابيـر التى تضمن نجاح موسـم الحصاد والتخزين، مشـيرا إلـى أن المحافظة تضم ٤ صوامـع معدنية، و٩ شـون، وبنكر واحد، بإجمالى سـعة تخزينة تصـل إلى ٢٣٢ ألفا و٨٠٥ أطنان قمح.



إيهاب الملاح

من ذخائر تراثنا الشعبي...

«السيرة الهلالية» برواية جابر أبو حسين

بهذه الحلقة عن «السيرة الهلالية» نفتتح سلسلة جديدة من الحلقات التي تسعى إلى تتبع كنوز وذخائر تراثنا الشعبي الحي، الزاخر، النبيل، الشفاهي منه والمدون، المنظوم والمنثور، الموجز والمستفيض. وكنا على مدار الحلقات الخمس الماضية التي أطلقنا عليها (سامر رمضان في الأدب والديوان)، قد عرضنا لبعض النماذج الباهرة من سيرنا الشعبية المذهلة (سيرة الظاهر بيبرس)، و(سيرة علي الزيبق) و(الهلالية).

لكن تراثنا الشعبي وأدبنا الشعبي لا يقتصر على السير الشعبية فقط؛ فهناك إبداعات وأنواع وأشكال لا نهاية لها ولا حصر، أفنى عدد من كبار روادنا وباحثينا أعمارهم في جمع هذا التراث وتصنيفه وتحليله والتعريف به ونشره وإتاحته.

وقد كانت الفترة من أربعينيات القرن الماضي وحتى سبعينياته من أزهى الفترات التي شهدها البحث الفولكلوري والجمع الميداني وتأليف البحوث والكتب وإخراج النصوص، وأتصور أنها وصلت لذروتها مع تولي المرحوم خيري شلبي رئاسة تحرير سلسلة مكتبة الدراسات الشعبية التي شهدت في عهده أقصى وأنصع ازدهار لها على مستوى الكم والكيف معا، فزاوجت بين نشر الدراسات الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة في المأثورات الشعبية وبين نشر النصوص كذلك وأتاحت لجمهور ومحبي التراث الشعبي في مصر والعالم العربي كله نصوص السير الشعبية العربية مثل «سيرة عنترة بن شداد» (في ٨ أجزاء)، و«سيرة سيف بن ذي يزن» (٤ أجزاء) و«سيرة علي الزيبق» (في جزئين) وغيرها.

هذا فضلا على الدراسات التأسيسية والمرجعية لكبار رواد وأساتذة الفولكلور والدراسات الشعبية والأدب الشعبي في مصر والعالم العربي، ولم تفوت السلسلة الذهبية كتابا أو مؤلفا معتبرا في مجاله أو موضوعه أو منهجه لم تسع إلى نشره والتقديم بين يديه، رحم الله الكبير خيري شلبي وجازاه خير الجزاء عما قدم ونفع وأفاد.

تغريبة «الهلالية» في رحاب التاريخ

وأعود إلى موضوعنا وهو تمام الكلام عن (السيرة الهلالية) التي تحظى بجماهيرية كبيرة جدا في مصر (وبخاصة الصعيد) وعموم العالم العربي (وخاصة شمال إفريقيا؛ تونس والجزائر والمغرب)، وإن كنت سأركز حديثي في هذه الحلقة عن السيرة الهلالية كما تعرفت عليها للمرة الأولى مؤداة شعرا على الربابة بصوت الشاعر الراحل الكبير جابر أبو حسين، ودور شاعرنا الكبير عبد الرحمن الأبنودي في جمع هذه الرواية وإتاحتها عبر حلقات إذاعية حظيت بمتابعة جماهيرية فائقة وغير مسبوقة في سبعينيات القرن الماضي.

يذكر التاريخ أن قبيلة بني هلال، كانت تستوطن الجزيرة العربية منذ العصر الجاهلي، حيث انتشرت منازلهم بين الطائف وضواحي مكة، وكانوا منذ القديم يمارسون حياة محفوفة بالمخاطر، كبدو رعاة في منطقة طالها الجدب والجفاف سنوات طويلة، ويشتهرون باهتمامهم بفن الشعر، وإقامة مسابقات له خلال فترات الهدنة، وتوقف القتال، وجاورتهم من جهة الشمال، قبائل بني عمهم «سليم» حتى مشارف المدينة غربي جبال نجد، وتنتسب هاتان القبيلتان، هلال وسليم، إلى أصلين كبيرين هما: هوازن بن منصور، وبَسّلم بن منصور.

ومع اشتداد الجفاف، هاجرت أعداد كثيرة منهم إلى مصر خلال القرن الرابع الهجري، فرأى الحاكم الفاطمي في القاهرة أن يحثّهم على التوجه إلى إفريقيا أو تونس حاليًا. وقبل أن يفعلوا، اتصل شيوخ منهم بالأمير المعزّ بن باديس الصنهاجي، في مقدمتهم مؤنس بن يحيى الرياحي، الذي احتل مكانة مرموقة في بلاطه.

وحكى المؤرخون سبب النفرة «الخلاف المفضي إلى العداوة»، التي وقعت بينه وبين المعز، فقالوا إن المعز طلب من مؤنس أن يستجلب بني عمومته من «هلال» ليلحقهم بجيشه، فرفض مؤنس ذلك، متعللًا بأن بني عمومته لا يذعنون لأي قائد، ولا تردّهم قوة عن النهب والإفساد، فاتهمه المعز بأنه أناني يريد الاستئثار وحده بالجاه، فغضب مؤنس وذهب لاستجلاب بني عمومته، وفور وصولهم امتلكوا بلاد المغرب، واقتسموها بينهم، وإن استقر معظمهم في تونس، ذلك أن اسم تونس يثير حلمًا بوفرة الطعام والمياه والخضرة، إذْ ليس من مكان آخر يحلم به هؤلاء البدو، وهم يسرعون الخطى في مشوارهم الطويل، ومعهم قطعان ماشيتهم الهزيلة، سوى (تونس الخضرا) أو (تؤنس) على ما تحمله هذه الكلمة من صفات الازدهار والبركة والحسن.

وحين لاح للمبدع الشعبي (الشاعر والراوي والمؤدي المنشد) أن يسجل هذه الرحلة، لم يجد سوى مسمى «التغريبة» كعلامة وسمة لنصه. من هنا جاء اسم التغريبة وهي الجزء الأكبر والأعظم والأشهر في السيرة؛ تغريبة لأنها رحلة تجاه الغرب، ولأنها كذلك غربة عن الوطن، وغرابة للأهوال التي كابدها «الهلايل» في طريقهم إلى تونس الخضراء.

الأبنودي وجمع (السيرة الهلالية)

على مدى خمس وعشرين سنة تقريبا، سعى عبد الرحمن الأبنودي إلى جمع (سيرة بني هلال) كاملة من مصر والسودان وتونس، وبغض النظر عن الجدل الذي دار حول جهد الأبنودي، وتقييمه بمعيار المنهج العلمي في الجمع الميداني من عدمه، فإنني أتصور أن محاولة

بعد المديح في المكمل	أحمد أبو درب سالك
أحكي في سيرة واكمل	عرب يذكروا قبل ذلك
سيرة عرب أقدمين كانوا	ناس يخشوا الملامة
رئيسهم بطل سبع ومتين	يسمى الهلالي سلامة...

الشاعر جابر أبوحسين، من روايته لـ (السيرة الهلالية). الحلقة السادسة من الجزء الأول إعداد وتقديم عبدالرحمن الأبنودي



> **«التغريبة» الجزء الأكبر والأشهر في السيرة سميت بذلك لأنها رحلة تجاه الغرب ولأنها كذلك «غربة» عن الوطن وغرابة للأهوال التي كابدها «الهلايل» في طريقهم إلى تونس الخضراء**

الأبنودي كانت من الأهمية بمكان أنها حفظت لنا تسجيلات ثمينة ونفيسة وقيّمة برواية شعراء السيرة الكبار جدا منّ أمثال جابر أبو حسين، وسيد الضوي، وشوقي القناوي، وعلي الجرمون، وغيرهم.

لم يكن عبد الرحمن الأبنودي فقط شاعرا ملحميا مبدعا، بل كان أيضًا من عشاق الربابة (تلك الآلة الوترية الشعبية المعروفة في صعيد مصر وأريافها)، فكان له الفضل في جمع وتسجيل السيرة الشعبية الكبرى «السيرة الهلالية»، لأبطال وفرسان بني هلال، في مراتعهم وتغريبتهم المشهورة، رزق بن نايل، وأبو زيد الهلالي سلامة، ودياب بن غانم، والجازية، وخضرة الشريفة.. إلخ، بأصوات العديد من المنشدين الشعبيين ولولاه لفقدنا الكثير من هذا الكنز الثمين.

ولقد بحثت عن شغل الأبنودي المسجل بصوته في الإذاعة

> تراثنا الشعبي وأدبنا الشعبي لا يقتصر على السير الشعبية فقط فهناك إبداعات وأنواع وأشكال لا نهاية لها ولا حصر أفنى عدد من كبار روادنا وباحثينا أعمارهم في جمع هذا التراث وتصنيفه وتحليله والتعريف به ونشره وإتاحته

من حلقات (السيرة الهلالية)، وهو فى تقديري كنز لا يقدر بمـال، وتذكرت ما قاله الكبير بهـاء طاهر عن ذكرياته فى تلـك الفترة، وهو يروي ما عايشـه فـى حينه «لايف»، يقول بهاء «أشـار لي بيده طالبا السـكوت وقال هامسـا حتى لا يشـوش على باقـي المسـتمعين «الأبنودي يقـرأ الهلالية!»، انضممـت لهم أسـتمع إلى إلقائه المعبـر بلهجته الصعيدية التـي أحبتها مصر كلها، قبلي وبحري، وخطر لي أن اختيار تلـك الملحمة الزاخرة بأحداث الصـراع والبطولة والخيانة والإصـرار لم يكن غريبا فى ظروف صراعنا مع الصهاينة، وربمـا من هنا أيضا كانت لهفة الناس على متابعة الأبنودي وهو يتلوها»، كان هذه الكلام سنة ١٩٧٣.

جابر أبو حسين.. شاعر السيرة

أظـن أنه لـولا الأبنودي وتسـجيلاته، التـي حفظها لنا، لرواة (السـيرة الهلالية)، وعلى رأسـهم الشـاعر جابر أبو حسين (شهر عن الأبنودي قولته فى نهاية تقديمه لكل حلقة بلازمتـه «قول يا عـم جابر») لكان ضاع تـراث عزيز وغال ونفيس لم نكن لنعوضه أبدا. وسـأتوقف قليلا لإلقاء بعض الضوء على قيمة جابر أبو حسين وروايته للسيرة الهلالية.

تشيع بين رواية السيرة الهلالية فى صعيد مصر روايتان؛ روايـة قديمـة يرويها مَـنْ يُعْرَفُون باسـم: أبناء السـيد أو المسـاليب، والرواية الثانية هي رواية جابر أبو حسـين، وقد سـيطرت هذه الرواية على معظـم رواة الوجه القبلي؛ حتى إن أبناء السيد أنفسـهم قد تركوا الرواية القديمة، وأخذوا يروون رواية جابر أبو حسين.

والشـاعر جابر أبو حسـين، وفقا لتعريف الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجي، ابن فلاح مصري صعيدي من أبَّار الوقـف مركز إخميم، وبعد مولده تـرك والدُه قريتَه وذهب إلـى مدينة المراغة للبحث عن مورد للـرزق، ومات ولما يبلغ جابـر أبو حسـين مـن العمر أحد عشـر عامـًا، وكان على الصغير أن يقوم برعاية أمه وأخيه الأصغر زكي.

ترك جابر المراغة بعد أن حفظ كل ما سمعه من (السيرة الهلاليـة)، وذهب إلى الإسـكندرية ليعيش عنـد أخ له غير شـقيق، وهنـاك عمـل كناسًـا. ولم ينـسَ الطفل (السـيرة الهلالية) أبدا؛ فقد كانت تروى فى بعض مقاهيها. واستمع الطفـل إلى الشـاعر الراويـة محمد الطباخ يؤدي السـيرة الهلاليـة فى أحد المقاهي على مدار عام قمري كامل. يبدأ السيرة فى أول رمضان ويختمها فى آخر شعبان، ليعود بعد ذلك يؤديها بنفس الكيفية.

> الأبنودي له الفضل في جمع وتسجيل رواية لـ«السيرة الهلالية» لأبطال وفرسان بني هلال في مراتعهم وتغريبتهم المشهورة رزق بن نايل وأبو زيد الهلالي سلامة ودياب بن غانم والجازية، وخضرة الشريفة

اسـتمع له الطفل خمس سـنوات أي أنه كبر وهو يستمع إليه. بعد ذلك سـأله الشـاعرُ محمد الطبـاخ أن يعمل معه فـي بطانته فقبل. وبعد أن شـعر جابر أبو حسـين بأنه قد حفظ السيرة عاد إلى المراغة، ولكنه لم ينجح فى أن يجذب إليه جمهور المسـتمعين، فأخذ يعمل مع الفرق الجوالة التي تروي الهلالية.

لقـد حفظ كل ما يقدمـه التراث الصعيـدي والبحراوي عـن (الهلاليـة) وهو يحتاج إلى من يفتح لـه الطريق ليقدم روايتـه، ولم يحالفه النجاح الذي يريده حتى اسـتُدْعي إلى الإسـكندرية لإحياء بعـض الليالي هناك، ويبدو أن ذلك قد تم بعد وفاة شـاعرها محمد الطباخ. وعاد من الإسكندرية وقد أخذت الأسـاطير تُحَاك حوله؛ فقد جاء لأهل الصعيد رجلًا جديدًا. قالوا: «إن الخضر عليه السلام تفل فى فمه»، وأهل الصعيد دائمًا ما يَرُدُّون الفتوة والقوة وجودة الفن فى الشخص إلى الخضر عليه السلام.

لقد كان جابر أبو حسين يعرف كل دروب رواية بني هلال مما يروى فى الشمال والجنوب. وكان بداية شهرته الكبيرة فـي قنـا؛ فلقد ذهب لمولد سـيدي عبد الرحيـم ليفى بنذر له، وهناك قابله رجل من الأشـراف يسمى سيد الرشيدي، وقد عرفه الرجل فأقسم عليه بالبقاء، وذهب لزيارة السيد وبعدها مكث فى المنطقة المجاورة لمقام سـيدي عبد الرحيم والتي تسـمى البورة. وأخذ جابر يغني حتى صلاة العشـاء. وبعـد ذلك أخـذه الرجل إلـى بيته وقد وعد النـاسَ الذين اسـتمعوا إليه أنه سـيغني السـيرة غدًا. ومن يومها سارت شهرته فى آفاق قنا وأسوان فضلًا عن سوهاج وأسيوط.



حلقات السيرة كما رواها جابر أبو حسين

وجمهـور أهـل الصعيـد يعرفـون السـيرة ويتابعونهـا؛ فالسيرة بالنسبة لهم تاريخهم الاجتماعي والإنساني، فكثير مـن عائلات الصعيد تنتسـب إلى أبي زيـد أو إلى الزناتي خليفة، فمن كان قيسيًّا يعد نفسه قريبًا لأبي زيد، ومن كان مـن أصل يمني يعد نفسـه قريبًا لدياب بـن غانم والزناتي خليفة، وهنا لا بد من أن نتعرف على السيرة.

السـيرة هي تاريخ حياة فرد أو تاريخ حياة جماعة، ولقد تعـددت أنواع السـير فمنهـا القبلي والقومي والإسـلامي. وسيرة بني هلال سيرة قبلية فى شكلها الأوَّلي، وهي سيرة جماعة؛ تحكي عن قبيلة بني هلال وحلفهم مع قبائل العرب فى نجد والحجاز، وتروي لكل بطل من أبطال السيرة فصلًا أو أكثـر خاصًّـا بـه، وإن كان أبو زيد الهلالي هو المسـيطر على حلقاتها.

والسيرة تتكون من أربع حلقات، الأولى وهي المواليد وما يتبعهـا؛ فهـي تأخذ فصل تَكَـوُّن الجماعة ومولـد أبي زيد وصراعه فى سبيل إثبات وجوده، ثم مقتل الجيل الأول على يد حنظل العقيلي، وبعدها تنتقل إلى زواج الأبطال أبي زيد وحسن السلطان ودياب وفرسه التي فتحت له تونس.

والحلقـة الثانية هي الريـادة وفيها يرود أبـو زيد وأبناء أختـه الثلاثة يحيـى ومرعـي ويونس أرض تونـس ليواجه الرجـال الأربعة مغامرات عدة يعود بعدهـا أبو زيد وحيدًا فـي رواية تقول إن يحيى ومرعي قُتِلا وأُسِـرَ يونس ورواية أخرى تقول إن الثلاثة أُسروا.

وبعـودة أبـي زيـد من تونـس تبـدأ الحلقـة الثالثة وهي التغريبة، وفيها يقف العرب الهلالية أربعة عشـر عامًا على أسـوار تونس محاربين لخليفة الزناتي، وتنتهي هذه الحلقة بمقتل الزناتي خليفة. لتبدأ الحلقة الرابعة وهي ما يسـمى بالأيتام وفيها يأخذ الصراع بين قبائل حلف الهلالية لينتهي الأمر باستقرارهم فى الصحراء الكبرى.

لقد كان جابر أبو حسـين هو الصـوت الذي ارتفع يروي (الهلاليـة) ويوقف نمو كل رواية فيها مـا عدا روايته. فهي رواية سـهلة تعتمـد على المربع الناعم الـذي يُبنى من كلام الناس وأمثالهم؛ فليس من السـهل أن تجد له بنية شـعرية ليست مأخوذة من أفواه الناس.

لقـد رُكِّبَت هذه الرواية من كثير مـن الروايات المعروفة، هضمت وشـكلت فـي بنية كبرى هي ما نعرفـه الآن برواية جابر أبو حسين.

وللحديث بقية إن شاء الله



وجهت السلطات التونسية ضربة جديدة لتنظيم الإخوان الإرهابي ممثلاً في حركة النهضة التي تعد ذراعه السياسية ، إذ تم القبض على مؤسس النهضة القيادي الإخواني راشد الغنوشي ما اعتبره مراقبون سياسيون خطوة مهمة للقضاء على ما تبقى من الجماعة الإرهابية .

سقوط الغنوشي

ضربة جديدة للإخوان في تونس !

حسام أبو العلا

استغرب الرئيس التونسية قيس سعيد، من انزعاج عدد من العواصم الأجنبية والجهات بسبب إيقاف من دعا إلى حرب أهلية، في إشارة إلى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي.

وقال: «تم تطبيق القانون من قبل قضاة شرفاء.. نحن لم نعتقل شخصا من أجل رأي أبداه أو موقف اتخذه».

وتابع رئيس الدولة التونسية: «ما معنى أن يعبروا عن انزعاجهم من إيقاف شخص ولم ينزعجوا عندما تم ذبح ١٣ جنديًا خلال شهر رمضان وقت الإفطار أو عند تفجير حافلة الأمن الرئاسي».

واعتبر أن التدخل السافر في الشأن الداخلي لتونس غير مقبول، قائلا: «نحن دولة مستقلة ذات سيادة ولا نسمح بتدخل أحد وتاريخنا في النضال من أجل الحقوق والحريات أعمق بكثير من تاريخ العديد من الدول ومع ذلك لم نبد انزعاجنا عندما تم اعتقال أشخاص في عدة عواصم لأنه شأنهم الداخلي».

وشدّد قيس سعيّد على أن تونس ليست دولة مستعمرة أو تحت الوصاية «ومن انزعج لأن صداقة تربطه بشخص معين فصداقته في إطار والدولة في إطار آخر ولن نقبل بذلك»، حسب تعبيره.

وأصدر قاضي التحقيق الأول في المحكمة الابتدائية بتونس، أمرا بسجن رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي، الموقوف مع قيادات من حزبه بتهمة «التآمر على أمن الدولة».

وقال صابر العبيدي، عضو هيئة الدفاع عن الغنوشي، بتدوينة عبر «فيس بوك» إنه تم «إصدار بطاقة إيداع بالسجن في حق رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي».

يأتي ذلك، عقب ساعات من التحقيق مع الغنوشي وعدد من قيادات حزبه من قبل قاضي التحقيق الأول في المحكمة الابتدائية، التي اتهمتهم «بالتآمر على أمن الدولة الداخلي وتدبير الاعتداء المقصود به تبديل هيئة الدولة».

أوقفت قوات الأمن التونسية، الغنوشي، بعد مداهمة منزله على خلفية اتهامه بقضايا إرهاب، وأفادت إذاعة «موزاييك إف إم» بأن النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب أذنت، لأعوان وحدة مكافحة الإرهاب ببوشوشة بإيقاف الغنوشي.

وجاء قرار إيقاف الغنوشي للتحقيق معه على خلفية تسريب مقطع فيديو لمحادثة جمعت بينه وبين قيادات ما تسمى بـ «جبهة الخلاص الوطني» الموالية للإخوان اعتبر في فحواها أن «إبعاد الإسلام السياسي في تونس مشروع لحرب أهلية»، وأشارت «موزاييك إف إم» إلى أنه بالتوازي مع إيقاف الغنوشي تم تفتيش منزله.

من جهتها قالت المرشحة السابقة لرئاسة تونس روضة رزقي لـ «أكتوبر»: نريد الخلاص من بقايا تنظيم الإخوان الإرهابي ولن يحدث ذلك إلا بحبس رأس أفعى الجماعة راشد الغنوشي.

وأضافت: ناشدنا كثيرا الرئيس قيس سعيد والقضاء التونسي بضرورة ملاحقة قيادات النهضة المتورطين في جرائم تتعلق بدعم وتمويل الإرهاب وغسل الأموال، ونتمنى استمرار حبسهم لتطهير تونس من خطر الإرهاب.

فيما قال الخبير القانوني التونسي حازم القصوري: تمهد محاكمة الغنوشي ورفاقه في قضية التمويلات الأجنبية إلى فتح عدد من الملفات الأخرى التي ترتبط بجرائم الحركة خلال العقود الماضية، وفي مقدمتها ملف الاغتيالات السياسية لصالح الإخوان.

وأشار إلى أن النهضة مارست سلسلة من الجرائم بحق التونسيين تستوجب المحاسبة العاجلة، في إطار خريطة الطريق السياسية للبلاد والتي تستهدف بالأساس مكافحة الفساد والفاسدين وإصلاح المنظومة السياسية والهيكلية في الدولة.



الحوثي يتورط في جرائم جديدة ضد اليمنيين



أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني، واستنكر بأشد العبارات إقدام ميليشيا الحوثي، على تفجير منازل مواطنين في منطقة الزور بمديرية صرواح محافظة مأرب، في أول أيام عيد الفطر المبارك، وتشريد الأسر من النساء والأطفال، في جريمة حرب وانتهاك سافر للقانون الدولي والإنساني.

وأوضح معمر الارياني أن ميليشيا الحوثي سبق وقامت بتفجير منازل ستة من مناهضي الانقلاب في المنطقة منذ مطلع العام الحالي، فيما وثقت منظمات متخصصة تفجيرها قرابة ٩٠٠ من منازل قيادات الدولة والجيش والأمن والسياسيين والإعلاميين والمشايخ والمواطنين، منذ الانقلاب ضمن حملتها الممنهجة للانتقام من معارضيها وتهجيرهم وأسرهم قسرا من مناطقهم.

وأشار الارياني إلى أن اتخاذ الحوثي سياسة تفجير المنازل وتهجير سكانها قسرا للانتقام من المناهضين لمشروعها الانقلابي، وإرهاب وإخضاع عامة المواطنين، عمل جبان يكشف وجهها الحقيقي كتنظيم إرهابي، ويعكس موقفها الحقيقي من دعوات التهدئة، وأنها أداة للقتل والتدمير، وعدم جاهزيتها لأن تكون شريكا حقيقيا في مسار بناء السلام وإرساء الأمن والاستقرار، والتعايش مع باقي اليمنيين.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن بمغادرة مربع الصمت، وإعلان موقف واضح من هذه الممارسات الإرهابية التي تعمق المأساة الإنسانية وتقوض جهود التهدئة وإحلال السلام في اليمن.

من جهته، قال معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني إن هناك مؤشرات إيجابية فيما يخص العمل على إقرار السلام في اليمن ولكن طريق السلام المستدام مازال طويلا وشاقا وشائكا، حيث يجب أن يتم السلام بشكل يحافظ على الدولة اليمنية، حيث أكد عبد الملك أن حكومته تتعاطى بإيجابية مع الوسطاء وعلى الحوثيين أن يقوموا بالمثل.

وأضاف: نحن لا نبحث عن شرعنة أوضاع قائمة أو تقاسم ومحاصصة داخل السلطة إنما عن حلول عملية تحقق شراكة للجميع تحت مظلة دولة ضامنة من دون فوضى امتلاك السلاح والجماعات المسلحة ولذلك يبقى موضوع هيكلة الجيش هو أصعب الملفات التي سيتم مناقشتها على الطاولة.

المهاجرون «ضحية» سياسات الاتحاد الأوروبي في ليبيا



هبة محمد

> تتنافى مع التزامات الدول الأوروبية اتجاه قضايا الهجرة واللاجئين وتتعارض مع القيم الإنسانية والأخلاقية ومع الأعراف والمواثيق الدولية

أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، عن أسفها وحُزنها حيال تكرار حوادث غرق مراكب للمهاجرين وطالبى اللجوء.

وقالت اللجنة فى بيان، إنها تُحمل دول الاتحاد الأوروبي مسئولية الفضائح والجرائم التي يتعرض لها المهاجرون فى ليبيا على يد شبكات تهريب وتجارة البشر وعصابات الجريمة والجريمة المنظمة، والمأساة والمعاناة التي يعيشها المهاجرون جراء الأوضاع الإنسانية لهم بعد إعادتهم إلى ليبيا والإبقاء عليهم بها.

وانتقدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا سياسات الاتحاد الأوروبي، التي تُفاقم من معاناة المهاجرين وطالبي اللجوء القاصدين أوروبا، جراء عمليات صد واعتراض قوارب المهاجرين قبالة السواحل الليبية، والتي تتنافى مع التزامات الدول الأوروبية اتجاه قضايا الهجرة واللاجئين، وتتعارض مع القيم الإنسانية والأخلاقية ومع الأعراف والمواثيق الدولية، وعدم دعم جُهود وعمليات البحث والإنقاذ، حيث تُسهم هذه السياسات الأوروبية فى تُفاقم من معاناة المهاجرين وطالبي اللجوء القاصدين أوروبا.

ودعت اللجنة، إلى تكثيف الجهود الدولية والإقليمية على مستوى منطقة حوض البحر المتوسط لتعزيز ودعم عمليات البحث والإنقاذ البحري، ومواجهة عصابات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر فى دول حوض المتوسط، مجددة مُطالبتها للسُلطات الليبية، بتحمل مسئولياتها القانونية والإنسانية اتجاه تكثيف الجُهود لمكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، والعمل على القضاء على شبكات الاتجار البشري وتهريب المهاجرين وعصابات الجريمة والجريمة المنظمة، والتي باتت تنشط بشكل كبير وملحوظ فى عموم البلاد.

وحمّلت اللجنة حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها ووزير الداخلية فى الحكومة المنتهية ولايتها بشكل خاص المسئولية القانونية الكاملة حيال هذه الحوادث المروعة لغرق المهاجرين غير النظاميين وذلك جراء النشاط الملحوظ لشبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر فى بلديات ومدن الساحل الغربي نتيجة لعدم العمل على تحقيق الأمن والاستقرار وضمان القضاء على جميع أشكال الجريمة والجريمة المنظمة وشبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر فى عموم البلاد وبشكل خاص مدن الساحل الغربي الممتدة من مدينة جنزور وانتهاء بمدينة زوارة والتي تنشط فيها شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر بشكل علني وباتت هذه المدن والمناطق أوكارا وبؤرا لهذه الجريمة والجريمة المنظمة العابرة للحدود.

من المبادرات العُمانية لتعزيز جاهزية رائد الأعمال

«جاهزية رائد الأعمال» .. مبادرات وبرامج عُمانية لتعزيز وتنمية قدرات أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستراتيجية التطوير ٢٠٢٣ـ٢٠٢٥

٣ر٥ مليون ريال عُماني قيمة الأعمال المسندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العام الماضي

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية للعديد من اقتصاديات دول العالم لمساهمتها الفاعلة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل، وتشجيع الابتكار وتعزيز القدرات التنافسية والإنتاجية للقطاعات الاقتصادية المختلفة، وضمان توفير بيئة الأعمال الداعمة لنمو وتطور هذه المؤسسات وزيادة فرصها للانطلاق للأسواق العالمية، ويعتبر وجود توجهات استراتيجية عُمانية واضحة لتنمية وتطوير هذا القطاع ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي وتشجيع التحول إلى الاقتصاد المعرفي.

استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٠٢٣ـ ٢٠٢٥

وقد تولت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إعداد استراتيجية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٠٢٣ـ ٢٠٢٥ م بمشاركة العديد من الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة بمنظومة ريادة الأعمال في سلطنة عمان، بما يحقق الأهداف المرجوة من تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد البيئة الداعمة والمحفزة لتلك المؤسسات حتى تكون اللبنة الأساسية للاقتصاد العماني ترجمة للتوجيهات السامية للسلطان هيثم بن طارق، على أهمية دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكون المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

أهداف الاستراتيجية

تتضمن الاستراتيجية تحقيق عدة أهداف هي: ترسيخ ثقافة رواد الأعمال من خلال رفع مستوى الوعي وتعزيز القدرات بمجال ريادة الأعمال، تعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال بناء قدرات الإبتكار والتحول الرقمي، تطوير أدوات مالية مختلفة للمؤسسات مع تعزيز الوصول إلى التمويل ورؤوس الأموال الأجنبية في منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تسهيل دخول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق الدولية من خلال التجارة المباشرة وغير المباشرة عبر الحدود وتوسيع القاعدة التصديرية الحالية للمنتجات، إعداد حزمة من السياسات والإجراءات التي تضمن نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز منظومة الأعمال.

جاهزية رائد الأعمال

يعد برنامج جاهزية رائد الأعمال برنامجا تخصصيا لتعزيز وتنمية قدرات أصحاب الأفكار وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع محافظات سلطنة عمان، كما يعد إلزاميا للتقديم على بعض الخدمات المقدمة من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل التمويل، والاحتضان، والأراضي بحق الانتفاع وغيرها، إضافة إلى أنه سيسهم في رفع المستوى المعرفي والعملي للمستهدفين، وهو ما سينعكس إيجابا في إدارة مؤسساتهم بكفاءة عالية واستدامتها وتوسعها، ومواجهتها الأزمات والمتغيرات في سوق العمل.

ويشترط للالتحاق بالبرنامج التدريبي أن يكون تقرير الملاءة المالية إيجابيا، وتعهد المشارك للالتزام بحضور جميع أيام التدريب، وتسليم جميع المتطلبات، وحضور الاختبارات والتقييم المبدئي والنهائي؛ سعيا لتحقيق الاستفادة المثلى من البرنامج. ويركز على تنمية مهارات الاتصال لدى رواد الأعمال، وفهم الجانب التشريعي لبيئة الأعمال، وتعزيز المهارات المالية والإدارية، ومهارات التسويق، ومهارات التفكير الإبداعي وإعداد دراسة الجدوى، وتوظيف التقنيات الناشئة في ريادة الأعمال ودراسة السوق والمنافسين.

يستهدف البرنامج فئة التمويل وتشمل المشاريع الجديدة والمشاريع القائمة سواء كانت الناجحة أو المتعثرة منها والتي تواجه تحديات، إضافة إلى فئة ثقافة ريادة الأعمال المتمثلة في طلاب المدارس والجامعات والحرفيين والمتقاعدين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عمان

«مسار التأسيس» و«مسار المشاريع القائمة»

ويتضمن البرنامج مسارات متعددة منها «مسار التأسيس» الذي يستهدف رواد الأعمال المستجدين الراغبين بتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم بما يتلاءم مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف رفع المستوى المعرفي لديهم والذي سينعكس إيجابا في إدارة مؤسساتهم بكفاءة عالية واستدامتها، و«مسار التعزيز» الذي يهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز المستوى المعرفي لديهم.

وتمر مسارات برنامج جاهزية رائد الأعمال بعدة مراحل أولها مرحلة التسجيل تليها مرحلة التقييم المبدئي «التقييم الشخصي» حيث يقيم رائد العمل نفسه، بعدها تأتي عملية الفرز والقبول للمتقدمين ثم مرحلة التقييم المتقدم للمقبولين «التقييم المؤسسي» وتنتهي بمرحلة البدء في التدريب أو الاستشارات أو التوجيه.

وقد نفذت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدفعة الأولى من البرنامج العام الماضي، بمشاركة ١١٧٩ متدربا، منهم ١٠٥٧ اجتازوا البرنامج وحصلوا على إفادة جاهزية رائد الأعمال.

كما بدأت الهيئة بتدريب الدفعة الثانية من البرنامج أبريل الجاري، حيث انطلقت من محافظة مسقط بمشاركة ١٣٣ رائد أعمال، وتضمن انطلاق التدريب في ٥ مجموعات في مسارين أولهما: «مسار التأسيس» الذي يتضمن ٤ مجموعات بواقع ٢٦ متدربا لكل مجموعة، ويستهدف المسار أصحاب الأفكار المبتكرة، والراغبين بتأسيس مؤسسات صغيرة ومتوسطة، إذ سيجري إعطاؤهم دورات مكثفة في عديد من المبادئ التي يحتاج إليها رائد العمل، مثل كيفية عمل دراسة جدوى ودراسة السوق، وأساسيات التسويق وشروط التقديم للقرض التمويلي.

بينما يتضمن المسار الثاني «مسار المشاريع القائمة» على مجموعة واحدة بواقع ٢٩ متدربا، ويهدف هذا المسار إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة القائمة، وتمكين قدراتها. وأكدت الهيئة أن التسجيل للدفعة الثالثة لعام ٢٠٢٣ سيتم فتحه بنهاية أبريل الجاري.

٣ر٥ مليون ريال عُماني العام الماضي

وفي سياق متصل، بلغت قيمة الأعمال المسندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال العام الماضي ٣ ملايين و٥٠٠ ألف ريال عُماني، بالإضافة إلى عقود انتفاع وعقود إيجار بأراض تابعة لبلدية ظفار.

وفي إطار الشراكة والتكامل بين هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبلدية ظفار، فقد قدمت بلدية ظفار دعما مستمرا في مختلف مواسمها السياحية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تعزيز مكانتها في تنشيط القطاع السياحي، ودعم الباحثين عن عمل الراغبين بتشغيل المواقع العامة والحدائق خلال المواسم السياحية المختلفة بالمحافظة لعام ٢٠٢٢م وهي موسم الخريف وموسم الصرب وموسم الشتاء.

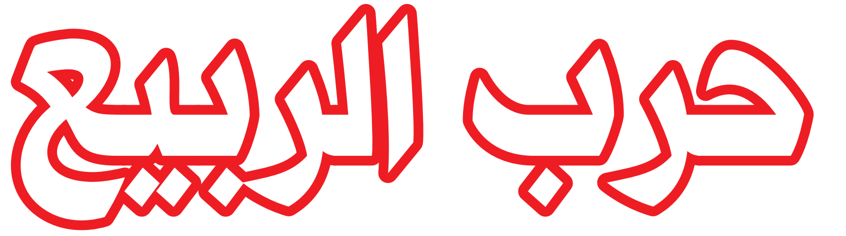
وجاءت أشكال الدعم عبر تأجير أراضي بلدية ظفار بعقود سنوية أو مؤقتة وبأسعار رمزية، حيث خصصت ٨٤ موقعا في مختلف ولايات محافظة ظفار، و٦٠ موقعا في مشروع أب تاون صلالة، وعشرة مواقع في استراحة مقشن، إلى جانب تخصيص موقع «نوافذ» بسهل اتين وتم تجهيزه وتهيئته بجميع المتطلبات التشغيلية لتتمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في الهيئة من عرض منتجاتها وتقديم خدماتها للزوار بالتنسيق مع إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة ظفار، واستمرارا لجهودها فقد أسهمت جهود بلدية ظفار بالتنسيق مع وزارة العمل لتعيين ما يقارب من ٥٠٠ شاب وشابة بعقود عمل مؤقتة ودائمة، وتجهيز المواقع المؤقتة وتهيئتها لرواد الأعمال.

وأسهمت حزم الدعم المقدمة بتوفير فرص عمل مؤقتة في مختلف المواسم السياحية لمحافظة ظفار للعام ٢٠٢٢، حيث بلغ عدد المشروعات المستفيدة من تشغيل مواقع الفعاليات ٤٨٠ مشروعا، ووفرت فرص عمل مؤقتة استفادت خلالها العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأسر المنتجة بالمحافظة.

وشملت الأنشطة التجارية التي استفادت منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من الأنشطة التقليدية وغير التقليدية مثل أنشطة البيع بالتجزئة وألعاب التسلية والمقاهي والعربات المتنقلة وغيرها من الأنشطة غير التقليدية مثل الحلول الرقمية المعتمدة على استخدام التقنيات الحديثة.

أكدت تقارير صادرة عن وسائل إعلام عالمية أن هجوم الربيع الأوكراني المضاد المتوقع خلال الأيام المقبلة محفوف بالمخاطر نتيجة للتفوق الروسي، في مقابل نفاذ مخزونات السلاح الأوروبية التي تتراجع أمامه قدرات أوروبا على إمداد أوكرانيا بالسلاح في مرحلة ما بعد هجوم الربيع المضاد. وذلك بالتزامن مع تزايد مخاوف الإدارة الأمريكية خلف الأبواب المغلقة من الفشل الأوكراني في تحقيق الحد الأدنى من المستهدفات مما يعد فشل أمريكي يفرض مخاطر جسيمة نتيجة للتداعيات، وذلك في ضوء ارتفاع توقعات الفشل، رغم الاستعدادات غير المسبوقة على مستوى تدريب الجيش الأوكراني وإمدادات السلاح.

بين التفوق الروسي والاستعداد لهجوم أوكراني.. ساعات الحسم تقترب



صفاء مصطفى

أجمعت وجهات النظر والتحليلات أنه بدون تحقيق نصر حاسم، تتضاءل فرص الدعم الغربي «الأمريكي – الأوروبي» لـ «أوكرانيا»، وتتعرض كييف لضغوط متزايدة للدخول فى محادثات سلام جادة لإنهاء أو تجميد الصراع.

وفى ضوء توقعات فشل الهجوم المضاد الأوكرانى وضعت هذه التقارير تاريخ نهاية حرب روسيا والغرب فى أوكرانيا ورصد أهم المسارات.

محفوف بالمخاطر

أوضح تقرير صدر مؤخرًا عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن أوكرانيا تستعد لشن هجوم مضاد ضد القوات الروسية فى وقت مبكر من الشهر المقبل، وأنه وفقا لمسئولين أمريكيين، الهجوم محفوف بمخاطر هائلة، وأنه بدون تحقيق نصرًا حاسم، قد يضعف الدعم الغربى لأوكرانيا، وقد تتعرض كييف لضغوط متزايدة للدخول فى مفاوضات جادة لإنهاء الصراع أو تجميده.

وبحسب التقرير زود الحلفاء الأمريكيون وحلف شمال الأطلسى أوكرانيا بمدفعية وذخيرة مكثفة للمعركة القادمة، ويقول المسئولون الآن إنهم يأملون فى استمرار الإمدادات – وهو تغيير عما كان عليه الحال قبل شهرين عندما كانت الأسلحة تتدفق فقط وكان المسئولون الأمريكيون قلقين من احتمال وصول هذه الإمدادات، مشيرًا الى أنه فى الوقت نفسه، من المتوقع أن يكون ١٢ لواء قتالى أوكرانى قوام كل منها حوالى ٤٠٠٠ جندى جاهزًا مع نهاية أبريل وبداية مايو، وأنه وفقًا لوثائق البنتاجون المسربة والتى تقدم تلميحًا للجدول الزمنى لكييف، وقالت الوثائق إن الولايات المتحدة وحلفاء الناتو يقومون بتدريب وإمداد تسعة من تلك الألوية.

وأوضح التقرير أنه على الرغم من أن أوكرانيا تشارك المسؤولين الأمريكيين تفاصيل قليلة عن خطتها التشغيلية، إلا أنه من المرجح أن تتكشف العملية فى جنوب البلاد، بما فى ذلك على طول الساحل الأوكرانى على بحر آزوف، بالقرب من شبه جزيرة القرم التى ضمتها روسيا.

وحول نتائج الهجوم وما يمكن تحقيقه فى أرض المعارك قال ألكسندر فيرشبو، السفير الأمريكى السابق لدى روسيا والمسئول البارز فى الناتو: «كل شيء يتوقف على هذا الهجوم المضاد»، الجميع متفائل، وربما مفرط فى التفاؤل، لكن نتائج الهجوم ستحدد ما إذا كانت ستكون هناك نتيجة لائقة للأوكرانيين، من حيث استعادة الأراضى فى ساحة المعركة وخلق نفوذ أكبر بكثير للحصول على نوع من التسوية التفاوضية».

ووفقا للتقرير قال المسئولون الأوكرانيون إن هدفهم هو اختراق الدفاعات الروسية المحفورة وخلق انهيار واسع النطاق فى الجيش الروسى، قدر المسئولون الأمريكيون أنه من غير المرجح أن يؤدى الهجوم إلى تحول كبير فى الزخم لصالح أوكرانيا.

الضغط على الغرب

وأوضح التقرير أن الجيش الأوكرانى يواجه العديد من التحديات وأن استمرار الجمود هو النتيجة الأكثر

تقارير إعلامية: هجوم الربيع الأوكراني المضاد محفوف بالمخاطر نتيجة للتفوق الروسي

ترجيحًا، حيث أدى القتال فى باخموت بشرق أوكرانيا هذا الشتاء إلى استنزاف احتياطيات الذخيرة وأدى إلى خسائر فادحة فى بعض الوحدات ذات الخبرة، إلا أنه على الرغم من ذلك، يقول المسئولون العسكريون الأمريكيون إنه من الممكن أن يفاجئهم الجيش الأوكرانى مرة أخرى. وهم الآن مسلحون بالدبابات الأوروبية وناقلات الجند المدرعة الأمريكية ولديهم وحدات جديدة مدربة ومجهزة من قبل الأمريكيين وقوات الناتو.

وأرجع التقرير أسباب انحراف أوكرانيا عن السرية المعتادة المحيطة بالخطط العسكرية من خلال التحدث بصراحة عن المعركة القادمة - جزئيًا إلى أن القادة الأوكرانيين بحاجة إلى حشد الروح المعنوية والضغط على الغرب للحصول على الأسلحة، مشيرًا إلى أن توقعات المسؤولون الأمريكيون ترى أن الجيش الأوكرانى يستخدم الخداع لرمى الروس، وأن أفضل فرصة لأوكرانيا لتقديم عرض درامى فى الهجوم المضاد ستعتمد أيضًا على المخابرات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي، وأنه إذا تمكنت الولايات المتحدة وحلفاؤها من تحديد نقاط ضعف كبيرة فى الدفاعات الروسية، فيمكن لأوكرانيا استغلالها بسرعة وحماية الدبابات ومركبات برادلى القتالية.

وووفقًا للتقرير قال الأدميرال كريستوفر دبليو جرادي، نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة، فى مقابلة موجزة: «إذا تمكنوا من الاختراق، فأعتقد أنه يمكنهم تغيير الديناميكية فى ساحة المعركة».

ما بعد الهجوم المضاد

أشار التقرير إلى أن الأسئلة الرئيسية حول المدفعية الأوكرانية وإمدادات الذخيرة الأخرى لا تزال قائمة، مؤكدًا أنه قد تنخفض إمدادات كييف من صواريخ الدفاع الجوى وطلقات المدفعية، الضرورية لمواصلة أى دفع والدفاع ضد الهجمات الجوية الروسية، بشكل خطير إذا استمرت قواتها فى إنفاق الذخيرة بوتيرتها الحالية. بعد انتهاء الهجوم، وأن هناك فرصة ضئيلة لأن يتمكن الغرب من إعادة إنشاء الحشد الذى قام به للهجوم الأوكرانى القادم فى المستقبل المنظور، لأن الحلفاء الغربيين ليس لديهم إمدادات كافية فى المخزونات الحالية للاستفادة منها ولن يكون الإنتاج المحلى قادرًا لسد الفجوة حتى العام المقبل، كما يقول الخبراء.

وأضاف أن الجيش الأوكرانى يطلق آلاف قذائف المدفعية يوميًا بينما يحاول السيطرة على باخموت، وهى وتيرة يقول المسئولون الأمريكيون والأوروبيون إنها غير مستدامة ويمكن أن تعرض الهجوم القادم للخطر، حيث كان القصف مكثفًا لدرجة أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أثارت مخاوف المسئولين فى كييف، محذرة إياهم من أن أوكرانيا كانت تهدر الذخيرة فى وقت حرج.

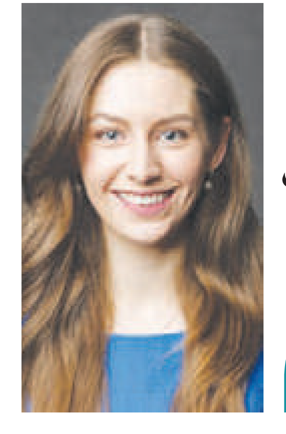
ولفت التقرير إلى أنه فى حين أن القوات الأوكرانية يمكن أن تستخدم طائرات بدون طيار لضرب خطوط المواجهة الروسية، إلا أنها لم تحصل على صواريخ ذات مدى طويل بما يكفى لضرب المراكز اللوجستية الروسية، وهو تكتيك أثبت أهميته فى هجمات الصيف الماضى خارج خاركيف وخيرسون.

التفوق الروسي

أكد التقرير أنه على الرغم من بعض التحديات التى تواجه الروس منذ بداية الحرب، والتى تتعلق بالكفاءة الأساسية للقادة الروس وتزويدهم بالجنود المدربين تدريباً جيداً وقذائف المدفعية والمعدات، وأنه قد أنفق الروس العديد من صواريخ كروز الخاصة بهم، وفقدوا الآلاف من الأشخاص فى باخموت وحدها، واستنزفوا مخازنهم من الذخيرة بشكل أسرع بكثير مما يمكنهم استبدالها بإنتاجهم المحلى، إلا أن روسيا تعمل على معالجة هذه الثغرات، وشحذت القوات الروسية قدرتها على استخدام الطائرات بدون طيار والمدفعية لاستهداف القوات الأوكرانية بشكل أكثر فعالية، وأنهم بدأوا مؤخرًا فى استخدام القنابل الانزلاقية - التى تستخدم الجاذبية وأجهزة التوجيه



ألكسندر فيرشبو:
نتائج الهجوم ستحدد مصير أوكرانيا في استعادة أراضيها وفي التفاوض



كليمنتين ستارلينج:
الفشل المتوقع يزيد من توقعات تضاؤل الدعم الأوروبي لأوكرانيا

الأساسية للوصول إلى أهدافهم دون إحداث أى ضجيج - لإظهار أنهم ما زالوا قادرين على نشر أسلحة أحدث فى ساحة المعركة، وأن هذه الجهود تعنى أن الفرصة لتحقيق مكاسب كبيرة ضد القوات الروسية المستنزفة قد لا تظل مفتوحة إلى أجل غير مسمى.

وأضاف التقرير أنه فى اجتماعات خاصة، أخبر وزير الدفاع الروسى «سيرجى شويغو» مسؤولين آخرين أنه يعتقد أن روسيا لديها ميزة عددية فى ساحة المعركة لأن لديها عددًا أكبر من الطائرات والدبابات وقطع المدفعية والجنود أكثر من الأوكرانيين، وأنه وفقًا لأحد كبار المسؤولين الأوروبيين. مسؤول علم المناقشات، فى تحليل هذه المحادثات، كان شويغو واثقًا للغاية من أن روسيا ستنتصر فى النهاية.

وبحسب التقرير حذر مسئولو المخابرات الأمريكية مرارًا وتكرارًا من أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين يعتقد أن الوقت فى صالحه. بالنظر إلى احتياطيات روسيا الأكبر من المعدات والقوى العاملة، ويقول المسئولون إن بوتين يعتقد أنه سيفعل ذلك فى النهاية

تخوف إدارة بايدين

ذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية أنه وراء الأبواب المغلقة، تخشى إدارة الرئيس الأمريكى بايدن من تداعيات فشل الهجوم المضاد الأوكرانى، خاصة فى ضوء ارتفاع توقعات الفشل، لافتة بحسب مصادر رفيعة إلى أن إدارة بايدن تستعد بهدوء للانتقادات الموسعة فى حالة فشل الهجوم الأوكرانى المضاد «هجوم الربيع» أو عدم رقى النتائج الى مستوى التوقعات.

وشددت أن النقاد فى الداخل والحلفاء فى الخارج سوف يجادلون بأن أمريكا قد فشلت أيضًا.

وأضافت أن فريق الرئيس جو بايدن عرض دعمًا ثابتًا لأوكرانيا، وتعهد بتزويدها بالأسلحة والمساعدات الاقتصادية «للمدة التى تستغرقها». ولكن، إذا حقق موسم القتال الوشيك مكاسب محدودة، فقد أعرب المسئولون فى الإدارة بشكل خاص عن مخاوفهم من مواجهة وحش برأسين يهاجمها من قبل الصقور «الفريق الداعى الى الدعم العسكرى الموسع» والحمائم، «الفريق المؤيد لإنهاء الحرب بأدوات الدبلوماسية».

وأضافت الصحيفة أنه سيقول أحد الأطراف إن التقدم الذى أحرزته أوكرانيا كان سينجح لو أعطت الإدارة كييف كل ما طلبته، أى الصواريخ طويلة المدى والطائرات المقاتلة والمزيد من الدفاعات الجوية، وعلى الجانب الآخر، يخشى المسؤولون فى الإدارة الأمريكية، أن يزعموا أن عيب أوكرانيا يثبت أنها لا تستطيع إجبار روسيا على الخروج من أراضيها بشكل كامل.

مفاوضات السلام

ولفتت الصحيفة إلى أن ذلك لا يفسر حتى رد فعل حلفاء أمريكا، وخاصة دول أوروبا، الذين قد يرون فى مفاوضات السلام بين أوكرانيا وروسيا كخيار أكثر جاذبية إذا لم تتمكن كييف من إثبات أن النصر قاب قوسين أو أدنى.

وأشارت الصحيفة إلى أن داخل الإدارة الأمريكية، يؤكد المسئولون أنهم يفعلون كل ما فى وسعهم لإنجاح هجوم الربيع، وأنه بحسب أحد المسئولين فى الإدارة، الذى مُنح، مثل الآخرين، عدم الكشف عن هويته لمناقشة الأمور الحساسة اعتبارات داخلية، الإيمان بالقضية الاستراتيجية شيء واحد، بينما الاعتقاد فى التكتيكات شيء آخر - وخلف الأبواب المغلقة تشعر الإدارة بالقلق بشأن ما يمكن أن تحققه أوكرانيا.

وأوضحت الصحيفة أن هذه المخاوف ظهرت مؤخرًا إلى العلن أثناء تسرب معلومات سرية على وسائل التواصل الاجتماعى، تشير الى أن تقييم سرى للغاية أفاد أن أوكرانيا سوف «تقصر» عن أهدافها الهجومية المضادة، كما تشير المزيد من التقييمات الأمريكية الحالية إلى أن أوكرانيا قد تحقق بعض التقدم فى الجنوب والشرق، لكنها لن تكون قادرة على تكرار نجاح العام الماضى.

كانت أوكرانيا تأمل فى قطع الجسر البرى الروسى إلى شبه جزيرة القرم، ويشكك المسئولون الأمريكيون الآن فى حدوث ذلك، وفقًا لمسئولين فى الإدارة على دراية بالتقييم. لكن لا تزال هناك آمال فى البنتاجون بأن أوكرانيا ستعيق خطوط الإمداد الروسية هناك، حتى لو انتهى الأمر بصعوبة تحقيق نصر كامل على القوات الروسية المحصنة حديثًا.

وأضافت الصحيفة أنه علاوة على ذلك، تشير المخابرات الأمريكية إلى أن أوكرانيا ببساطة لا تملك القدرة على دفع القوات الروسية من حيث كانت راسخة بعمق - وقد ترسخ شعور مماثل فى ساحة المعركة فى أماكن أخرى فى أوكرانيا، وفقًا لمسئولين، دعاوى الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى إن الولايات المتحدة لم تسلح قواته بشكل كافٍ، ولذا، حتى ذلك الحين، لا يمكن أن يبدأ الهجوم المضاد.

وبحسب الصحيفة هناك اعتقاد بأن كييف مستعدة للنظر فى تعديل أهدافها، وفقًا لمسئولين أمريكيين، وقد يكون من الأسهل بيع هدف أكثر تواضعًا على أنه مكسب.

وبحسب الصحيفة أيضًا وتعقيبا على هذه المخاوف قال كورت فولكر، المبعوث الخاص لأوكرانيا خلال إدارة ترامب: «إذا لم يسير الهجوم المضاد على ما يرام، فإن الإدارة تتحمل فقط اللوم على حجب أنواع معينة من الأسلحة والمساعدات فى الوقت الذى كانت هناك حاجة ماسة إليه».

وبحسب الصحيفة قالت كليمنتين ستارلينج، مديرة وزميلة فى مركز أبحاث Atlantic Council «المجلس الأطلسى» المتخصص فى الشئون الدولية ومقره واشنطن العاصمة: «قد يتضاءل الدعم العام الأوروبى بمرور الوقت مع استمرار ارتفاع تكاليف الطاقة وأزمات الاقتصادات الأوروبية». وقد تكافح إدارة بايدن للحفاظ عليه «.

وأكدت أنه يمكن للعديد من الدول الأوروبية أيضًا الضغط على كييف لإنهاء القتال، قائلة: «إن الهجوم المضاد الضعيف سيثير المزيد من الأسئلة حول الشكل الذى ستبدو عليه نتيجة الحرب، ومدى إمكانية التوصل إلى حل من خلال الاستمرار فى إرسال الأسلحة والمساعدات العسكرية وحدها»

إشراف: داليا كامل

لم يتبق على موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى تركيا أكثر من أسبوعين، ففى الرابع عشر من مايو 2023 ينطلق ماراثون الانتخابات التركية، التى يراها كثير من المحللين الأهم فى تاريخ تركيا الحديثة، وعلى مدار الأيام الماضية احتدمت معارك الدعاية والحملات الانتخابية بين المرشحين سواء للرئاسة أو البرلمان. وتأتى الانتخابات فى ظل معاناة الشعب التركى من آثار الزلزال المدمر الذى ضرب الجنوب التركى فى كارثة إنسانية لم تشهدها منذ أربع وثمانين عاما، حيث طالت الأضرار مساحة تقدر بـ500 كيلومتر مربع فى عشر محافظات، وبلغت تكلفة هذه الأضرار 84 مليار دولار، أى ما يعادل نحو 10% من ناتج البلد الإجمالى.

الاندبندنت: أردوغان يتعثر هذه المرة فى استطلاعات الرأى أمام منافسه الرئيسى



الأهم للمعارضة.. الأصعب لأردوغان

الانتخابات التركية فوق صفيح ساخن!

روضة فؤاد

كان الجميع يتوقع لجوء الحكومة التركية، ومن ورائها حزب العدالة والتنمية إلى تأجيل الانتخابات الرّئاسية والبرلمانية خاصة مع الانتقادات التى وُجهت إلى أردوغان وحكومته حول الارتباك والتردد الذى رافق التعامل مع الكارثة وأدى إلى تأخر الإجراءات الإنقاذية، الأمر الذى حاولت أحزاب المعارضة استثماره، حتى إن أردوغان اضطر إلى الاعتذار بشكل صريح عن بطء الإجراءات، ومع ذلك، أصر على إجراء الانتخابات فى موعدها المحدد، والتى يعتقد كثير من المحللين أنها سترسم صورة تركيا لعقد أو أكثر من الزمان.

يشارك فى السباق الرئاسى رجب طيب أردوغان عن تحالف الجمهور، وكمال كليجدار أوغلو مرشح تحالف الأمة المعارض، ومحرم إنجه رئيس حزب الوطن وسنان أوغان مرشح تحالف «أتا» القومى.

وعلى صعيد الانتخابات البرلمانية، أعلنت الهيئة العليا للانتخابات فى تركيا أن ٢٦ حزباً سلمت قوائمها للمشاركة فى هذه الانتخابات.

وبالعودة إلى الانتخابات الرئاسية، فعلى الرغم من مشاركة أربع مرشحين، إلا أن السباق الرئاسى يشتد بين الرئيس أردوغان، ممثل تحالف الجمهور الحاكم، ومرشح المعارضة كمال كليجدار، عن تحالف الأمة والذى يعرف أيضا بالطاولة السداسية.

ويسعى أردوغان إلى ولاية رئاسية ثالثة، وكان قد أعلن سابقًا أن شعار حملة حزبه الانتخابية سيكون «القرن التركى» فى إشارة إلى وعوده بأن الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية ستشهد تحولات اقتصادية وجيوسياسية تجعل من تركيا رائدة القرن الواحد والعشرين على مستوى العالم، ولكن المنافسة هذه المرة لن تكون سهلة، حيث سيواجه كمال كليجدار زعيم حزب الشعب الجمهورى الذى يسعى إلى استعادة تاريخه فى السلطة وامتيازاته فى الحكم، بالتحالف مع خمسة أحزاب لا يجمعه بها إلا العداء لأردوغان، وبعض الشعارات العامة التى لا ترتقى إلى الاتفاق على رؤية متقاربة أو موحدة فى الاقتصاد أو الاجتماع أو السياستين الداخلية والخارجية.

وبعيدًا عن التصريحات، كيف تبدو المنافسة على أرض الواقع، خاصة فى ظل استطلاعات الرأى التى تشير إلى أن كلا المرشحين يحظيان بتأييد شعبى متقارب جدًا، وأن أحدهما سيفوز بفارق ربما لا يتجاوز الـ ١ بالمئة من أصوات الناخبين؟

ويتوقع محللون أنها ستكون أصعب انتخابات يخوضها أردوغان منذ وصوله إلى السلطة قبل نحو عقدين، وأهم انتخابات للمعارضة التى تجد نفسها أقرب من أى وقت مضى لإنهاء حكم أردوغان.

عدة صحف عالمية حاولت الإجابة عن السؤال، من خلال العديد من التحليلات السياسية وآراء الخبراء، وفى هذا الإطار، نشرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تحليلا عن الانتخابات التركية بعنوان «أردوغان أطلق حملته الانتخابية الجديدة بنفس الأسلوب الشعبوى القديم»، وذكرت فيه أن أردوغان يقاتل من أجل الاستمرار فى الحياة السياسية بعد ٢٠ عاما قضاها فى الحكم، معتمدًا على نفس قواعد اللعبة السياسية التى يستخدمها منذ سنوات، وهى الترويج لأنه الرجل القوى الذى تحتاجه تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أردوغان (٦٩ عاما)، يخوض الانتخابات فى مواجهة معارضة متجددة ووسط كارثة اقتصادية نادرة، وكذلك بعد وقوع كارثة طبيعية متمثلة فى زلزال مدمر، ومع هذا يستخدم نفس اللغة القومية التى خدمته جيدًا فى السابق.

وقالت «الاندبندنت» إن الرئيس أردوغان فى تجمعاته الانتخابية يردد نفس المزاعم القديمة، حيث تعهد بمواجهة «الإمبرياليين» الأجانب، الذين

نيويورك تايمز: أوغلو يستميل الناخبين بتعهدات القطيعة مع نهج أردوغان

يزعم أنهم يسعون إلى تقييد تركيا، وأكد أنه سيجعل البلاد قوة عالمية تحتفل هذا العام بالذكرى المئوية لتأسيسها كجمهورية حديثة، من خلال خفض التضخم مع تحفيز النمو.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن أردوغان كان دائما سيد الانتخابات ونادرا ما يخسر تصويتًا، ويتمتع بقاعدة دعم قوية تكاد تضمن له مكانًا فى الجولة الثانية من الانتخابات الحالية فى ٢٨ مايو، وذلك فى حالة عدم حسم الانتخابات من الجولة الأولى فى ١٤ مايو، لكنه احتاج دائما إلى دعم يتجاوز قاعدته الانتخابية، والتحدى الرئيسى حاليًا هو إقناع عدد كاف من الناخبين المترددين والجدد بأنه قادر على معالجة العدد الهائل من مشاكل تركيا.

لكن يبدو —من وجهة نظر الصحيفة— أن أردوغان يتعثر هذه المرة فى استطلاعات الرأى أمام منافسه الرئيسى ومرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو، الذى يقود حزب الشعب الجمهورى من يسار الوسط.

ويعتمد أردوغان على مهارته فى الأحاديث عن القومية الشعبوية لتعبئة أنصار حزب العدالة والتنمية، وحاول فى أحد مؤتمراته الانتخابية انتقاد النظام الحالى، الذى بناه هو على مدى عقدين، وتعهد بتغيير قواعد الخدمة المدنية لمنع المحسوبية فى التوظيف فى الوظائف الحكومية.

وللفوز بالانتخابات يجب على أردوغان حسم بعض الدوائر الانتخابية المهمة وإرضاء حوالى ٦,٧ مليون ناخب ولدوا بعد عام ٢٠٠٠ وسيصوتون لأول مرة.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فتحدثت عن مرشح المعارضة فى تقرير مطول، فقالت إن كليجدار أوغلو يراهن على استمالة أصوات الناخبين، من خلال التعهد بإحداث قطيعة مع نهج أردوغان.

ويتحدث مرشح حزب الشعب الجمهورى عما يصفها بـ «تقوية الديمقراطية» فى البلاد، إلى جانب التصدى للفساد، فى اتهام للسلطات الحالية، مراهنا على استمالة المتذمرين من الوضع الحالى، كما يحرص على إظهار القرب من الناس، حتى إنه يطالع المتابعين متحدثا من مطبخه المتواضع وأمامه كوب شاى وخلفه الفرن.

ولا تخل خطابات أوغلو من انتقاد شديد للوضع الراهن، حيث يقول إن ديمقراطية تركيا واقتصادها وقضائها وحرياتها مهددة، ووعد بأن يجعل البلاد «تقف على رجليها، وتتعافى من جروحها، حتى يستعيد الناس فرحة العيش».

ويُرجع المعارض التركى مصاعب الاقتصاد فى البلاد إلى سياسة أردوغان، بينما يبلغ التضخم ٥٠ فى المئة، وقد استنزف جيوب الأسر.

وبالنسبة للعلاقات الخارجية، يتهم المرشح المعارض أردوغان بتقويض العلاقات الخارجية لتركيا، ويقول كليجدار أوغلو إنه سيدير سياسة البلاد الخارجية على نحو مختلف فى حال تمكنه من الوصول إلى الرئاسة.

أما مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فتحدثت عن مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو أيضًا، ولكن فى سياق أنه يواجه صعوبات متزايدة فى محاولاته للتوفيق بين المصالح والمطالب المتضاربة للقوى المتباينة التى احتشدت لدعمه فى الانتخابات التركية.

وذكرت أن تخلى زعيم حزب الشعب الجمهورى التركى المعارض كمال كليجدار أوغلو عن اليسار واحتضانه «الاقتصاد النيوليبرالى» للحلفاء قد يكلفه الانتخابات التركية.

وقالت المجلة إن استطلاع أجرته «ORC» فى ١٢ أبريل الجارى يضع كليجدار أوغلو فى المقدمة بتأييد نحو ٤٩٪، وحصل الرئيس الحالى رجب طيب أردوغان على ٤١,٥٪ فقط.

ويضع متوسط تسعة استطلاعات مختلفة، وفقاً للصحيفة، كليجدار أوغلو فى المقدمة بنسبة ٤٨,٣٪ مقابل ٤٣,٨٪ لأردوغان و٥,٥٪ لمرشح الحزب الثالث محرم إنجة.

> **فورين بوليسي: متوسط 9 استطلاعات يضع كليجدار فى المقدمة بنسبة 48,3% مقابل 43,8% لأردوغان**

وفى هذه الحالة، سيواجه كليجدار أوغلو، أردوغان فى جولة ثانية، حيث يجب أن يحصل المرشح على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات لانتخابه، وقد تكون الجولة الثانية خطيرة على المنافس الذى سيحتاج إلى دعم من كل زاوية، خاصة من ناخبى تركيا الفقراء والطبقة العاملة.

وبحسب المجلة الأمريكية، يبدو أن كليجدار أوغلو يعتقد أنه يجب أن يلبى اليمين فى القضايا الاقتصادية للفوز، بينما يبدو فى الوقت نفسه أنه يتحدى القومية التركية، وهو مزيج يمكن أن يضعه على طريق الهزيمة.

وقالت إن كليجدار أوغلو نجح حتى الآن فى تشكيل ائتلاف من العلمانيين والمحافظين الإسلاميين والقوميين الأتراك، كما حصل على تأييد حزب الشعوب الديمقراطى الموالى للأكراد، وهذا يعد إنجازا فريدا من نوعه.

ومع ذلك رأت «فورين بوليسى» أن كليجدار أوغلو يواجه صعوبات متزايدة فى محاولاته للتوفيق بين المصالح والمطالب المتضاربة للقوى المتباينة التى احتشدت لدعمه، حيث يرفض حليفه حزب الجيد (Iyi) اليمينى المتطرف التفكير حتى فى التحدث مع حزب الشعوب الديمقراطى.

وبحسب المجلة، سيتم تحديد نتيجة الانتخابات الرئاسية التركية من قبل ثلاث دوائر انتخابية رئيسية: القوميون الأتراك والأكراد والطبقة العاملة المتداخلة جزئيا مع الدوائر الأخرى.

وإذا كانت الصحف السابقة تحدثت عن فرص كل من أردوغان وأوغلو فى الفوز، فإن تقرير نشرته مؤسسة «كارنيجى» الأمريكية تحدث عن تأثير فوز أى منهما على السياسة الخارجية لبلاده، وخاصة العلاقات مع الغرب، وفى هذا السياق ذكر التقرير أنه «لأول مرة منذ عشرين عامًا، من الممكن تغيير القيادة فى تركيا»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبى يجب أن يكون مستعدًا للتحول فى السياسة الخارجية، الذى سيحققه انتصار المعارضة».

> **مؤسسة كارنيجي: لأول مرة منذ عشرين عامًا من الممكن تغيير القيادة فى تركيا**

وقال التقرير إنه سواء فى الجولة الأولى أو الثانية، ستجرى الانتخابات الرئاسية التركية فى نهاية المطاف بين الرئيس الحالى رجب طيب أردوغان وزعيم المعارضة كمال كلديجار أوغلو.

وأوضح أنه إذا فاز أردوغان بولاية أخرى مدتها ٥ سنوات، سيكون الأمر استمراراً للسائد، وعلى الرغم من أن القيادة التركية قد تخفف من حدة خطابها المثير للانقسام، فإن التوترات بشأن توجه السياسة الخارجية لتركيا، ستظل عقبات أمام أى تحسينات حقيقية»، مشيراً إلى أنه سيتعين على الشركاء الغربيين إدارة الاضطراب المستمر.

فى المقابل، إذا فاز مرشح المعارضة، سيحتاج القادة الغربيون إلى مواجهة عواقب كبيرة، إذ ستتحرك أنقرة على الفور لتطبيع علاقاتها مع الناتو، ولفت التقرير إلى أن بعض الخلافات الحالية كالمشاكل مع قبرص وسوريا لن تختفى، لكن سيتم تحسين العلاقات مع الاتحاد الأوروبى.

ولفت التقرير إلى أن أهم تغيير متوقع سيكون إلى حد بعيد، مرتبطا بالأمن والدفاع، مشيرا إلى أنه إذا عادت القيادة التركية الجديدة إلى لعب دور أكثر إيجابية داخل الناتو، مع الحفاظ على علاقات اقتصادية قوية مع روسيا، فإنّ التداعيات الاستراتيجية ستكون بالغة الأهمية.

وأكد الموقع الأمريكى أنه فى حال فوز المعارضة التركية، فإن تركيا ستبذل جهودًا لمنع روسيا من التهرب من العقوبات الغربية فى عدد من القطاعات، كما قد تنهى أنقرة على الفور معارضتها لانضمام السويد إلى الناتو، وقد تقر مشاركة عسكرية كبيرة فى عمليات إعادة الطمأنة للتحالف على جانبه الشرقى، من إستونيا إلى رومانيا.



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الاستقرار والتنمية

نعيش هذه الأيام مع ذكرى خاصة وعزيزة على قلب كل مصرى، وهى احتفالات عودة سيناء كاملة بعد مراحل عديدة من الحرب إلى السلام وما بينهما من ثمن ووقت وأرواح شهداء ارتوت أرض سيناء بدمائهم فداءً للوطن لاسترداد أرضه وكرامته.

وأيضًا من خلال مفاوضات شاقة ومضنية لعب فيها رجال من مصر، عظماء يدفعهم إيمانهم ببلدهم وقدرتهم على إثبات الحق ضد مفاوض غير عادى لديه كل الأحاجى التى تستنزف الوقت والجهد حتى كانت الكلمة فى النهاية للمفاوض المصرى، رجال يفتخر بهم هذا الوطن وشهد لهم العالم وكان على رأسهم القانونى المخضرم د. مفيد شهاب أمد الله فى عمره..

الآن هو تاريخ لكن هى أيام عشناها بحلوها ومرها وعرفنا طعم الفوز بعد أن مررنا بالنكسة وكانت لنا دافعًاقويًا لتحقيق النصر..

إن هذه الأيام تستحق الكثير وأن تعلم الأجيال ما قدمه آباؤهم وأجدادهم من جهد وعرق لتعود الأرض، لكن هل عادت الأرض واكتفينا بالغناء وأن تكون مرحلة يؤرخ لها بالفن فقط؟!

كانت وأصبحت

الآن ماذا تم فى سيناء، هل لا يزال هذا الجزء من الأرض ليس على أولويات برامج التنمية والتعمير؟.. لا.. لا يوجد جزء فى أرض مصر أصبح بعيد المنال عن جهود التنمية والبناء فى الجمهورية الجديدة.

إن ما تم خلال الفترة السابقة ومنذ تولى الرئيس السيسي فى سيناء شىء لم يتم طوال خمسين عامًا من كل الجوانب، وأولها الاستقرار الأمنىجنبًا إلى جنب مع المشروعات، تحسين الكهرباء ومد خطوط الكهرباء إلى جميع المناطق والمدن السكنية.. إضافة وحدات سكنية جديدة لاستيعاب الزيادة السكنية وتطوير البنية التحتية هناك من مياه شرب وخدمات اتصالات وخدمات تعليمية وأيضًا خدمات صحية وتحسين الرعاية الصحية للمواطن، إضافة إلى المبادرات الرئاسية الخاصة بالصحة ومعالجة الأمراض المزمنة وغيرها من مشروعات قدمت لرفع مستوى الخدمات التى تقدم إلى المواطن..

زيادة الرقعة الزراعية هناك مع توصيل مياه الرى اللازمة للزراعة وتحسين وتطوير ميناء العريش واستخدامه لخدمة التصدير للصناعات الموجودة مثل الأسمنت وغيرها وأيضا المحاصيل الزراعية ويكون أحد مصادر الدخل وفتح فرص عمل لأهالى سيناء..

كذلك ما تم إنشاؤه من طرق داخل شمال وجنوب سيناء وزيادة عدد الأنفاق التى تصل سيناء بالوطن الأم.. مع تحسين المطارات وزيادة سعتها خاصة مطار شرم الشيخ ومطار العريش..

هناك طفرة تمت غير مسبوقة فى ظل مناخ عالمى غير موات اقتصاديًا وتحديات غير عادية نمر بها ويمر بها غيرنا من الدولً، لكن هذا لم يقلل مما تم من إنجاز وما سيتم بإذن الله..

ويحتاج كل ذلك إلى الكثير والكثير ليعلم أبناء هذا الشعب بل جيراننا حجم التنمية التى تمت فى هذا الجزء الغالى من الوطن فى إطار الخطة الشاملة على مستوى الجمهورية.

السودان مرة أخرى

تحدثت فى العدد السابق من المجلة عن بداية الصراع الدائر فى السودان ومغبة هذه الأحداث التى جرت بعد ذلك بشكل سريع وخطير، ولا يمكن أن تكون الحرب الدائرة دون مسببات كثيرة ومقدمات أدت إلى ما نحن فيه..

لقد نشأت ميليشيا الدعم السريع (الجينجاويد) سابقًا بقرار من البشير وتتكون من أفراد وميليشيات مسلحة غير نظامية أشبه بالعصابات أو المرتزقة..

لكن كان هناك خطأ بالاعتراف بها وإعطاء رتبة عسكرية رفيعة لقائدها وأن يكون لها مقرات وميزانية ليكون هناك جيش مواز غير الجيش النظامى الرسمى.. وهذا لا يحدث أبدًا فى أى دولة..

وكانت النتيجة أصبح الجيش الرسمى يحارب الميليشيا وكل له وجهة نظر ومطلوب الجلوس معًا على طاولة المفاوضات أى تساوى الطرفين..

وأيضا ساعد على ذلك عدم وجود وحدة داخل المجتمع المدنى أو قوة ترغب فى الخروج من الأزمة، والكل زايد على أن يكون له نصيب من التورتة.. وأن يكون له حصة فى الحكم، ومن هنا كانت المشكلة الكبرى.. طالت المظاهرات وأثرت على الحياة وعلى اقتصاد دولة بها كل مقومات النجاح من بشر وثروات طبيعية وأرض خصبة ومياه يمكن أن تكون سلة غذاء للعالم العربى.

سئم المواطن وهدأت المظاهرات وقلت أعمال التخريب لكن لم يتفق أحد على كلمة سواء ليخرج المكون المدنى بحلول تخرج هذا البلد من أزمته.. لكن لم يرتفع أحد إلى مستوى المسئولية حتى اشتعل الفتيل.

أكثر من عشرة أيام على بداية القتال فى الخرطوم وبعض المدن الأخرى حصادها.. قتلى يزيد عددهم على أربعمائة ولا يوجد إحصاء رسمى بالعدد الصحيح وجرحى وصل عددهم إلى ما يزيد على ثلاثة آلاف..

إضافة إلى الرصاص وهدم وتفجير المبانى وانقطاع كهرباء ومياه واتصالات ونقص وقود وتوقف سلاسل الإمداد، مما يجعل الحياة فى السودان على سطح صفيح ساخن أو حياة شبه مستحيلة..

والمواطن البسيط يعانى من ارتفاع الأسعار ومستغلى الأزمات ونقص احتياجاته مع صراع على تخزين السلع وفق قدرة كل منهم، ومن لا يستطيع فله الله.. حتى أحد المواطنين فى كلمته للمتصارعين سواء عسكريين أو مدنيين قال «إن الكفن ليس له جيوب»، كفانا صراعًا نحن لا نستطيع العيش..

ومن تداعيات الأحداث أن يتم إجلاء رعايا جميع الدول الأجنبية المتواجدة بالخرطوم أو من باقى مدن السودان وهناك من الشعب السودانى من يستطيع الهرب بنفسه أو بأسرته، وهذا الأمر جد خطير ومؤشر على أن القادم أسوأ..

تعطل المستشفيات ونقص الأدوية وانتشار الجثث ومعها الأوبئة..

ولن يجلس أحد الطرفين مع الطرف الآخر لأنها حرب تكسير عظام بين الطرفين والخاسر الوحيد هو السودان وشعبها الذى لا يستحق كل هذا.

أعتقد أن هناك أيادٍ تعبث بهذا البلد ولا تريد له الاستقرار..

ومن أحدث المؤشرات هروب عدد من مساعدى البشير الرئيس المسجون من سجن كوبر ومنهم أحمد هارون أحد المساعدين له..

وهل سيتبعهم البشير نفسه وتكون فرصة للعودة إلى الحكم؟!

لم تقبل الخارجية السودانية فى اجتماع مجلس الأمن أن يكون هناك تدخل دولى لكن طلبت أن يظل الأمر شأن داخلى سودانى ولا يجب التدخل.. وما الحل؟!

هناك نداءات من أطراف كثيرة منها مجلس الأمن والدول الكبرى، أمريكا وإنجلترا وفرنسا وروسيا والصين، وأيضا الاتحاد الأوروبى، وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقى ومصر والإمارات والسعودية والمغرب والجزائر، الكل ينادى بالهدنة والسلام والحل من خلال المفاوضات.

وكل هذا والشعب فى الداخل يدفع الثمن واقتصاد البلد ينهار وهروب جماعى للمواطن السودانى إلى دول الجوار، مصر وإثيوبيا وجيبوتى وتشاد..

ثم ماذا بعد.. إذا لم تحل القضية فالقادم أسوأ.

إن هذه الأيام تستحق الكثير وأن تعلم الأجيال ما قدمه آباؤهم وأجدادهم من جهد وعرق لتعود الأرض.. لكن هل عادت الأرض



يبدو أن اسم الحلو كتب عليه أن يُخرج من عباءته المبدعون والفنانون. فعائلة الحلو في مصر اتحفتنا بفنانين كبار على رأسهم المطرب الرائع محمد الحلو وسيرك الحلو بكل ما فيه من نخبة فنانين توارثوا الفن أبا عن جد. ولكن يبدو أن الحلو ليس مصريا فقط بل هناك الحلو اللبناني، والذي أظن أننا لو بحثنا في جذور العائلات لوجدنا ترابطا وأصولا مشتركة بين الحلوين: المصري واللبناني.

رانيا الحلو، بطلة حوارنا هي فنانة تلقائية بشكل غريب فهي لا تمثل بل تتحدث بطبيعتها وعندما تحاورت معها كانت تخرج جملاً تمثيلية بامتياز بكل تلقائية فهي تبدع وهي تتحدث دون أن تلتفت إلى أنها تخرج أو تؤلف وهي جالسة في جلسة صداقة.

هذا النوع من المبدعين مختلف تماما، فهم يظلون فى حالة إبداع حتى أثناء النوم وقد يسبب لهم معاناة فى حياتهم الاجتماعية اليومية، ولكنهم صادقون جدا مع أنفسهم ومع من حولهم.

رانيا الحلو نجمة المسرح و الاستاند آب كوميدي بكندا:

الكوميديا في الغربة أهم من الخبز والماء!

كندا - حسام عبد القادر

عندما تأملت رانيا الحلو وهي تتحدث عرفت أن الفن العربي، خاصة المسرح – أصعبهم– فى المهجر بخير وأن البصمات العربية موجودة وبقوة، والإصرار على النجاح الذي شاهدته فى عينيها طمأنني أنها ستكمل مسيرتها وأن ما حققته حتى الآن رغم قوته إلا أنه لا يزال بداية لنجاح أكبر وانتشار أوسع.

وأنا سعيد لأجلها ولأجل كل عربي حقق نجاحا فى المهجر، ولأني أعيش فى المهجر فأعرف جيدا أن النجاح فى دول المهجر يحتاج أضعاف الجهد الذي يبذل فى دولنا العربية، ولن يفهم كلامي إلا الذي عاش هذه الظروف الصعبة، يكفى فقط أن تخرج رانيا فى درجة حرارة ٣٠ تحت الصفر وأكثر، لعمل بعض البروفات ومقابلة الزملاء؛ للتنسيق معهم لعمل قادم وغيرها وغيرها، يكفى أن نعلم أن لا أحد يتفرغ للإبداع فى المهجر لأن الإبداع «لا يؤكل عيشا».

رانيا كانت من صغرها مختلفة عن زملائها، لأنها اكتشفت حبها للمسرح مبكرا، وفى «بكفيا» بالجبل منشأها بلبنان قامت بتأسيس مسرح صغير يأتي إليه الأولاد والبنات؛ ليمثلوا ويقدموا عروضهم للناس، واستمرت على هذا الوضع داخل مدرستها بالكشافة، ثم فى معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية.

تخرجت رانيا أثناء حرب يوليو/تموز بين لبنان وإسرائيل عام ٢٠٠٦، وقتها لم يكن هناك فرص للعمل بسبب الحرب، والإنتاج المحلي كان ضئيلا جدا، فاشتغلت بإنتاج الإعلانات، وكانت تصور أفلاما قصيرة لطلاب الجامعات وحققت أفلاما منها عدة جوائز.

خطوات فى المهجر

وعن بداياتها فى المهجر، تحكي رانيا قائلة: «فى ٢٠١٢ جئت كندا، وكانت نقلة وتغييرا كبيرا فى حياتي، وكان كريم ابني عمره شهرين تقريبا، ركزت اهتمامي على ابني فى أول ثلاث أو أربع سنوات، حتى أني ألفت كتابا عن كريم بعنوان «كريم.. المهاجر الصغير» باللغتين العربية والفرنسية معا.

والكتاب أجاب عن كثير من التساؤلات، التي ترد على أذهان الأطفال العرب الذين هاجروا مع آبائهم دون اختيار منهم، ويتناول العديد من الموضوعات الثقافية من خلال علاقة الطفل بجدته التي يراها عبر شاشة الكمبيوتر وترسل له هدية دمية عبر البريد تصبح لعبته المفضلة.

وتنقل رانيا الحلو من خلال القصة لبعض العادات والتقاليد والأكلات المحببة، مثل طبق الفتوش، الذي يحبه كريم وهي سلطة تجمع كثيرا من أنواع الخضار، كما تستعرض للحياة فى كندا من ثلوج وعمل دائم، وعدم وجود وقت لدى الوالدين للسفر إلى الأهل والأصدقاء ببيروت.

وتقول رانيا الحلو «إن كثيرين كتبوا عن الهجرة من أوجه كثيرة ولكن كلها كتابات موجهة للكبار، ولكن لم يتوجه أحد بالكتابة للصغار، رغم أنهم أيضا مهاجرون ومتأثرون بكل ما نتجت عنه الهجرة».

وتؤكد رانيا أنها قريبا ستقوم بعمل سلسلة من هذا الكتاب للأطفال، وسيكون كتابا تفاعليا من خلال الإنترنت باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

المسرح.. عشقها الأول

لم تنس رانيا عشقها للمسرح، ولأنها تطوعت فى كثير من المؤسسات بكندا، منها الكنيسة، فاشتغلت متطوعة بمسرح الكنيسة، وفى بيت عجزة تابع للكاتدرائية قدمت لهم مسرحا واستطاعت إدخال السعادة على قلوب كبار السن من خلال ما قدمته لهم.

بدأت رانيا ترجع بقوة لعشقها الأول المسرح، فأسست شركة أطلقت عليها «مسرح بالعربي» وأنتجت أول مسرحية لها بعنوان «مثل ما بدو المنتج» عام ٢٠١٨، وتحكي كيف يتحكم صاحب المال بالفن، استطاعت العثور على ممثلين رغم صعوبة الأمر هنا بكندا، وظلت البروفات مدة سبع شهور؛ لتقديم ثلاثة عروض فقط، كانوا كلهم داخل مدينة مونتريال، وكان من الصعب أن تذهب خارج مونتريال لأن الممثلين غير متفرغين، وليس لديهم وقت، ولا يوجد عائد مادي يعوضهم عن عملهم.

وكانت المسرحية التالية لها بكندا بعنوان «ست ستات»، وفى نفس الوقت كانت رانيا تقدم «استاند آب كوميدي» مع مجموعة من الفنانين العرب، ثم ظهرت كورونا فى عام ٢٠٢٠ وتوقفت الحياة.

تقول رانيا الحلو «شغل المسرح صعب جدا، محتاج مجهود جبار، والممثلون هنا عندهم ضغوطات عديدة وغير متفرغين، ولذلك كان اتجاهي للاستاند آب كوميدي طريقة أفضل، وتعتمد على مجهودي الشخصي فقط، كما أنه أيضا غير مكلف لأنه لا يحتاج لديكور، إلا أنه سلاح ذو حدين، فهو إما ينجح أو يفشل».

كوميديا فى الغربة

وتحكي عن الاستاند آب كوميدي قائلة إنه يحتاج أيضا لمجهود ضخم وتحضير كبير، فهو خليط بين القراءة والكتابة، والاثنان هما عشقي وحبي، ولا يوجد شيء يقيدنا، لأننا نستخرج شخصيتنا أثناء تقديم العرض، مع الخلفية الثقافية لما نقدمه، واكتشفت أن الكوميديا فى الغربة أهم من الخبز والماء، لأن الناس مضغوطة جدا ومحملة بأعباء يومية عديدة، واضحاكهم مهمة صعبة، ولكني مع مبدأ أن أضحك الناس بدلا من أن يضحكوا علي، خاصة أننا أصبحنا فى وقت أصبح فيه هز الخصر أسهل كثيرا من هز العقل».

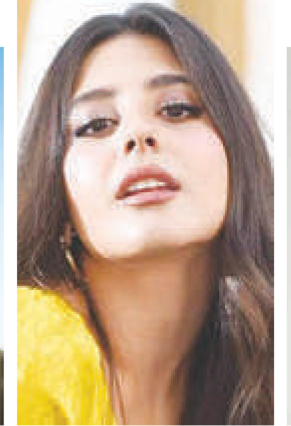
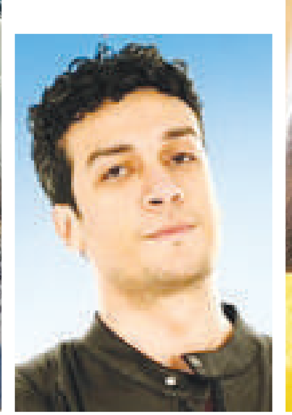
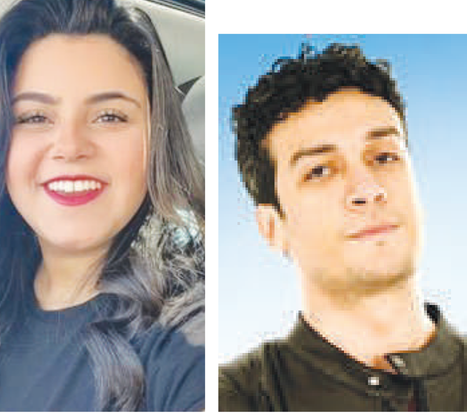
وتضيف: حاولت البعد عن التابوهات التقليدية، وعن السياسة، واتخذت التلقائية شكلا لي للتقديم، لأن هناك أنواعا عديدة جدا من الاستاند آب كوميدي، كما أنني أركز على القضايا الاجتماعية، وبعد تجارب عديدة ناجحة مع مجموعة فنانين من مصر وسوريا والمغرب ولبنان قررت خوض التجربة وحدي وتقديم عرض خاص بي مدته ساعة على المسرح بمونتريال، بعنوان «حماتي وأمي»، وخلال العرض سألعب شخصيات متعددة وأتحدث بأصوات مختلفة، وهي تجربة جديدة أتمنى لها النجاح.

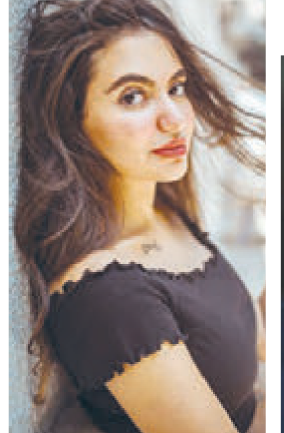
> **كتابي «كريم المهاجر الصغير» يجيب عن تساؤلات الأطفال العرب الذين هاجروا مع آبائهم دون اختيار**



محرر أكتوبر خلال حواره مع رانيا الحلو

> **الاستاند آب كوميدي يعتمد على مجهودي الشخصي.. تكلفته أقل ولكنه سلاح ذو حدين**



أكثرهم تواجداً في مسلسلي يسرا ورمضان وبعضهم أبناء فنانين

وجوه جديدة تتألق في سماء الدراما

تشهد دراما رمضان كل عام مولد عدد من الوجوه الجديدة، الذين يلفتون أنظار الجمهور والنقاد، ويخطون خطواتهم الأولى نحو عالم الشهرة والنجومية.. ونقدم من خلال السطور القادمة بعضاً من تلك المواهب التمثيلية الصاعدة بسرعة الصاروخ..

تألق عدد من الوجوه الجديدة في مسلسل "1000 حمد لله على السلامة"، الذي قامت ببطولته الفنانة يسرا ومن إخراج عمرو صلاح، ومن أبرزهم مطرب الراب مصطفى عنبة في دور "بويكا"، الذى يقع في مساعدة سماح أو الممثلة الشابة مايان السيد في المسلسل.

كما حقق الفنان الشاب أحمد عبد الوهاب نجاحا كبيرا من خلال تجسيده لدور الضابط "حسام"، الذى يقع دوما فى مشاكل الدكتورة "سميحة" وأولادها وأقرابها، وكذلك الفنانة الشابة مى دياب، والتى جسدت دور المرضة نيللى شقيقة فوقية التى لعبت دورها الفنانة الكوميدية شيماء سيف، وهى الفتاة التى تبحث عن زوج وفتى أحلام لها.

اكتشافات العمدة

ومن أبرز الوجوه الجديدة التى يقدمها المخرج محمد سامى من خلال مسلسل "جعفر العمدة" للنجم محمد رمضان، الممثل الشاب أحمد عبد الله، وبدأ مسيرته الفنية، مع برنامج طبيب الحياة، عبر شاشة قناة الحياة، وفى بداية أدواره، كان يلعب الأدوار الدرامية لمدة استمرت ٤ سنوات، حتى قدم الشخصية الأشهر له وهى "كارم فتح الله" عدو محمد رمضان بالمسلسل.

وهناك أيضا الفنانة الصاعدة لما كتكت، ولعبت دور صديقة الفنان الشاب أحمد داش وابنة الراقصة عزيزة "فريدة سيف النصر"، ونجحت فى خطف الأنظار لها، بعدما ظهرت بدور الفتاة المادية، الباحثة عن الأموال والهدايا أولًا دون النظر لأى أمور أخرى.

كما لفت الأنظار إليه بشدة من خلال المسلسل الممثل الواعد عماد صفوت، واكتشفه المخرج محمد سامي، ومدير التصوير رؤوف عبد العزيز، ويعتبر من أبرز الوجوه الشابة، التى ظهرت فى مسلسل جعفر العمدة، وقام بتجسيد شخصية إسماعيل، الذى حاول توصيل جعفر بخاطف ابنه، وكانت بدايته فى مسلسل "قمر هادي" للنجم هانى سلامة فى عام ٢٠١٩، وشارك فى عدة أعمال منها مسلسل "مفترق الطرق".

ومن اكتشافات مسلسل "جعفر العمدة" كذلك، الوجه الجديد محمد بكري، وقام بدور عبد الجواد والذى اكتشف جعفر أنه ليس ابنه، وأنها مجرد خدعة من والده ليحصل على المال، وسبق أن شارك "بكر" من قبل فى مسلسل "دنيا تانية" فى رمضان الماضى مع الفنانة ليلى علوي.

أبناء النجوم

كما شهد موسم دراما رمضان ٢٠٢٣ مشاركة عدد من نجوم الفن وأبنائهم، سواء من الجيل القديم أو الجديد، وأيضًا فى نفس العمل أو فى أعمال مختلفة تجمعهم فى ظل الموسم الدرامى الأبرز خلال العام.

وفى مسلسل «الأجهر»، شارك الفنان الشاب "رابى عمرو سعد" والده الفنان عمرو سعد التمثيل فى العمل، حيث جسد شخصية أبيه فى العمل وهو أصغر سنا، بينما أشاد الجمهور بظهوره وأدائه فى أولى مشاركاته الفنية.

كما ظهرت الممثلة الشابة مريم أشرف زكي، ابنة الفنانين أشرف زكى والفنانة روجينا مع والدتها فى مسلسلها الرمضانى «ستهم» فى أول ظهور فنى لها، مع الفنانين: إياد نصار، وجهاد سعد، ونانسى صلاح، وأحمد الرافعي، ومحمد عبد الحافظ، وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن، وتحت قيادة المخرج رؤوف عبد العزيز.

كما شارك فى نفس العمل، الوجه الجديد أحمد كمال أبو رية، نجل الفنان الكبير كمال أبو رية والفنانة الكبيرة ماجدة زكي، ليجمع "ستهم" اثنين من نفس الأسرة مريم وأحمد ابن عمتها.

ورغم عدم مشاركته مع والده هذا العام فى بطولة مسلسل "رسالة الإمام"، كما حدث فى رمضان الماضي، قدم الفنان نور خالد النبوى فى موسم رمضان ٢٠٢٣ ثلاثة أدوار مهمة، أحدها من خلال مسلسل "الأجهر" مع الفنان عمرو سعد، والثانى فى مسلسل "الكتيبة ١٠١" بطولة آسر ياسين وعمرو يوسف.

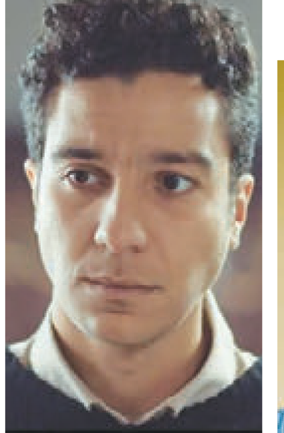
والدور الثالث من خلال مسلسل «مذكرات زوج» بطولة النجم طارق لطفي، الفنان خالد الصاوي، والفنانة عائشة بن أحمد، تأليف محمد سليمان عبدالمالك، عن نص أدبى للكاتب أحمد بهجت، إخراج تامر نادي.

كما شاركت الممثلة الشابة ليلى زاهر، ابنة الفنان أحمد زاهر، فى بطولة مسلسل "تلت التلاتة" بطولة النجمة غادة عبدالرازق، تأليف هبة الحسيني، إخراج حسن صالح، بطولة ماجد المصري، صلاح عبدالله، أحمد مجدي، محمد القس.

وشارك الممثل الشاب محمود ياسين نجل السيناريست عمرو محمود ياسين، وحفيد النجم الراحل محمود ياسين فى مسلسل "الكتيبة ١٠١" بطولة عمرو يوسف وآسر ياسين، وعدد كبير من النجوم، تأليف إياد صالح وإخراج محمد سلامة.







عائشة بن أحمد:

أنا «موسوسة» مثل شيرين!



أعربت النجمة التونسية عائشة بن أحمد عن سعادتها باختيار إدارة مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى للسينما لها، للمشاركة فى عضوية لجنة تحكيم المهرجان فى دورته الـ٧١، برئاسة الأب بطرس دانيال، والتى تقام فى الفترة من ٥ إلى ١٢ مايو، تزامناً مع إعادة افتتاح قاعة النيل للآباء الفرنسيسكان.

وقالت عائشة إنها تعتبر هذا الاختيار تتويجاً لمشوارها الفنى وتعبيراً عن الثقة فيها وفى ذائقتها السينمائية، ويأتى ليكمل سعادتها بنجاح آخر أعمالها التليفزيونية، وهو مسلسل «مذكرات زوج» الذى تم عرضه فى رمضان وحقق نجاحاً جماهيريًا ونقديًا كبيرًا، وكشف عن قدراتها فى الكوميديا والأدوار الاجتماعية الخفيفة، من خلال شخصية شيرين التى قدمتها فى العمل.

وأضافت أن ردود الفعل على مسلسل «مذكرات زوج»، المأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب أحمد بهجت، وكتب له السيناريو والحوار محمد سليمان عبد المالك، وأخرجه تامر نادى وشاركت فى بطولته مع طارق لطفى، وخالد الصاوى، قد فاقت توقعاتها، لافتة إلى أنها تحمست لشخصية شيرين ولم تتردد لحظة فى قبولها لأنها شخصية جديدة تماما عليها.

وقالت إنها سعيدة للغاية بالأصداء الإيجابية عن العمل بشكل عام ودورها فيه بشكل خاص، سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعى أو الناس فى الشارع، حيث لمست تفاعلهم مع الأحداث والشخصيات وانسجامهم بشكل كبير معها.

وأوضحت أن العمل اجتماعى جديد والجمهور متشوق لمثل هذه الأعمال، والقصة رائعة ومحكمة، مشيرة إلى أنها حرصت على تقديم شخصية شيرين بطريقة سهلة وواقعية دون تكلف حتى تظهر مقنعة وطبيعية، مؤكدة أنها اهتمت بكل تفاصيل الشخصية حتى تخرج بأفضل صورة للجمهور، مشيرة إلى أن قصة العمل رائعة ومميزة تتناول واقع الحياة الزوجية والخلافات التى تنشأ بين الأزواج بشكل لايت كوميدى.

ولفتت إلى أنها تنظر لأبعاد الشخصية عند اختيار أدوارها وأن تكون جديدة ولم تقدمها من قبل لأنها تحب التنوع وعدم التكرار، وتحب اختيار أدوارها بعناية.

وعن تعاونها لثانى مرة من خلال هذا المسلسل مع الفنان طارق لطفى، بعدما قدما سوياً مسلسل «شهادة ميلاد» الذى تم عرضه فى شهر رمضان ٢٠١٦، قالت: «طارق لطفى ممثل قدير وتعلمت منه الكثير، كما أننى أحترمه جداً على المستوى الشخصى والإنسانى بسبب حبه واحترامه لمهنته وللأدوار التى ينتقيها بعناية، فهو فنان يحترم الجمهور ومجتهد جداً فى عمله، كما أنه ممثل رائع على الصعيد الفنى».

وعن شخصية «مدربة الحياة» أو Life coach التى جسدتها فى المسلسل، قالت عائشة، إنها أحد أهم الأسباب التى جعلتها تتحمس جداً لتقديمها على الشاشة، لافتة إلى أن هذه هى المرة الأولى تقريباً فى الدراما المصرية التى يتم فيها تقديم تلك الشخصية.

وأضافت: لا شك أن دور «اللايف كوتش» أو مدرب الحياة مهم فى حياتنا للغاية، وما أعجبنى فى المسلسل أنه ركز فى أكثر من مشهد وحوار على الفارق بينه والطبيب النفسى، فالأخير مهمته العلاج، أما «اللايف كوتش» فمهمته تتمثل فى رسم حياة الشخص والتخطيط لها وكيفية النجاح فيها وكيف يصبح هذا الشخص أفضل، ولكن فى حال تدهور الموضوع يظهر دور الطبيب النفسى، وكل شخص منهما له مهمته، ولا يجوز الخلط بينهما، وهذا ما تم إيضاحه فى العمل بأكثر من طريقة.

وعن التشابه بين شخصيتها الحقيقية وشخصية «شيرين» التى قدمتها فى «مذكرات زوج»، قالت عائشة بن أحمد: شيرين سيدة متسلطة للغاية، وتكاد تعانى من الوسواس القهرى فيما يخص جزئية الاهتمام ببيتها وزوجها، وهى غير واعية لمشكلاتها النفسية وأسلوبها الذى يبدو غريباً إلى حد ما، ولكنها ليست نكدية، وهناك نقاط تماس بينى وبين شيرين فى مسألة حب النظام وترتيب كل شىء فى حياتى لدرجة الوسوسة، كما أحب احترام المواعيد وقد أتأذى نفسياً فى حالة ما لم يتحقق ذلك على أرض الواقع، وهو ما يوقعنى فى مشكلات كثيرة.

وعن تقييمها للأعمال الدرامية التى تم تقديمها خلال موسم رمضان ٢٠٢٣، قالت عائشة، إن أهم ما يميزه هو التنوع الشديد والذى يصب فى صالح الدراما، فنجد تيمات الأكشن والكوميدى والاجتماعى والدراما الوطنية، ولكن عنصر الجودة هو ما يسعدنى حقاً، فكل الأعمال المصرية أخيراً جيدة للغاية على مستوى الصورة والتقنيات، وكذلك بالنسبة للموضوعات المقدمة التى يغلب عليها التنوع، وبالتالى أصبح أمام المشاهدين مجال للاختيار فيما يتم عرضه من أعمال.



كلام فى الفن

محمد رفعت

وداعاً للكوميديا وأهلاً بـ «اللايت»!

خابت توقعات الجمهور هذا العام فى معظم الأعمال الكوميدية التى شاهدناها فى رمضان، وعانت فى معظمها من ضعف مستوى الكتابة والمبالغة فى الأداء والمط والتطويل ومحاولة استدرار ضحكات المشاهدين بالصراخ والزعيق دون جدوى، ومحاولة استنساخ مشاهد قديمة ومكررة.

وكان أبرز الخاسرين هذا العام هو الفنان الموهوب أحمد مكى، والذى فشل الجزء السابع من مسلسله «الكبير أوى» فى تحقيق نفس النجاح الذى حققه الجزء السادس العام الماضى، رغم إتاحته كعادته فى معظم أعماله لمساحات كبيرة لزميلاته وزملائه للتألق وإثبات الوجود، ولكنهم خذلوه هذه المرة، وخاصة الفنانة الشابة رحمة أحمد فى دور مربوحة، والتى جاء أداؤها مفتعلا ومبالغاً جداً فيه فى معظم الحلقات.

ونفس الأمر ينطبق على مسلسل «الصفارة» للفنان المتنوع فى أدواره أحمد أمين، والذى فاجأ الجمهور بالعودة إلى الكوميديا، بعد تألقه العام الماضى فى دور صعب ومركب من خلال مسلسل «جزيرة غمام»، والذى أثبت به أنه ممثل قدير يستطيع أداء كل الأدوار، إلا أن ضعف الكتابة والسيناريو لم يسعفاه فى إنقاذ مسلسله الجديد «الصفارة» من الملل والتكرار.

والحقيقة أن الأعمال الاجتماعية الخفيفة أو ما يسمونه «اللايت كوميدى»، قد عوضت إلى حد كبير هذا التراجع فى مستوى الكوميديا خلال موسم دراما ٢٠٢٣، وخاصة فى مسلسل «كامل العدد» بطولة المتألقين شريف سلامة ودينا الشربينى، ومسلسل «مذكرات زوج» للمبدع طارق لطفى، وإن كان النجاح لم يحالف مسلسل الفنانة يسرا «ألف حمدالله ع السلامة»، والذى حاولت من خلاله استنساخ تجربتها الناجحة العام الماضى ولكن لم يحالفها التوفيق.

والواقع يقول إن الطفرة الكوميدية التى شهدتها السينما المصرية منذ بداية تسعينيات القرن الماضى لم تستطع أن تصمد طويلاً، وإذا تتبعنا خط نجومية هذا الجيل لبداياته لوجدنا أنها بدأت وتطورت بشكل منظم من مشاهد صغيرة، إلى أدوار أكبر نسبياً فى أفلام الكبار، ثم حدث التحول الأضخم فى النصف الثانى من التسعينات بعد اكتساح فيلم «إسماعيلية رايح جاى» للإيرادات وسيطرته بشكل غير مسبوق وبلا منافس على شباك التذاكر فى العام ١٩٩٧.

وبدأ هؤلاء الفنانون وهم محمد هنيدى والراحل علاء ولى الدين وأحمد آدم وهانى رمزى وبعدهم بقليل محمد سعد ثم أحمد حلمى وأحمد مكى فى اتخاذ مواقعهم كأبطال مطلقين تكتب الأفلام لأجلهم، واستمر النجاح حوالى ١٠ سنوات كان فيها نجوم السينما الأوائل هم «الكوميديانات»، قبل أن يبدأوا فى التراجع والتوقف التدريجى.

وظن الكثيرون أن نجاح نجوم فرقة مسرح مصر، الذين قدمهم الفنان أشرف عبدالباقى، سيعوض غياب الابتسامة عن الشاشة، وبالفعل أصبح هؤلاء الفنانون هم القاسم المشترك الأعظم فى الأعمال الكوميدية، ولكن أداؤهم فى المواسم الأخيرة، جاء مخيبا للآمال، وخاصة مع إصرارهم على استنساخ نفس الأفكار و«الإفيهات» المكررة!

حققت نجاحاً كبيرا عبر مشوارها الفنى الطويل، حيث حرصت على اختيار أدوارها لتصبح علامات فى تاريخ الفن المصري، ظهرت بقوة من خلال مسلسل «العائلة»، وفى السينما مع يوسف شاهين فى فيلم «المصير»، إنها الفنانة روجينا التى كان لـ «أكتوبر» هذا الحوار معها لتتحدث من خلاله عن مسلسل «ستهم»، الذى شاركت به فى السباق الرمضانى 2023، وحقق نجاحًا كبيرًا واعتبره البعض من أفضل الأعمال الدرامية هذا العام، تتحدث عن كواليس اختيارها لهذا العمل، وتفاصيل شخصيتها.

روجينا

«ستهم» يكرم المرأة المصرية

حدثينى عن فكرة مشروع «ستهم»؟

أثناء تصويرنا مسلسل «انحراف» فى رمضان ٢٠٢٢، بدأ المشروع بحلم المخرج رؤوف عبد العزيز بفكرة «ستهم»، نظرا لأن هناك سيدات فى المجتمع تلبس ثوب الرجال، واختارنى لتقديم وتجسيد هذا الدور، ومن هنا تطورت الفكرة بعد ذلك إلى من سيقوم بكتابة السيناريو ولم نجد أجدر من ناصر عبد الرحمن، وهو رجل صعيدى لديه روائع صعيدية كثيرة وأثرت بشكل كبير فى المجتمع وكتابته للسيناريو الصعيدى مختلفة ويلمس المجتمع الصعيدى.

قدمتِ من قبل مسلسلات صعيدية، فهل وجدتِ أى صعوبة فى اللهجة الصعيدية؟

بالنسبة للهجة الصعيدية أنا أمتلك المبادئ بسبب تقديمى تجربتين من قبل عن المجتمع الصعيدى التجربة الأولى كانت مسلسل «الفرار من الحب» للمخرج مجدى أبو عميرة، وكان مسلسلا مهما جداً بالنسبة لى وتجربتى الثانية مسلسل «درب الطيب» مع الراحل هشام سليم والمخرج نادر جلال، وقمنا بعمل بروفات كثيرة لتكسير اللهجة وكان الموضوع مختلفا فى «ستهم»؛ لأنهم كانوا يطلبون منى أن أقوم بأسلوب الصعيدى أكثر من التأدية لأن اللهجة الصعيدية لها سجع وتفخيم وليس لها قواعد، ولذلك عندما قمنا بالتصوير منذ أول يوم لم تكن لدى مشكلة فى اللهجة وقمت بأدائها بجدارة لأن لدى مشاهد صعبة وبها انفعالات كثيرة فى المسلسل فكان تركيزى منصبًا على الأداء فقط وليست اللهجة الصعيدية فقط.

هل تعتبرين مسلسل «ستهم» نقطة تحول فى مشوار روجينا الفني؟

العمل يعد علامة فارقة ونقطة تحول فى حياتى الفنية بشكل كبير جداً، وأنا أراهن على مسلسل «ستهم» ليس مجرد دورى فقط، ولكن أنا أراهن على دور وقضية ومسلسل صعب جدا، ولكن يمس كل مرأة فى الوطن العربى.. ستهم ستجدوها فى كل بيت بشكل مختلف ومغاير ولأول مرة مسلسل يقدم قصة صعود ونجاح امرأة صعيدية وعلى قدر صعوبة المسلسل والمجهود المبذول فيه أعتبره تغييرا جذريا فى حياتى وطريقى الفنى وفى شخصيتى كممثلة والخبرات الكثيرة التى اكتسبتها فى هذا المسلسل.

التحول للشكل الرجالى وتقمص تلك الشخصية، ألم تخشى من تقديم هذا الشكل؟

كنت خائفة من هذا التحول وفى البروفات الأولى انتابتنى حالة نفسية صعبة جداً خارج التصوير عندما لبست الثوب الرجالى ووضعت المكياج الرجالى لأول مرة وكانت حالة عصبية شديدة وقلق وتوتر وكان أصعب شيء لبس الثوب الرجالى والجمهور يقوم بتصديقى لهذا الدور أن سيدة تقوم بالعمل مع الرجال وهى رجل، والعمل به تحد ومتعة كبيرة جداً بالنسبة لى لأنى كممثلة أقوم بكسر مناطق داخلى وأشعر أنى انتصرت بكسر هذه المناطق، وكانت حالتى النفسية مختلفة لأنى اكتشفت قدرات لدى كممثلة لم أكن أعرفها.

هل تعتبرين مسلسل «ستهم» تكريما للمرأة المصرية؟

أنا أدافع عن المرأة وأهتم بقضاياها وكنت حريصة فى كل مسلسل لى أن أقدم شيئا عن المرأة، سواء المرأة المصرية أو العربية وأعتبر مسلسل «ستهم» مثالا لتكريم المرأة ونقول فى المسلسل شكراً للمرأة وشكراً لكل من يحترم المرأة.

تعاونت مع المخرج رؤوف عبد العزيز من قبل فى «انحراف»، حدثينى عن «الكيميا» بينكما؟

يعد هذا التعاون الثانى لى مع المخرج رؤوف عبد العزيز بعد مسلسل «انحراف»، وكنت سعيدة جداً بهذه التجربة وسعيدة أيضاً بردود فعل الجمهور وبتجربة «ستهم»، وأعتقد أن الجمهور سيعرف أن سبب اختيار المخرج رؤوف عبد العزيز لى أننا نحب أن نكون مميزين ونقدم موضوع مختلفاً فأنا كممثلة شكلاً وموضوعاً وتمثيلاً مختلفة وهو كمخرج فريد وحقيقى ومفرداته فى الإخراج رائعة وأشكره أنه اختارنى للقيام بهذا الدور فى مسلسل «ستهم» ووثق فى وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه بهذه الثقة.

حدثينى عن العمل مع الكاتب ناصر عبد الرحمن؟

حقيقى العمل له متعة خاصة مع كاتب قدير ومشهود له بأعماله المختلفة التى تناقش قضايا كثيرة فى المجتمع هدفها التنوير وكشف أشياء فى مجتمعنا حدثت بعدها بعشر سنين.

ولا أستطيع أن أوصف مدى سعادتى بثقته فى وطاقته الإيجابية تجاهى وتجاه الدور حينما كان يشاهده فى المونتاج لأنى كنت جديرة بهذه الثقة.

كيف كان تعاونك مع الفنان إياد نصار؟

سعيدة بمشاركة النجم إياد نصار فى المسلسل وأعتبر أنه البطل الحقيقى فى مسلسل «ستهم» وأعتقد أن الجمهور يشاهد ذلك بشكل كبير.

ماذا عن مشاركة الشيخ ياسين التهامى فى المسلسل؟

الشيخ ياسين التهامى فى مسلسل «ستهم» ليس مجرد شيخ المداحين وأنا شخصياً أحب الحضور له فى الموالد، وهو صوت مسلسل ستهم ويمثل به وهو سعيد بتجربته داخل المسلسل وحدث بيننا فى التصوير أشياء كثيرة لا أستطيع كشفها فى الوقت الحالى وأنا كنت فخورة بنفسى وسعيدة بالمدد الذى حدث بيننا البعض.



محمود عبد الشكور

يمثل الفيلم البريطانى «السباحتان»، للمخرجة المصرية سالى الحسيني، محاولة طموحة للغاية للمزج بين نوعيتين من الأفلام، الأفلام التى تستعرض مسيرة بطل رياضى من التهميش إلى الانتصار والفوز، وأفلام اللاجئين التى تستعرض رحلة معاناة الهاربين من الخطر والموت، وصولا إلى شاطئ النجاة. النوعيتان ظهرت منهما فى السنوات الأخيرة أفلام مهمة وناجحة، وأفلام اللاجئين صارت اليوم بندًا ثابتًا فى مسابقات وأقسام مختلفة فى المهرجانات الدولية، ولا ننسى النجاح الجماهيرى والنقدى لفيلم «الملك ريتشارد» عن بطلتى تنس أمريكيتين شهيرتين هما سيرينا وفينوس ويليامز.

«السباحتان».. ميدالية الإنسانية ومشكلات المعالجة

الفكرة ذكية بالفعل، والتقاطع واضح بين النجاة والإنقاذ من الموت على آخر لحظة على طريقة جريفيث، وبين الصعود والكفاح للفوز فى مسابقة رياضية، على آخر لحظة أو ثانية فى رياضة مثل السباحة، فما بالك لو كان الفيلم قائما على قصة حقيقية؟ حيث يتناول فيلم «السباحتان»، الذى افتتح مهرجان تورنتو ٢٠٢٢، حياة وكفاح سباحتين سوريتين شابتين هما يسرا وسارة مارديني، اللتان هربتا من بلديهما بسبب الحرب فى سوريا فى العام ٢٠١٥، ثم كافحتا مع اللاجئين للوصول إلى ألمانيا، بعد معاناة شاقة برا وبحرا، ونجحت يسرا فى أن تكون ضمن فريق اللاجئين، الذى شارك فى دورة ريو دى جانيرو الأوليمبية، وفازت بالفعل بميدالية ذهبية فى المسابقات، أى أننا أمام مزج فى الواقع بين كفاح اللاجئين وكفاح الرياضيين، تحول بدوره إلى مزج بين نوعيتين على شاشة السينما، تحمست نتفليكس لإنتاجه كفيلم روائى طويل.

يمكن القول إننا أمام فيلم يعرف فكرته وشخصياته، مع ملاحظة مشكلة أساسية واضحة جدا على السيناريو، الذى لم ينجح فى رأيى فى تذويب المسافات بين أجزاء ثلاثة للفيلم:

الجزء الأول يدور فى سوريا، حيث نتعرف على أسرة يسرا وسارة، والدهما السباح السابق (على سليمان)، الذى يريد تعويض إخفاقه بتدريب بنتيه لتكونا بطلتين أوليمبيتين، ونتعرف أيضا على الأم التقليدية العطوفة (كندة علوش)، والشقيقة الصغيرة شهد، وابن العم نزار (أحمد مالك)، وبينما يقترب خطر الموت من الشقيقتين، يكون الحل فى أن تهاجرا مع ابن عمهما إلى ألمانيا، ومن هناك ترسلان دعوة للأسرة من أجل «لم الشمل»، وينتهى هذا الجزء بالسفر إلى تركيا.

الجزء الثانى يتناول ببراعة مشهودة رحلة يسرا وسارة ونزار ضمن ألوان من المهاجرين، أولا عبر البحر فى قارب مطاطى معطل الموتور، ثم بريا من خلال مساعدة بعض المهربين، حتى يصل الثلاثى يسرا وسارة ونزار إلى المجر، ومنها إلى برلين، بعد معاناة قاسية.

هذا الجزء مدهش فى تفاصيله، وفى دقة تنفيذه، ويضارع أفضل ما شاهدنا من نوعيات مشاهد الغرق والإنقاذ مونتاجيا وبصريا، وسمعيا ومن حيث المؤثرات، كما أن خط اللجوء يمتزج بذكاء مع خط البطولة فى السباحة، عندما تقوم يسرا وسارة بالعوم سباحة وصولا إلى اليونان، لإنقاذ القارب من الغرق بسبب زيادة حمولته، إنها بطولة رياضية مستقلة تستحق أرفع الميداليات، لولا أنه بطولة واقعية، بل لعلها أخطر من بطولة يسرا فى الأوليمبياد، لأن الشقيقتين تنتصران فيها على الموت، وينتهى هذا الجزء بالوصول إلى برلين.

يبدأ بعد ذلك الجزء الثالث فى معسكر اللاجئين، وحرص يسرا على التدريب فيه بأقل الإمكانيات، ثم تذهب إلى حمام سباحة، وتطلب التدريب من



المدرب سفين، الذى يتحمس لموهبة يسرا تحديدا، بينما تبتعد سارة عن الرياضة، وتخصص جهدها لخدمة واستقبال اللاجئين فى اليونان، وينتهى هذا الجزء بالفوز بالميدالية الذهبية مع فريق اللاجئين، واحتفال يسرا وسارة بالفوز فى البحر، وهى نفس نهاية الفيلم.

هناك وعى كما تلاحظون بفكرة المزج بين حياة ومعاناة اللاجئين، ومعاناة وكفاح بطلة سباحة استثنائية، ولكن هذه التجزئة جعلت بناء الفيلم يتضمن ثلاث ذرى درامية، وكأنها ثلاث نهايات، تبدأ بعدها الأحداث من جديد: الذروة الأولى موافقة الأب على هروب ابنتيه مع ابن عمهما إلى ألمانيا بعد رفض متكرر، والذروة الثانية، هى وصول يسرا وسارة ونزار إلى برلين بعد طول معاناة، والذروة الثالثة هى فوز يسرا بميدالية أوليمبية فى دورة ريو.

هذا الشكل يشبه كثيرا قفلات حلقات المسلسلات التليفزيونية، ويجعل المشاهد أمام أجزاء شبه مكتملة أو منفصلة، صحيح أنه قصة كفاح متعددة الحلقات، ولكنك لا يجب أن تكتب كل قصة منفصلة أو مكتملة أبدا، وإنما تجعل كل قصة جزء من بناء متماسك، يتطور إلى ذروة واحدة.

كتّاب السيناريو المحترفون يفعلون ذلك بحيلة بسيطة جدا، وهى البدء من لحظة مهمة (قبل المباراة النهائية مثلا فى ريو)، ويعودون إلى الماضى (الأسرة فى دمشق ثم معاناة اللاجئين والهاربين)، وينتقلون فى النهاية من جديد إلى الفوز بالمباراة النهائية فى السباحة.

المباراة إذن هى الذروة الأساسية، وليست ذروة الهرب من دمشق أو ذروة الوصول إلى برلين، وهى مشكلة دقيقة قد لا يصفها المتفرج أو يحللها، ولكنه يشعر بها بالتأكيد، ويتمثل هذا الشعور فى الحماس

> **المزج بين حياة ومعاناة اللاجئين ومعاناة وكفاح بطلة سباحة استثنائية**

> **مشكلة دقيقة قد لا يصفها المتفرج أو يحللها، ولكنه يشعر بها بالتأكيد**

والتوتر، الذى يعقبه هدوء البدايات الجديدة فى كل مرة.

لكن الفيلم نجح فى المقابل فى بناء مشاهد كاملة جيدة ومؤثرة، مثل مشهد وصول قنبلة إلى قاع حمام السباحة، الذى تسابق فيه يسرا ومثل مشهد مطاردة الشقيقتين يسرا وسارة لطائر داخل غرفتهما، وهذا الطائر يمثل لهما البيت والعائلة والحرية معا، ومثل كل مشاهد القارب فى الماء.

لا شك أننا أمام مولد مخرجة ممتازة، ومعها مدير تصوير فذ، ومونتير متميز جدا، نجحوا فى خلق الجو والتوتر، وقدموا مشاهد ناجحة لحبس الأنفاس، كما كانت مشاهد السباقات والتدريبات فى حمامات السباحة جيدة التنفيذ أيضا، ولولا أن الموسيقى كانت صاخبة فى مشاهد كثيرة، لأصبح تنفيذ الفيلم أكثر اتقانا.

يضاف إلى ذلك أداء جيد من بطلتى الفيلم ناتالى عيسى ومنال عيسى، وحضور أحمد مالك الممتاز فى دور نزار السورى، وإن كنت لم أفهم سبب أن يكون الحوار بين الشقيقتين أو بينهما وبين ابن عمهما، مزيجا من الإنجليزية والعربية، حتى لو كانت الشخصيات تفعل ذلك فى الواقع، لأن اللغة العربية هنا جزء أساسى من هوية الوطن، والشخصيات مسكونة بوطنها، رغم هروبها واغترابها.

يشير الفيلم أخيرا فى عناوينه النهائية إلى معاناة نحو ٦ ملايين لاجئ سورى حتى اليوم، وإلى اختيار يسرا متحدثة باسم اللاجئين فى العالم، وكأنه يذكرنا من جديد بأن ميدالية السباحة لا يجب أن تنسينا محاولة الفوز بميدالية الإنسانية، بإنقاذ أرواح الهاربين من أوطانهم، وتوفير حياة كريمة لهم حتى يوم العودة.



يهتم المتابعون لرصد صورة المرأة فى الدراما الرمضانية كل عام، وهو ما دفع المجلس القومى للمرأة لتكوين لجنة لرصد صورتها سلبا وإيجابا فى الأعمال الدرامية والمسلسلات والبرامج والإعلانات والتعليق عليها.

وفى السطور التالية نستعرض أهم النقاط التى رصدها المجلس وآراء الخبراء وتعليقاتهم وملاحظاتهم حول «صورة المرأة فى دراما رمضان» لنعرف هل تحسنت صورتها أم لا ؟

وأكدت د. مايا مرسى رئيسة المجلس أن أى عمل فنى لابد أن يهدف إلى رفع الوعى بقضايا المجتمع الذى نعيش فيه، وتسليط الضوء على النماذج البارزة والناجحة فيه، موضحة أن صناع الدراما عليهم مسئولية مجتمعية أمام المجتمع والأجيال القادمة والتاريخ، ويقع على عاتق جميع القائمين على الأعمال الفنية من مؤلفين ومخرجين وممثلين ومنتجين المسئولية الكاملة تجاه حماية أفراد المجتمع مما يعرض على الشاشات، من خلال اختيار الأدوار والموضوعات الهادفة وليست الرابحة فقط.

«القومى للمرأة» يرصد شخصيات حواء فى البرامج والمسلسلات

هل تحسنت صورة المرأة في دراما رمضان ؟

دعاء عبد العزيز

وقالت د. سوزان القلينى عضو المجلس ومقررة لجنة الإعلام إن لجنة رصد أعمال رمضان، هذا العام تتكون من الإعلاميات والإعلاميين وأساتذة الإعلام بالجامعات المصرية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الطلاب المتطوعين من كليات وأقسام الإعلام، مؤكدة على أن لجنة الرصد تقوم برصد صورة المرأة فى المسلسلات والإعلانات والبرامج المقدمة خلال شهر رمضان الكريم ومواقع التواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى برامج الراديو والتليفزيون وأن الرصد هذا العام يقوم على عدة مستويات، الأول الخاص برصد المسلسلات حيث تم تشكيل عدد (٢٥٠طالبا وطالبة) من طلاب الإعلام لرصد صورة المرأة ووضعها فى عدد (٣٨ مسلسلا) يتم إذاعتهم على القنوات الحكومية والفضائية الخاصة والمنصات، والمستوى الثانى رصد صورة المرأة فى الإعلانات والبرامج التليفزيونية والمواقع الإخبارية والصحف والمستوى الأخير رصد صورة المرأة فى الإذاعة المصرية، وسوف يستتبع أعمال الرصد قياس انعكاس هذه الصورة التى قدمت على عينة من السيدات والرجال فى المحافظات المختلفة، وسوف يتم الرصد بشكل يومى خلال شهر رمضان، مع الاهتمام بإعداد تحليل مضمون كمى وكيفي، للخروج بتقرير عن المعالجة الإعلامية لصورة وقضايا المرأة وملامح هذه الصورة، مضيفة أنه سيتم إعداد مقارنة لما سيتم رصده بالكود الإعلامى لمعالجة قضايا المرأة الذى أعدته لجنة الإعلام بالمجلس، وذلك للخروج بمؤشرات يتم الإعلان عنها فى وسائل الإعلام المختلفة، بعد شهر رمضان الكريم، هذا وسوف تعلن اللجنة المؤشرات المبدئية بعد منتصف شهر رمضان ويعلن التقرير النهائى بعد عيد الفطر المبارك، ويتم التعاون بين لجنة الإعلام ولجنة الإعاقة فى المجلس للمساعدة فى رصد صورة المرأة ذات الإعاقة ليكون التقرير شاملًا لكل فئات المجتمع.

الميراث

وكشف القومى للمرأة عن عقوبة الامتناع العمدى عن تسليم الميراث لأحد الورثة التى أثارها مسلسل «عملة نادرة» الذى يعرض ضمن دراما رمضان ٢٠٢٣، من تأليف الكاتب مدحت العدل، وإخراج محمد جمال العدل، وبطولة الفنانة نيلى كريم التى تجسد من خلاله شخصية نادرة التى تعيش معاناة التفرقة والحرمان الذى يحاصر المرأة فى الصعيد ويمنعها أن تحصل على حقها فى الميراث وأن تورث أرضا، وبدلًا من ذلك تحصل على حفنة أموال، ومن تخالف هذا العرف تعتبر خارجة عن العادات والتقاليد وضد الدين ذاته، لذلك تواجه حزمة كبيرة من المشاكل منها تهديد شقيق زوجها بقتل ابنها إن لم تتنازل عن الأرض.

وتعليقًا على هذه القضية، أشار المجلس القومى للمرأة، إلى القانون رقم ٢١٩ لسنة ٢٠١٧ المعدل لقانون المواريث، رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣، وذلك بإضافة مادة تتعلق بتجريم الامتناع العمدى عن تسليم الميراث لأحد الورثة والحجب أو الامتناع عن تسليم السندات المؤيدة لذلك مع النص على انقضاء الدعوى الجنائية أو العقوبة فى حالة التصالح.

وتابع المجلس: وقد نص قانون المواريث فى المادة ٤٩، على عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن ٢٠ ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، لكل من امتنع عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعى من الميراث، أو حجب سنداً يؤكد نصيباً لوارث، أو امتنع عن تسليم ذلك السند حال طلبه من أى من الورثة الشرعيين، وفى حالة العود تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة.

الختان

وفى سياق المتابعة والرصد أشاد المجلس القومى للمرأة، بالحلقة الثامنة من مسلسل «حضرة العمدة»، لتسليطه الضوء على الآثار النفسية والجسدية للختان، والآثار التى تستمر على مدار جميع المراحل العمرية وتؤثر سلباً على حياة السيدات المتعرضات للختان.

وأكد المجلس على أن ضحايا الختان دائما يعانون من الهلع والقلق الدائم، وعدم الثقة فى النفس، ولذلك يسعى المجلس جاهداً على نشر الوعى بكافة أضرار ومخاطر الختان، بالإضافة إلى تعريف المواطنين بالقوانين الرادعة لتلك الجريمة، للقضاء عليها.

الزواج المبكر

وفى ذات السياق أشاد المجلس القومى للمرأة، بالحلقة الحادية عشرة من مسلسل «حضرة العمدة»، وذلك لتسليط الضوء على قضية الزواج المبكر والذى يعد بمثابة جريمة يحرم الفتيات من أبسط حقوقهن.

وتعليقا على عرض هذه القضية، أكد المجلس القومى للمرأة، أن الزواج المبكر جريمة بحق فتياتنا، فهو يحرمهن من حقوقهن فى التعليم ويهدد حياتهن ويجعلهن أكثر عرضة للعنف، كما تزيد الأعباء المالية والحياتية التى لا يستطيعون توفيرها لأنفسهن ولأسرهن، وتتأثر الفتاة من الزواج المبكر بتأثيرات سلبية كثيرة من الممكن أن تؤدى بها إلى الموت، فهى تعرض حياتها للخطر بسبب عدم اكتمال نموها، ويؤدى اختلاف دورها الاجتماعى بشكل مفاجئ إلى تعرضها لضغوط نفسية شديدة.

وأكد المجلس على سعيه للقضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة التى من ضمنها الزواج المبكر، حيث يقوم المجلس بالعديد من حملات التوعية لنشر الوعى بمخاطر الزواج المبكر كونه جريمة بحق فتياتنا.

الهجرة غير الشرعية

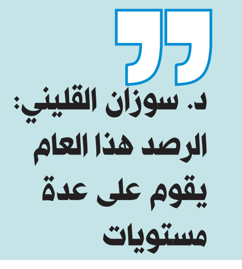
كما أشاد المجلس القومى للمرأة بجزء من نص حوار الحلقتين الخامسة والسادسة من ذات المسلسل، حيث يسلط الضوء على عن قضية «الهجرة غير الشرعية»، والتى تعتبر كابوسا يهدد حياة الكثيرين.

وعن قضية الهجرة غير الشرعية، أكد المجلس القومى للمرأة، أنها تعتبر واحدة من المشاكل الخطيرة التى يواجهها المجتمع المصرى ويكون ضحيتها الكثير من الشباب والأطفال الذين قد يلجأون إلى الهجرة غير الشرعية هربا إلى المجهول وسعيا وراء حلم الغنى حتى لو كان الثمن حياتهم.

وأشار المجلس إلى أنه فى ضوء اهتمامه وإدراكه لدور المرأة المحظورة فى مواجهة هذه القضية لما لها من دور هام فى منع أبنائها وأحفادها وزوجها من الذهاب إلى السراب، أطلق المجلس بالشراكة مع الاتحاد الأوروبى مشروع «معالجة الدوافع الاقتصادية للهجرة غير الشرعية» ويتم من خلاله توعية الأمهات والزوجات والفتيات

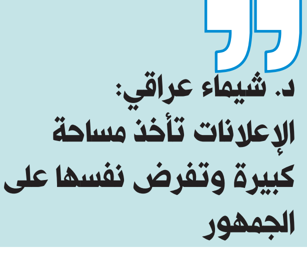


د. مايا مرسي:
صناع الدراما عليهم مسئولية مجتمعية أمام المجتمع والأجيال القادمة والتاريخ

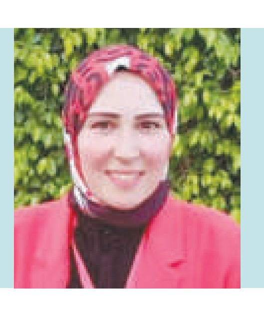




د. سوزان القليني:
الرصد هذا العام يقوم على عدة مستويات



د. شيماء عراقي:
الإعلانات تأخذ مساحة كبيرة وتفرض نفسها على الجمهور



بمخاطر الهجرة غير الشرعية، الذى يهدف لتوعية السيدات بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى تدريبهن على حرف يدوية يستطعن من خلالها عمل مشروع صغير يعود عليهم وعلى أسرهم بدخل تحمى من خلاله ابنها وزوجها من الموت والضياع فى المجهول.

طرق الأبواب

ونشر المجلس القومى للمرأة، جزءا من حوار بالحلقة الخامسة من مسلسل «حضرة العمدة»، والتى سلطت الضوء على حملات طرق الأبواب التى يقوم بها المجلس القومى للمرأة لنشر الوعى ببعض الرسائل الهامة الخاصة بتجريم ختان الإناث والإجراءات المتخذة لردع المخالفين والإشارة إلى الآثار النفسية والجسدية لضحايا الختان، بمشاركة رائدت المجلس اللاتى ظهرن فى الحلقة وهن يَجُبن القرية للتوعية، بالاضافة الى مساعدة سيدات القرية فى استخراج بطاقات الرقم القومى لهن.

كما أشار المجلس فى منشوراته المتعددة إلى أهمية الإبلاغ عن تلك الجرائم التى تستهدف المرأة عن طريق قنوات الاتصال حيث نشر قائلا : « يهيب المجلس المواطنين بالإبلاغ عن تلك الجريمة عن طريق الخط المختصر لمكتب شكاوى المرأة ١٥١١٥ أو خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠».

سلبيات

من جانبها تقول د. شيماء عراقى استشارى العلاقات الأسرية والصحة النفسية، إن مسلسلات رمضان جاءت هذا العام مخيبة لآمال الجماهير من حيث مجريات الأحداث والشخصيات فافتقدت الدراما صورة المرأة المصرية الإيجابية التى تجسد المرأة المصرية الأصيلة، فصورتها فى بعض الأعمال بأنها منبطحة متخلية عن غريزتها وعن الأمومة، وفى بعض الأعمال مثل «جعفر العمدة»، تمثلت فى الزواج من أربع سيدات لزوج متسلط يحرمهن من أهم مقومات الحياة وهى إنجاب الأطفال، كما اعتمدت بعض المسلسلات على صورة المرأة الذهنية فى الثراء وتغير الملابس الثمينة فى الحلقة الواحدة بملابس براندات باهظة الثمن فحسب. أما مسلسل «بابا المجال» فتناول الأب الذى يفرق بين أبنائه وأظهره بصورة قاسية مع جحود الأبناء ومحاولة قتل الأب والتخلص من الابن المدلل خوفا من الميراث، كل هذا يرسخ فى عقيدة المشاهد سهولة قتل النفس وعقوق الآباء.

فيما جاء مسلسل «المداح» الذى يفرد له مواسم متتالية عن السحر والدجل وقوة السحر فى حياة الناس متحكما فى حياتهم، يضرب عقيدة المؤمن بقوة العالم الآخر وتحكمه فى بنى البشر، كما تؤثر بعض المشاهد على الاضطرابات النفسية كالخوف والفزع والقلق فى نفوس المشاهدين، كما جاء مسلسل «الكبير» الذى يحظى بمشاهدات كبيرة هذا العام مخيبا لآمال جمهوره من صناعة الإيفيهات والكوميديا المتصنعة، ولكن يحمل المسلسل بعض الرسائل الهامة فى صورة كوميدية وإن لم تنل استحسان الجماهير وهى عن بعض العلاقات الأسرية وفقدان حالة الحب بين الزوجين وافتقاد الحياة الزوجية إلى أهم الأسس التى تقوم عليها وهى التفاهم والتجانس بين الزوجين، وعزوف الزوج عن زوجته. كما عالجت بعض حلقات المسلسل قضية مهمة وهى البلوجر واليوتيوب وهوس المشاهدات ونشر الرذيلة وفضح أسرار البيوت من أجل جمع أكبر عدد من نسب المشاهدات والإعجاب وأرباح اليوتيوب والتيك توك.

كما يأتى مسلسل «علاقة مشروعة» الذى يستحوذ على نسبة مشاهدات واهتمام من قبل السيدات خاصة لأنها تعالج قضية خيانة الصديق ورفيق العمر ومشكلة الخيانة بين الصديقات، وقد عبر المسلسل عن حالات واقعية تتعرض لها بعض السيدات لخيانة من صديقاتها التى استغلت التعاطف معها فى حالة طلاقها بإيقاع زوج صديقتها فى شباكها والزواج منه ونقض عهد الصداقة.

أما مسلسل «سره الباتع» نال بعض الانتقادات وخاصة بإصرار المخرج خالد يوسف فى إظهار جسد المرأة وتعمد إظهار مفاتن المرأة حتى خارج سياق العمل وذلك فى طريقة الملابس المثيرة والألفاظ الخارجة، مع كل عمل مهما كان له حبكة درامية يبقى فى ذهن المشاهد ويترسخ فى وجدانه بعض المشاهد الشاذة وصورة المرأة البارزة لمفاتنها، وإهمال قصة العمل وقيمة وضياع ملايين الجنيهات دون قيمة مضافة للمجتمع رغم قصة العمل التاريخية للأحداث إلا أنه كان للمخرج لمسات إضافية واستغلال جسد المرأة فى بعض المشاهد خارج سياق الأحداث التاريخية، وتشكل المسلسلات وعى المشاهد وتبنى جسور التفاعل الاجتماعى وتزيد من ثقافته وفكره.

وتستكمل عراقى، لم نجد مسلسلا يجسد حقيقة حياة المرأة المصرية بين معاناتها اليومية فى تربية الأبناء وكفاحها فى الحفاظ على أسرتها وهى قوية ومتماسكة، بل أظهرت المرأة هشة ضعيفة، تدمر بيتها بالطلاق والانفصال كما فى مسلسل «الهرشة السابعة» بسبب ضغوطات الحياة ومسئولية تربية التوأم، متجاهلا قيمة المرأة ولعطائها فى تربية أبنائها مع الحفاظ على أساس الأسرة، مؤكدة أن هذا النوع من المسلسلات يعطى صورة ذهنية للمشاهد على سهولة هدم المنزل وطلب الطلاق.

أداة جذب

وتشير عراقي، إلى أن دراما مسلسلات رمضان افتقدت الأعمال الدينية والتاريخية باستثناء مسلسل وحيد عن مسلسل «الإمام الشافعى» الذى يقدم هذا العام، وسط تغريدات للجماهير مطالبين بعودة دراما المسلسلات التاريخية بقوة والعمل على إنتاجها وتعدد الأعمال، فضلا عن افتقاد اللغة العربية والخروج عن سياق الأعمال الدرامية كسابق عهد الجماهير بها بالماضي، ولا يفوتنا من فواصل الأعمال الدرامية والبرامج والمسلسلات الرمضانية التى تتمثل فى الإعلانات التى تأخذ مساحة كبيرة أثناء عرض المسلسلات والتى تستحوذ على الشاشات وتفرض نفسها على الجمهور، واستخدام المرأة كأداة مؤثرة فى جذب المشاهدات بين المجون والعرى والرقص المبتذل فى إعلانات القرى السياحية والاستعانة ببعض الممثلات العربيات من دول أخرى ودفع أموال باهظة التكلفة للإعلانات، والتى تتنافى مع روحانيات الشهر الفضيل وتخدش حياء المشاهد من كثرة مشاهد العرى المبتذل، فضلا عن إعلانات الطبقة الثرية فى الكمبوندات الفارهة والتى تتخطى خيال المواطن العادى اقتصاديا واجتماعيا، وقد يلجأ الجمهور إلى الابتعاد عن شاشة التليفزيون إلى منصات السوشيال ميديا للمشاهدة بعيدا عن صخب الإعلانات والتى تأخذ وقتا ومساحة كبيرين من قيمة العمل الذى يقدم.

هذا بالإضافة إلى افتقاد الدراما المصرية تسليط الضوء على مواقع مصر الخلابة التى يمكن استخدامها للترويج للسياحة واستغلال مواقع التصوير للتسويق السياحى لمصر، فضلا عن إظهار الحوارى والمناطق العشوائية فى التصوير، فى مشاهد البلطجة والعنف فى الشارع المصرى فى إرسال رسائل سلبية عن المجتمع المصرى وخاصة فى أعمال رمضان التى تلقى ترويجا ومشاهدات عالية عربيا، ومع هذا نجد أن هناك مسلسلات كمسلسل «يحيى وكنوز» يناقش قضية هامة كقضية التنمر، ويناقش تنمر الأهل لأطفالهم والأثر النفسى البالغ عليهم، وكيف يمكن لفت نظر الأسرة إلى معالجة التنمر، وأيضا بعض مشاهد مسلسل « ١٠٠٠ حمد ع السلامة» الذى تناول ظاهرة التنمر فى العلاقات الزوجية وتأثيرها البالغ فى هشاشة العلاقة بين الزوجين، كما تناول مسلسل «الصفارة» قضايا ضمنية لمشاهد تجسد واقعا حقيقيا فى العلاقات الزوجية ومشاكل تمر بها المرأة مع زوجها فى حياتها اليومية والتجاهل بين الزوجين ومعاناة المرأة من الجفاف العاطفى الذى يضر بها نفسيا. مؤكدة على أن كل هذه المشاهد لمست واقع العلاقات الأسرية وقضايا مختلفة للأسرة قد نتوقف عندها ويمكن معالجتها بعيدا عن رؤية الحبكة الدرامية ونقد الأعمال الدرامية وعدم إشباع الحس الثقافى والبصرى للمشاهد المؤثرة فى ذهن المشاهد.





تجـددت حالة الانقسـام بين أعضاء مجلـس إدارة الاتحاد المصري لكرة القـدم، بالتزامن مع إعادة فتح ملفٍ تعيين مدير فني للجبلاية، وذلك بداية من تحديد جنسيته سواء كونه أجنبيا أو محليا، وصولاً إلى تمسك البعض باختيار المقربين والموالين لهم دون أي اعتبار للكفاءة.

رفض الخيار الأجنبي وتجاهل الكفاءة

المدير الفني لاتحاد الكرة.. «للمقربين فقط»

محمد هلال

منذ رحيل البرتغالي نيلو فينجادا، قبل ١١ شهراً تقريباً، عن منصب المدير الفني لاتحاد كرة القدم، لم يشغل المنصب أي شخص، مما يدل على عدم أهميته العملية بالنسبة لأعضاء الجبلاية الذين أنجزوا مهام المدير الفني بأنفسهم، بداية من اختيارات مدربي المنتخبات؛ مروراً بمنح الرخص التدريبية للمدربين وصولا إلى تحديد شكل المسابقات، مما يعني أن المدير الفني الجديد سيكون بلا مهام على الأقل فى المستقبل القريب.

وترك فينجادا لاتحاد كرة القدم خططا شاملة لتطوير المنتخبات الوطنية وعلى رأسها إعداد جيلين مختلفين للمنتخب الأولمبي من أجل المشاركة فى الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ و٢٠٢٨، بالإضافة إلى أكثر من خطة لتطوير المنتخب الأول وزيادة عدد اللاعبين المصريين فى أوروبا، ولكنه تفاجأ من تجميدها تماماً.

حازم إمام، عضو اتحاد كرة القدم، تواصل مع البرتغالي

العقوبات تهدد موسم كهربا مع الأهلي

شهدت الساحة الرياضية حالة من التخبط حول موقف مشاركة محمود عبدالمنعم كهربا مع الأهلي في اللقاءات بعد إيقاف تنفيذ العقوبة التي تم توقيعها عليه من جانب لجنة الانضباط، وتنتظر جماهير القطبين ما ستسفر عنه قرارات اللجنة قبل لقاء القمة بين الأهلي والزمالك في السوبر المصري، وإمكانية تأخير القرار النهائي بعد اللقاء، وتداعيات هذا القرار على الشارع الرياضي.

محمد الفرماوي

ارتبط اسم كهربا خلال الأشهر الماضية بالعقوبات والمشاكل، بعد الانتهاء من عقوبة الإيقاف الستة أشهر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لعدم تسديد الغرامة الموقعة على اللاعب لصالح الزمالك، ومشاركة اللاعب فى المباريات لحين انتهاء الـ ٦٠ يوما المدة التي أعطاها الاتحاد الدولي فرصة لدفع الغرامة.

ودخل كهربا فى مشكلة أخرى بعد لقاء القمة فى يناير الماضي بالدوري الممتاز، وذلك بعد هتافه مع الجماهير ضد الزمالك، فاتخذت لجنة الانضباط قرارا بإيقاف لاعب الأهلي ١٢ مباراة، وتغريمه مليون جنيه، بسبب شكوى الزمالك ضده.

وعقب تقديم استئناف إلى لجنة التظلمات بالاتحاد من جانب الأهلي على القرار تم قبول الاستئناف وإيقاف العقوبة لحين نظر اللجنة فى الاستئناف.

وعن هذا القرار، أكد طلال عبد اللطيف خبير اللوائح الرياضية أن هناك تعارضا بين لائحة لجنة الانضباط، وبين لائحة لجنة المسابقات بالاتحاد فى تطبيق العقوبات، حيث تنص المادة ٢٧ من لائحة الانضباط بعدم الطعن على قرارات اللجنة وقراراتها واجبة النفاذ، ولكن لائحة لجنة التظلمات والتي تنص عليها المادة ٦٧ «بأن قرارات لجنة الانضباط غير نهائية على أن تكون قرارت لجنة التظلمات هي القرارات النهائية»، والتي تعطي الحق للاعب فى الاستئناف على القرار، وهو ما حدث بالفعل، وتم إيقاف العقوبة لحين اتخاذ القرار المناسب فى الواقعة وسيتم تطبيق العقوبة بعد صدور القرار النهائي.

وأشار عبد اللطيف إلى أن هناك العديد من السيناريوهات المحتملة فى عقوبة اللاعب محمود كهربا، أولها توقيع نفس العقوبة وتأكيدها من جانب لجنة التظلمات، والسيناريو الثاني هو تخفيض عقوبة عدد المباريات مع تقليل الغرامة المالية



هناك العديد من السيناريوهات المحتملة فى عقوبة اللاعب محمود كهربا

روي فيتوريا، مدرب منتخب مصر الأول، من أجل ترشيح عدد من المدربين الأجانب لشغل منصب المدير الفني للجبلاية، وبالفعل استجاب «الخواجة» وقدم قائمة مختصرة تضم ٣ مدربين (برتغاليان وإسباني) مؤكداً أنهم يمتلكون سيرة ذاتية مميزة ومتخصصون في وضع خطط طويلة الأمد للتطوير.

المفاجأة كانت في تراجع اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام، عن فكرة التعاقد مع مدير فني أجنبي في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها المجلس الحالي وارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي، خاصة وأن الاتحاد يعاني لتوفير المستحقات المالية الخاصة بالثلاثي الأجنبي، البرتغالي فيتوريا مدرب المنتخب الأول، ومواطنه بيريرا رئيس لجنة الحكام والبرازيلي ميكالي مدرب المنتخب الأوليمبي، خاصة وأنه مضطر لذلك نظراً للارتباطات المهمة التي تنتظر المنتخبين، كما أن ملف التحكيم هو الأكثر إزعاجاً ولا يتوفر بديل محلي مناسب.

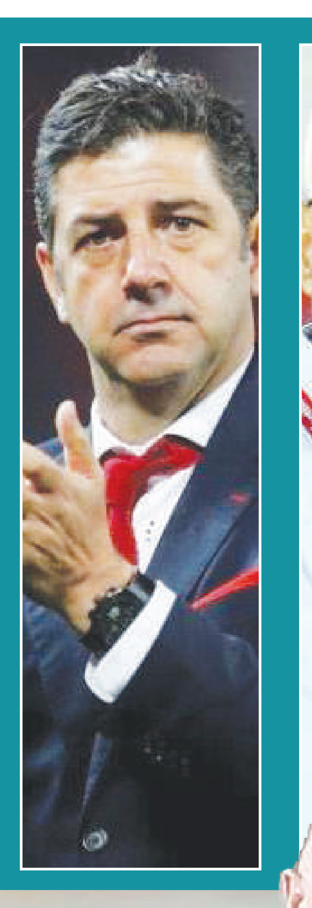
وقد عاد حازم إمام لمخاطبة فيتوريا حيث اعتذر له عن قبول الأسماء التي رشحها مؤكداً أن الأزمة المالية دفعت اتحاد الكرة لتفضيل الخيار المحلي، الأمر الذي فتح الباب أمام كل عضو بمجلس الإدارة إلى ترشيح المقربين منه.

وتعددت الأسماء المطروحة لشغل منصب المدير الفني للجبلاية، فالبعض داخل اتحاد الكرة حاول الدفع بلاعب الأهلي السابق، فتحي نصير، ولكنه واجه معارضة شديدة من الكثيرين بسبب تقدمه في السن وحاجة المنصب لجهد كبير وقدرة على مواكبة التكنولوجيا، وهو نفس المصير الذي واجهه مقترح التعاقد مع حسن شحاتة، نجم الزمالك ومدرب منتخب مصر السابق.

وبينما حاول الإعلامي أحمد شوبير التدخل ودعم ترشيح محمد عظيمة، مدرب الأهلي السابق، إلا أن نجم المارد الأحمر والمحترف السابق بالدوري الألماني، هاني رمزي، يتصدر سباق شغل المنصب خاصة وأنه يحظى بدعم عضوي المجلس، حازم إمام ومحمد بركات.

يشار إلى أن منصب المدير الفني لاتحاد كرة القدم تم استحداثه في عهد رئيس الجبلاية الراحل سمير زاهر، وكان المدرب الراحل محمود الجوهري أول من تولى المهمة عام ٢٠٠٧، ولكنه قدم استقالته بعدما وجد أن خططه وأفكاره لا تنفذ وعلى رأسها تنظيم بطولة الدوري الأوليمبي، ليأتي بعده نجم الزمالك السابق فاروق جعفر الذي لم يقدم أي إضافة ملموسة.

ثم جاء مدرب الزمالك السابق، دكتور محمد سعد، الذي أراد إدارة مهام المنصب بشكل علمي وأكاديمي مدروس، لكن سرعان ما تمت إقالته بدون أسباب واضحة، ليخلفه البرتغالي فينجادا الذي قدم خططا لم تخرج للنور وظلت في أدراج مكاتب الجبلاية.



محليا وإفريقيا..

موسم سقوط بيراميدز

محمد الفرماوي

يمر فريق بيراميدز بظروف صعبة خلال الفترة الحالية من الموسم بعد الخسارة مؤخرا في كأس مصر أمام الأهلي، وابتعاده عن المنافسة على بطولة الدوري هذا العام بعد احتلاله المركز الثالث بالمسابقة خلف الأهلي وفيوتشر، وأخيرا التعادل في مباراة الذهاب أمام ماروءو جالانتس الجنوب إفريقي بنتيجة 1/1، والتي أقيمت على استاد الدفاع الجوي، في ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية في مفاجأة غير متوقعة، ليضع الفريق في موقف لا يحسد عليه، ويواجه شبح الخروج المبكر من البطولة، محاولا العودة في لقاء العودة بالفوز والصعود إلى الدور قبل النهائي من جنوب إفريقيا.

وتعرض بيراميدز للعديد من الإخفاقات منذ بدايته في المنافسة على البطولات من خمس سنوات تقريبا، رغم الإنفاق الكبير على تكوين فريق قوي لديه القدرة على الفوز بالبطولات إلا أنه فشل في الفوز بـ١١ بطولة التي شارك بها مكتفيا بالوصول لنهائي ثلاث بطولات بواقع بطولتي لكأس مصر وكأس الكونفدرالية الإفريقية.

ويعد لقاء العودة أمام ماروءو جالانتس الجنوب إفريقي بمثابة عودة الروح للفريق والجهاز الفني بقيادة البرتغالي جايمي باتشيكو. بعد ضياع لقب بطولة كأس مصر للموسم الماضي والهزيمة أمام الأهلي في النهائي، وبالرغم من معاناة الفريق من غيابات مقلقة تتعلق بلاعب الوسط المخضرم عبد الله السعيد والمدافع أسامة جلال والمدافع أحمد سامي، بينما يحظى المهاجم التونسي فخر الدين بن يوسف بتحضير خاص للحاق بالمواجهة بعد شفائه من الإصابة، إلا أن الجهاز الفني وضع الثقة في كل اللاعبين وطالبهم بالتركيز خلال اللقاء، وتحقيق الفوز لإثبات بأنهم الأفضل والأجدر بالصعود والفوز باللقب، لتحقيق أول ألقاب الفريق منذ انطلاقه.

> لقاء العودة أمام ماروءو جالانتس الجنوب إفريقي بمثابة عودة الروح للفريق والجهاز الفني بقيادة البرتغالي جايمي باتشيكو

بطولات ضائعة

منذ انطلاق تجربة بيراميدز حقق أول موسم العديد من النتائج الإيجابية، فقد أنهى الدوري الممتاز في المركز الثالث خلف الأهلي والزمالك، وضمن المشاركة القارية لأول مرة في تاريخه حين تأهل إلى كأس الكونفيدرالية، كما حل وصيفًا لكأس مصر بعد الزمالك، بعد الهزيمة في أول نهائي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وفي الموسم الماضي، جاء بيراميدز وصيفا للدوري المصري للمرة الأولى في تاريخه بعد الزمالك المتوج باللقب، لكنه لم يشارك في دوري أبطال إفريقيا لصالح الأهلي، بعد اعتماد جدول ترتيب الدور الأول من المسابقة آنذاك.

وشارك بيراميدز في ثلاث نهائيات مختلفة وخسرها كلها، أولها أمام الزمالك في نهائي كأس مصر ٢٠١٩ وتعثر بثلاثية دون رد، ثم سقط ضد نهضة بركان المغربي في الكونفيدرالية الإفريقية بهدف مقابل لا شيء، قبل الخسارة على يد الأهلي في نهائي كأس مصر الموسم الماضي.





لا يزال الغموض يحيط بمستقبل نادي الزمالك، في ظل قرار وزارة الشباب والرياضة بتنفيذ الحكم القضائى بعزل رئيس مجلس إدارة ميت عقبة من منصبه وتكليف المجلس الحالي بتعيين قائم بأعماله ، حتى أقرب جمعية عمومية عادية لعقد الانتخابات .

بعد الحكم القضائي بعزل رئيسه

الزمالك على صفيح ساخن

محمد هلال

قرار وزارة الشباب والرياضة جاء تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بقبول دعوى قضائية أقامها عبد الله جورج وهاني شكري وهما من الأعضاء السابقين فى مجلس الزمالك وآخرون، بعزل رئيس الزمالك، وفقاً للائحة النادي نظراً لحبسه مدة شهر فى قضية سب وقذف محمود الخطيب، رئيس الأهلي.

وزارة الشباب والرياضة أخطرت الزمالك لتنفيذ الحكم وتعيين قائم بأعمال الرئيس، وذلك حتى موعد أقرب جمعية عمومية عادية بها بند انتخاب وذلك لاستكمال مدة المجلس فى دورته الحالية (٢٠٢١–٢٠٢٥).

من جانبه؛ تمسك رئيس الزمالك بالاستمرار فى منصبه، مؤكداً أن أعضاء الجمعية العمومية بالنادى هم وحدهم أصحاب الحق فى عزله.

ويدرس رئيس الزمالك حالياً كافة الخيارات القانونية للتحرك ضد الحكم الصادر بعزله، فى الوقت الذي يفكر فيه مجلس إدارة الزمالك فى تعيين أحمد مرتضى كقائم بأعمال الرئيس مع منح والده صفة الرئيس الشرفى للقلعة البيضاء بصلاحيات تنفيذية كاملة.

المفاجأة؛ أن أغلب الأسماء المرحب بها من قبل جماهير الزمالك وعلى رأسها حسين لبيب وأحمد سليمان وغيرهما، متخوفون من خوض الانتخابات التكميلية على منصبي الرئيس ونائبه فى ظل استمرار مجلس الإدارة الحالي، والذي بالتأكيد سوف يضع العراقيل، ويشترطون رحيل المجلس بالكامل لضمان توفير أجواء هادئة للإدارة الجديدة.

ويعاني الزمالك حالياً من التجميد على مستوى كافة الملفات، فمجلس الإدارة الحالي منشغل بمتابعة مصير رئيسه المعزول، حتى إن رحل يتم ترك النادي فى وضع لا يحسد عليه لمن يخلفه، وذلك رغم وجود ارتباطات هامة تنتظره بمختلف الألعاب، على رأسها كأس السوبر المحلي والبطولة العربية لأندية كرة القدم بالإضافة للسوبر الأفريقي وأبطال الكؤوس فى كرة اليد وغيرها.

وتترقب وزارة الشباب والرياضة موقف مجلس إدارة الزمالك سواء بالاستمرار وتنفيذ القرار أو الإقبال على تقديم استقالة جماعية، حينها ستقوم الوزارة بتكليف لجنة مؤقتة بتولي شئون القلعة البيضاء حتى موعد عقد انتخابات جديدة.

بعد الابتعاد عن دائرة الهبوط..

الإسماعيلي يسير بخطى ثابتة لتحقيق الاستقرار

محمد الفرماوي



تحديات كبيرة تعيشها إدارة النادي الإسماعيلي المؤقتة للابتعاد عن الأزمات المالية المتكررة، مع استمرارية النتائج الإيجابية بعد صحوة الفريق فى الدوري الممتاز، واستقرار حمزة الجمل المدير الفني فى مهمته مع الفريق، الذي يلقى الدعم القوي من داخل وخارج النادي.

ويواجه الجهاز الفني العديد من الملفات المهمة خلال مهمته مع الدراويش، نظرا للأجواء المحيطة به الموسم الحالي وصراعه من أجل البقاء، وبالرغم من طموحات الجمل الكبيرة لتحقيق المهمة الصعبة فى الإسماعيلي مثلما فعل الموسم الماضي، بتحقيق الأهداف الأساسية للفريق بداية من إعادة الثقة للاعبين وخلق الدوافع بجانب تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية داخل الملعب للاستمرار فى حصد النقاط والانتصارات للفريق.

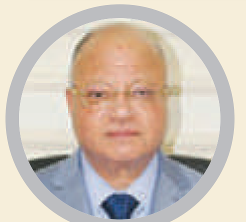
ودخل النادي الإسماعيلي فى مرحلة الابتعاد عن دائرة الهبوط فى جدول الدوري الممتاز بتحقيق النتائج الإيجابية، مع المساندة الجماهيرية الكبيرة للوقوف خلف الفريق لإعادة الدراويش إلى موقعه الطبيعي، وطلب حمزة الجمل من اللاعبين ضرورة بذل الجهد فى الفترة المقبلة، من أجل الاستمرار فى الانتصارات والتقدم فى جدول الترتيب لإعادة الفريق لمكانه الطبيعي والابتعاد عن مراكز الهبوط، كما يسعى الجهاز الفني برفع الجوانب البدنية للاعبين لمواجهة ضغط المباريات، ومساعدة اللاعبين فى تنفيذ الخطط الفنية خلال المباريات فى الفترة الحالية، استعادة المصابين بإصابات عضلية، من أجل الاستفادة من جهودهم فى المباريات الصعبة المقبلة.

تهيئة الأجواء

وعن وضع الإسماعيلي الحالي وكيفية الخروج من دوامة الأزمات المالية، تسعى اللجنة المؤقتة برئاسة اللواء أبو بكر الحديدى بتهيئة الأجواء للاعبين خارج المستطيل الأخضر، من خلال عقد الجلسات مع المدير الفني واللاعبين من أجل منحهم الثقة والعودة إلى مستواهم المميز وتحقيق الفوز، وطالبهم بالتركيز فى التدريبات والمباريات خلال الفترة القادمة، وعدم الانشغال بأي أمور خارجية تؤدي إلى عدم التركيز داخل الملعب، لإعادة الفريق للطريق الصحيح مرة أخرى فى بطولة الدورى، كما طالب أبو بكر اللاعبين ببذل كل الجهد فى إزالة العقبات أمامهم، ليكون تركيزهم داخل الملعب فقط ويعيدون البسمة مرة أخرى لجماهير الإسماعيلية، كما استطاع المجلس توفير مكافآت إجادة للاعبين بعد المباراة الأخيرة أمام المصري البورسعيدي وتحقيق الفوز من أجل تشجيع اللاعبين لتحقيق أهداف النادي وخلق الدوافع لهم لتخطي المرحلة الصعبة. الدعم الكبير من الجماهير الكبيرة العاشقة للكرة.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع الظاهر الرئيسي، وخصوصا سكان العقار رقم ٧٣، من ضعف مياه الشرب، وذلك بسبب المواسير التي امتلأت بالصدأ، والتي لم يتم تغييرها منذ حوالى ٣٠ عاماً..
لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بتكليف المسئولين بمرفق مياه القاهرة الكبرى، بتغيير المواسير لزيادة ضخ المياه بشكل يناسب استهلاك السكان ويضمن وصول المياه لكل الأدوار بما فى ذلك الأدوار العلوية.

محمود حسن

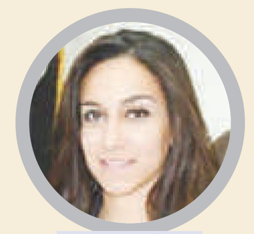
محافظ الإسكندرية


اللواء محمد الشريف

نعاني نحن سكان شارعي ٨ و١٠ المتفرعين من شارع المعسكر الروماني بمساكن ضباط مصطفى كامل بمنطقة رشدي حي شرق الإسكندرية، من تعطل أعمدة الإنارة منذ حوالي عام، وتم إبلاغ الخط الساخن بشركة الكهرباء أكثر من مرة، والعطل ليس فى كابل الكهرباء ولكن فى كشافات الإضاءة نفسها وعددها ١٠ كشافات ولم يتم إصلاحها حتى الآن.
نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل، لحل تلك المشكلة رحمة بنا، خاصة وأن انتشار الظلام فى المنطقة تسبب فى انتشار الجريمة وتعرض البلطجية والشباب المستهتر لأطفالنا وبناتنا وزوجاتنا.

عماد عبد الستار

نائب محافظ البحيرة


د. نهال بلبع

نشتكى نحن أهالي عزبة الفلافلة، قرية صفط الحرية، مركز إيتاي البارود، من إهمال كهرباء إيتاي البارود وعدم الصيانة الدورية على الأعمدة الكهربائية والأسلاك المتهالكة.
تقدمنا بعدة شكاوى لكهرباء إيتاي البارود لتقوية الخط الداخل على عزبة الفلافلة والخارج منها إلى الناحية القبلية وطالبنا بزيادة عدد الأسلاك لأن الكهرباء ضعيفة باستمرار، مما أدى إلى إتلاف الأجهزة الكهربائية أكثر من مرة ولم يتم المعاينة التي وعدنا بها مسئولو كهرباء إيتاي البارود.
نناشد الدكتورة نهال بلبع، نائب محافظ البحيرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين فى شركة الكهرباء بسرعة حل المشكلة وتخفيف المعاناة عن أهل القرية.

وليد سعيد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





هناك ثلاث صفات أساسية للقيادة: الحكمة، العفة، الشجاعة.

نابليون بونابرت

أزمة منطقة العطور

نشتكي نحن سكان منطقة العطور بالحوامدية، محافظة الجيزة، من وجود مطبات وحفر بالشوارع التي أصبحت متهالكة، بسبب حفر شركة الغاز لتوصيل الغاز الطبيعي للمنطقة، والتي أنهت العمل منذ ٣ سنوات، ورغم ذلك ما زالت آثار الحفر منتشرة بالمنطقة حتى اليوم.
بالإضافة إلى وجود قمامة فى مدخل المنطقة وكذلك انتشار الكلاب الضالة فى كل الشوارع، وبعضها مسعور، ولم يتم أيضا رصف المنطقة منذ أكثر من ٥ سنوات.
نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

جمال عيد

مقاهي مطار إمبابة

نستغيث نحن سكان شارع الكيلاني، خلف مطار إمبابة، من احتلال المقاهي والبائعين للشارع، مما يتسبب فى الزحام الشديد بالمنطقة.
الوضع ازداد سوءا مع شهر رمضان المبارك والأعياد، وأصبح عودة الوضع لطبيعته شبه مستحيلة، لذا نناشد المسئولين بالمحافظة، سرعة حل هذه المشكلة، خاصة وأنها تتسبب فى كوارث ومشاجرات تصل لاستخدام الأسلحة البيضاء.

السيد سالم

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٦ أبريل الجارى، متضمنًا استغاثة لكل من (فوزية جمعة عليوة ورحمة سعيد حماد) تحت عنوان (عاجل إلى وزير الداخلية) التمسا خلالها سرعة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالحهما ضد عدد (٣ أشخاص مقيمين بدائرة مركز شرطة ههيا بالشرقية).
نود الإحاطة أنه بالكشف بقاعدة بيانات تنفيذ الأحكام تبين أن المشكو فى حقهم ليس لديهم أحكام جنائية واجبة النفاذ، فيما عدا أحدهم تم ضبطه والتنفيذ عليه بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨ وتم استدعاء الشاكيتان والمشكو فى حقهم، وسؤالهم فى مضمون الشكوى والعرض على النيابة العامة التى تولت التحقيق.
كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

بالتعاون مع مجلة أكتوبر.. كوبون العلاج المخفض

بعد نجاح مبادرة الكشف المجانى خلال شهر رمضان بالتعاون مع مجلة أكتوبر، أطباء كفر الشيخ يطلقون مبادرة الكشف المخفض بخصم ٥٠٪ لمدة ٥ شهور.
وتتضمن المبادرة الكشف وعمل الأشعة والتحاليل بتخفيض ٥٠٪، وعلى أن يكون المريض حاملاً لكوبون مجلة أكتوبر للعلاج المخفض.



مبادرة العلاج المخفض لأطباء كفر الشيخ
تحت رعاية
مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية
برجاء قص الكوبون وتقديمه إلى عيادة الطبيب عند الحجز..
مع خالص دعواتنا بالشفاء العاجل للجميع

أسماء الأطباء والعيادات:
- د. إبراهيم الطراوى (المسالك البولية)، د. محمد المعلم (الأسنان).
- د. أحمد فتحى شطارة ود. صادق الدناصورى (العظام)، د. هبة نبيل القواس (طب المناعة).
- د. محمد فوزى سحالى (الأنف والأذن والحنجرة)، د. أحمد محيى الدين (العيون)
- د. حسن الريفى (طب الأطفال)، د. سامى نوح (القلب)، د. سميرة عون (الجلدية)
- د. محمود غنيم (مركز العلاج الطبيعى)، ومعامل تحاليل د. محمد أبو منصور وصيدلية
- د. عبد الرحيم أبو غزالة.

العنوان:
عيادات د. إبراهيم الطراوى شارع التحرير أمام قسم شرطة بندر - دسوق - كفر الشيخ



أهلاً بكم



سعيد صلاح

مصر والسودان

حدثني جدي - رحمة الله عليه - قبل سنوات من وفاته عن صديقه الشاويش محمد، الذي كان يركب جمل ويرتدي زيه الشرطي المميز لفرقة الهجانة، التي كانت ضمن القوة الشرطية لمصر، وقد رأيناها جميعا في فيلم "الأرض"، كما أتذكر أيضا حديث عمي عن زميل له في المدرسة الثانوية، كان يقف في طابور الصباح وقت تحية العلم يجهر بصوته القوي: "تحيا مصر والسودان"، ليظهر متفردًا بين صوت باقي زملائه، الذين كانوا يرددون تحيا جمهورية مصر العربية، فينتبه له الجميع وهو يقف مبتسما مصرًا على أن "مصر والسودان" كيانًا واحدًا وشعبًا واحدًا.

المصريون الأكبر سنًا الآن يتذكرون هذا الزمن وكيف كنا شعبًا واحدًا "شعب وادي النيل"، والأصغر سنا الآن يرون مصر "شقيقة الشمال"، والسودان "شقيقة الجنوب"، وكلاهما "شقيقا الوادي"، نعم تجمعنا الجغرافيا منذ بدء الحياة ويحكي عنا التاريخ ولا يزال.

ربما تكون علاقتنا الآن ليست مثلما مضت، فلسنا ملائكة، ولكنها – وهو ما يطمئن القلوب – لا تلقي بالًا للتوازنات بين أطراف الصراعات وأطياف المصالح، وإنما ترتكز وتحن إلى سابق عهدها دائما، وتداوي سريعا "الخدوش"، التي تتسبب فيها السياسة فتنتصر الإنسانية على كل الخلافات وفي كل وقت وحين.

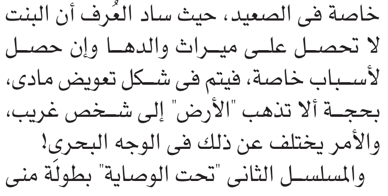
ولأن الخدوش ليست دائمة، قررت مصر من منطلق مسئوليتها الإنسانية وفي إطار تنظيمي صارم يحمي داخلها، فتح الحدود أمام أبناء السودان الشقيق، رغم سخونة الحرب المشتعلة لتوها والمرشحة لتخلف تداعيات قد تعاني منها المنطقة لفترة طويلة، ورغم ضغوط اقتصادية كبيرة وأوضاع معيشية تصارع ظروف غاية في الصعوبة، ورغم مزايدات ومكايدات سياسية من بقايا الجماعة "الإرهابية" الكارهين لأنفسهم والنافخين في النار، لإنقاذ حلم تبدد في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، يعاونهم في ذلك كتائب إلكترونية وميليشيات عنكبوتية، تعبث هنا بغرض التهييج والتسخين بالكذب والتضليل وخلط الأمور ونشر الشائعات والأكاذيب، مستغلة مسألة فتح الحدود، للمزايدة على مصر ودورها ومكانتها وسيادة قرارها.

ورغم هذا كله قررت مصر فتح الحدود، وتستقبل منذ اندلاع هذه الاشتباكات الأخوة السودانيين وغيرهم وتوفر لهم الملاذ الآمن من ويلات قد لا تكون نهايتها الحاسمة قريبة، وقد تحول معبر "أرقين" البري إلى خلية نحل، يستقبل العابرين الباحثين عن النجاة، الجميع يعبر الحدود بسلاسة ونظام وأمان، في مشهد لا ينم إلا عن مكانة عظيمة وإنسانية بلا حدود لدى مصر الكبرى، التي لا يستطيع أحد مهما كان أن يزايد عليها ولا على مكانتها وموقفها الثابت من اللاجئين والمهاجرين على أرضها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات

ستهم.. تحت الوصاية !



محمد نجم

الناس أذواق وأمزجة مختلفة وقديما قالوا "لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع"!

فما يعجبك قد لا يستهوى الآخرين، وهو ما حدث بالفعل مع مسلسلات رمضان والتى زاد عددها عن عشرين مسلسلا.

فقد اختلف حجم المشاهدة حول بعضها، فمنها من حظى بمتابعة كثيفة وصلت إلى درجة اقتراح أو "تخمين" النهاية!

ومنها ما سقط سقوطا حرا ولم يأت ذكره على لسان أحد ولو على سبيل الخطأ، وهو ما يجب أن ينتبه له "النجوم"، الذين شاركوا فى مثل هذه المسلسلات حتى لا يفقدوا رصيدهم لدى الجمهور.

وإذا كان لى أن أدلو بدلوى فى هذا الأمر كمشاهد وليس كناقد فنى، ونبدأ بالأخ رامز جلال وبرنامجه الذى لم يعد لديه جديدا ليقدمه، لا فكرة ولا حركة ولا أماكن جديدة!، والبرنامج يعتمد فقط - على ما يقوله رامز - وهو موهوب فى تقديم الضيف أو التعليق على الحوار، ويجب أن يبحث له عن معدين جدد ليبعثوا روحا جديدة فى البرنامج.

وبالطبع يأتى مسلسل الكتيبة ١٠١ على رأس المتابعة اعترافا بحق الشهداء وتضحياتهم، وإن كان المسلسل بدأ ضعيفا فنيا ولكن بمرور الحلقات دخل ممثلوه فى "المود" وتحسن التمثيل والتصوير والإخراج!

ولكنى تابعت بشغف مسلسلين تناولا قضيتين هامتين، الأول "ستهم" بطولة الفنانة روجينا وأمير ونانسى صلاح، وتناول قضية الميراث، وهى من أهم القضايا فى الريف المصرى، خاصة فى الصعيد، حيث ساد العُرف أن البنت لا تحصل على ميراث والدها وإن حصل لأسباب خاصة، فيتم فى شكل تعويض مادى، بحجة ألا تذهب "الأرض" إلى شخص غريب، والأمر يختلف عن ذلك فى الوجه البحرى!

والمسلسل الثانى "تحت الوصاية" بطولة منى زكى ودياب، وتناول موضوع الوصاية على الأولاد بعد وفاة الأب، حيث يحرم القانون وصاية الأم على أموال الأطفال طالما وجد الجد والعم، مع أن أغلب قضايا المحاكم فى هذا المجال بسبب طمع الأعمام فى ميراث أبناء أشقائهم المتوفين!، ويجب أن يعدل القانون وتكون الحضانة والوصاية للأم طالما لم تتزوج وتفرغت لرعاية أبنائها حتى يبلغوا سن الرشد!

وبالطبع تابعت بعض المسلسلات الأخرى مثل "رمضان كريم"، حيث أبدع كل من سيد رجب ونجلاء بدر فى أدوارهم، وكذلك الجزء السابع من الكبير قوى، فما زال الفنان أحمد مكى وفريقه، هشام إسماعيل ومحمد سلام يقدمون جهدًا فنيًا مميزًا يدخل البهجة على قلوب المشاهدين.

ولا يمكن أن تنتهى هذه التعليقات السريعة دون الإشارة إلى مسلسل "الإمام" وهذا الأداء الرفيع للفنان القدير خالد النبوى، وكذلك الأداء الجيد للفنان محمد رمضان والممتع للفنانة الكبيرة هالة صدقى "صفصف" فى مسلسل جعفر العمدة.

هذا مع التأكيد أن ما سبق هو "رأيى الشخصى" وهو غير ملزم لبقية المشاهدين.

سطر وسطر

فزاعات تهدد مستقبل إسرائيل

حسين خيري

برغم الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني، المتمثلة في توحش آلة تدمير منازل الفلسطينيين، وتدنيس المسجد الأقصى، وإطلاق قطيع المستوطنين لاقتحامه، يتعالى الحديث عن مخاوف إسرائيلية من الأوضاع الأمنية داخل إسرائيل، ويذكر جنرالان إسرائيليان عشرة تحديات أمام تل أبيب في مقال لهما نشره موقع القناة ١٢ الإسرائيلية، يوافق نشر المقال الذكرى ٧٥ على تأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي.

تناول الجنرالان "عاموس يادلين"، و"أودي أبيتال"، عدة أزمات داخلية تنذر بتهديد صمود إسرائيل واستمرار إنجازاتها، يوضح التحدي الأول تراجع قوة أمريكا بشكل كبير وتفوق الصين، لتصبح شريكا في ميزان القوة الدولية، يظهر الضعف الأمريكي حاليا في تدخل أطراف دولية في السودان دون موافقتها.

بينما يرى معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن التهديد الأكبر والأكثر إلحاحا على أمن إسرائيل، هو التصعيد الدؤوب من الجانب الفلسطيني، وقابليته للانفجار في أي وقت، وحذر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي من تنامي وصعود فصائل المقاومة الحديثة مثل عرين الأسود، ويتواصل نشر فزاعات الجهات البحثية الإسرائيلية عن مصير دولتهم وقدرتها على المواجهة، ويعلن استطلاع إسرائيلي أن نصف سكان إسرائيل يشعرون بالخوف على مستقبل دولتهم. وأفاد به موقع "آي ٢٤ نيوز" الإسرائيلي، وفي نفس السياق علق عضو الكنيست "غادي إيزنكوت" ورئيس الأركان الأسبق قائلا: إن الواقع الأمني في إسرائيل اليوم يعد الأخطر منذ نهاية حرب يوم الغفران أو حرب ٧٣.

ويتضح من بين قائمة التحديات العشرة قلق خبراء إسرائيليين من تراجع احتفاظ إسرائيل بدرجة التميز العسكري الخاص بالتقنيات الحساسة في تكنولوجيا الأنظمة الدفاعية، وما يلحقه من ضرر على استثمارات وأرباح هذه الصناعة، ويشتد تخوفهم من تقدم أعداء إسرائيل في مجالات تصنيع الصواريخ الدقيقة والطائرات بدون طيار وإستفادتهم من نقاط ضعف إسرائيل، وقبل نهاية القائمة يرصد التحدي التاسع انهيار نموذج الجيش الشعبي الإسرائيلي، ويعني ارتفاع نسبة تهرب المواطنين الإسرائيليين من الخدمة العسكرية، وفي الخاتمة تعرض التحدي العاشر عن حالة الاستقطاب المتزايدة داخل المجتمع الإسرائيلي، التي تتأرجح بين اليمين واليسار والأغنياء والفقراء والعلمانية والتدين، وبدورها قد تؤدي إلى تفكيك البنية التحتية الاجتماعية.

لكن الجانب الإيجابي في هذه التحديات والفزاعات السالفة الصادرة من جهات بحثية وخبراء أنها تلفت نظر القائمين على الدولة الإسرائيلية إلى مكمن خطورتها على مستقبل البلاد، وتجعلهم يبادرون بطرح حلول بعيدة الأجل لأستقرار الوضع الداخلي، وتحديد أساليب لمواجهة آثارها الآنية، والسيطرة على أتساع دائرة الاحتجاج خوفا من تداعيات أمنية مختلفة، والحد من تعاظم المقاومة الفلسطينية.

برلمان التحرير

المثلث الذهبي (مصر وليبيا والسودان) يتعرض لخطط شيطانية


سوسن أبو حسين

بالأمس كنا نطلق على كل من مصر وليبيا والسودان بالمثلث الذهبي، ما يجري في السودان دفعني لاستعادة نتائج زيارات عدة للسودان لشماله وجنوبه قبل وبعد التقسيم وحتى مدن دارفور الثلاثة الجنينة والفاشر ونيالا أكثر من مرة، ولعل الجميع يعرف أن السودان من أغنى الدول العربية تماما كما كان العراق قبل الغزو الأمريكي الذي من خلاله تمت السيطرة على النفط والذهب واليوم جبل الذهب الموجود فى السودان سيكون مسرحا للنزاع بين أمريكا وروسيا وهذا المشهد ليس ببعيد فهو بدأ فى الخفاء والخاسر شعب السودان والمنطقة العربية وكما ذكرت أن دارفور التي تتلقى المساعدات الخارجية يعد ضربا من الوهم لأنها غنية بثروات طبيعية لا مثيل لها فى العالم ولكن الثروة فى باطن الأرض بسبب سوء الإدارة وضعف إمكانيات استخراجها مع عدم وجود بنية أساسية لاستفادة أهل السودان من خيرات بلادهم واليوم يبدو أن هناك أطرافا بعينها حصدت كل الثروات واقتسمتها مع دولة عظمى مقابل وصولهم لسدة الحكم.

واليوم لماذا أذكّر بالمثلث الذهبي؛ لأن الوضع فى ليبيا لا يقل خطورة عما هو فى السودان وقد تعقدت المشاهد والتدخلات أكثر من ذي قبل ولذا نعترف بأن مصر خسرت ضلعين من المثلث وهذا هو الهدف الأكبر لمن يحاول النيل منها بأى ثمن ولكن حكمة القيادة المصرية ووعي الشعب هما صمام الأمان الذي يجعل من خطط الآخرين مستحيلة التنفيذ وأما السودان فإننى أعتقد أن الأزمة مستمرة لأنها عبارة عن مراحل لتصفية الخلافات الداخلية ومراحل لمسرح عمليات لقوى دولية وإقليمية وكلمة السر (الثروات الطبيعية من ذهب ونفط وغاز وحديد ويورانيوم وخلافه) وقد بدأت حرب السودان بالخلافات بين كل من البرهان وحميدتي والتى ظهرت إلى العلن منذ عدة أسابيع وذلك من خلال حشد ميليشيا الدعم السريع فى الخرطوم وقيام حميدتي بزيارات خارجية واستقبال مبعوثين دوليين بمعزل عن البرهان. ولعل ذلك يوضح طبيعة وإشكالية المشهد السياسي بالغ التعقيد والتشابك فى سودان ما بعد الرئيس السابق عمر البشير. وعلى أية حال يتطلب الإصلاح الهادف لقطاع الأمن ضرورة إصلاح الإطار القانوني فى السودان لإرساء دور قوات الأمن وإنشاء جيش وطني واحد تثق به المجتمعات والأقاليم السودانية، ولاسيما فى مناطق النزاع.

وأرى أيضا أن الدور السياسي فى السودان مهم جدا فى هذه المرحلة لفك الاشتباك الحاصل لتدخلات قوى إقليمية ودولية حتى يترك قرار الحل للأزمة السودانية بعيدا عن الأجندات الخفية التى ظهرت للعلن طيلة معركة الاحتراب.

دعونا نفكر

معبرى أرقين وقسطل والعبور إلى مصر


مهنى أنور

معبر أرقين البرى الواقع غرب معبد أبو سمبل على بُعد ٢٥٠ كيلومترا ويربط بين مصر والسودان يشهد حركة عبور غير عادية للمصريين القادمين من السودان بعد نشوب الحرب الداخلية بين الجيش السوداني بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وميليشيات الدعم السريع برئاسة حميدتي، حيث دعمت وزارة الداخلية ممثلة فى قطاع أمن المنافذ بإشراف اللواء أمين الجعلى، مساعد الوزير لأمن المنافذ وتعليمات اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية بقوات أمن إضافية من مصلحة أمن المنافذ، ويشرف اللواء نبيل شعراوى، مساعد الوزير مدير عام مصلحة أمن الموانئ بنفسه على حركة الدخول والخروج من هذا المنفذ الحيوى من السودان إلى مصر وخروج بعض السودانيين، الذين يرغبون فى المغادرة إلى السودان، حيث تقوم خلية أزمة فى معبر أرقين البرى الذى يشهد كثافة عالية فى عودة المصريين من طلبة الجامعات والمدارس والعاملين بالسودان، حيث استقبل المعبر أكثر من ألفى مصرى وعدة مئات من السودانيين، بالإضافة إلى هذا المعبر يوجد معبر قسطل البرى والحدودى أيضا بين مصر والسودان وهو معبر يعمل أيضا لكن بكثافة أقل من معبر أرقين البرى الذى تسير عليه الشاحنات والأتوبيسات مباشرة بعد أن تقوم مصلحة الجوازات والبحث الجنائى والجهات الأمنية الأخرى، وبالطبع رجال حرس الحدود الأبطال بإنهاء كل الإجراءات للقادمين أو المغادرين ولكن معبر قسطل أقل كثافة؛ لأنه يحتاج استخدام معدية تسير فى النيل من هذا المعبر وحتى أبو سمبل أو شرق أسوان لتتخذ أى طريق، فمعبر قسطل يقع على الناحية الشرقية لنهر النيل، أما معبر أرقين فهو يقع غرب النيل وغرب معبد أبو سمبل بـ ٢٥٠ كيلومتر، حيث تم افتتاحهما عام ٢٠١٦ بتنسيق بين السلطات المصرية والسودانية؛ ليربط بين البلدين، وأؤكد هنا أنه وفقا للتعليمات العادية الصادرة التى يعمل بها حتى الآن، فإن المواطن السودانى الأقل من ١٦ سنة وأكثر من ٥٠ سنة يدخل مصر دون تأشيرة مسبقة وما بين ١٦ سنة و٥٠ سنة يحتاج تأشيرة دخول مسبقة طبقا للاتفاق المبرم بين الجهات الأمنية فى كل من مصر والسودان، أما بالنسبة للأناث فهن معافون من التأشيرة المسبقة.

وهذا الموضوع يحتاج حاليًا إلى إعادة نظر فى رأيى بعد أن تم فتح سجن كوبر، الذى كان يتواجد به قيادات الإخوان السودانيين ولأن السودان تعتبر ركنا مهما من أركان الأمن القومى الجنوبى لمصر فهذا يتطلب الفحص والتدقيق فى القادمين إلى مصر وهذا يتطلب جهدًا مضاعفًا من مصلحة أمن الموانئ بقيادة اللواء نبيل شعراوى، مساعد الوزير مدير عام المصلحة؛ لتكثيف الفحص الأمنى على كل قادم إلى مصر.

آخر كلام

محسن حسنين

بعد الإجازة الطويلة اللى منحتها الحكومة للموظفين.. ياريت حكومتنا الرشيدة تتم جميلها وتدى الموظفين كام يوم إجازة تانى.. يرتاحوا فيها من الإجازة..!!

بأمارة إيه سعر كيلو السمك البلطى يوصل لمائة جنيه..!؟

إيه علاقة "البلطى" بالحرب الروسية الأوكرانية.. أو بارتفاع أو انخفاض الدولار.. أو بموجة التضخم العالمية.. هو مش البلطى دا مرطرط فى بحيرة السد.. وفى النيل.. وللا ساب مصر وأخد جنسية كوالالمبور.. فأصبحنا نستورده بعد أن كنا ننتجه..!؟!!

بصراحة حاجة تجنن العفريت..!

بالمناسبة بعد أن وصل سعر كيلو اللحمة لتلتمية وخمسين جنيه.. بافكر أشترى لى إتنين كيلو أحوشهم للزمن..!!

لإنى مواطن صالح وماشى جنب الحيط.. فقد استجبت لدعوة الحكومة والشهر العقارى ورحت أسجل العقار اللى حيلتى وكلى أمل وتفاؤل بالحياة.. لكن عينك ماتشوف إلا النور..!!

فقد اكتشفت إنى ساذج سذاجة القروى اللى بهرته أضواء المدينة فشرب من خمرها.. وأحب النساء..!!

فقد ظللت ألف حوالين نفسى شهر كامل يا مؤمن.. وكل خطوة أخطوها ترجعنى لورا عشر خطوات..!! وبقيت عامل زى العندليب الأسمر وهو بيغنى بأسى: "اللى مشيته رجعت أمشيه واللى قاسيته رجعت أقاسيه".. وكل خطوة بأدفع المعلوم.. بحق وبدون وجه حق.. وحتى هذه اللحظة لم يتحرك أى شىء..!!

عموما.. لقد اكتشفت أخيرًا إن الحكومة والشهر العقارى عايزين يثبتوا لنا بالدليل القاطع والبرهان الساطع أن تسجيل أى عقار فى مصر هو من رابع المستحيلات زيه زى الغولة والعنقاء والخل الوفى..!!

بعد إعلان "الحاج أبو نسمة" ترشحه لانتخابات الرئاسة الأمريكية العام القادم.. أخشى ما أخشاه أن يعلن الحاج أبوحنان هو الآخر ترشحه للانتخابات.. وبكدا هاتبقى عيشة العالم مرار طافح..!!

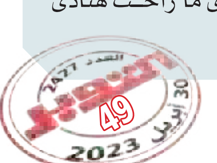
فقد أثبتت التجربة والأيام السودا التى مر ويمر بها العالم أن الحاج أحمد زى الحاج إزدحمد..!! يعنى بالمختصر المفيد: من الحاج أبونسمة للحاج أبو حنان.. يا قلبى لا تحزن..!!

شركات السياحة اللى عاملة عروض للراغبين فى الحج هذا العام بخصومات تصل إلى حوالى عشرين ألف جنيه.. أكيد دى شركات بتلعب التلات ورقات..!

فإذا كانوا بيخصموا بالعشرين ألف جنيه للحاج الواحد.. فمعنى ذلك أن أرباحهم قد المبلغ دا تلات أربع مرات..!

فين الضمير.. فين الدين.. فين الأخلاق.. فين الرقابة.. فين وزارة السياحة..!؟

أكيد كلهم راحوا فى الوبا زى ما راحت هنادى ياماااااى..!!



مـن يتابـع الدرامـا المصرية فى وقتنا الحالى يجد أن مشـكلات الدراما لا تختلف كثيرًا عن الماضى والتى تكون غالبًا بسـبب السـيناريو.. إما معلومات مغلوطة.. أو معالجة ضعيفة.. أو مط وتطويل وهذا ما عبّر عنه رسّـام الكاريكاتير الأسـتاذ تاعب عام 1977.. وهانحن نعيد نشـره اليوم ليعبر أيضا عن حال الدراما إلا قليلاً.

لمياء أبو المجد

الدراما بين الماضى والحاضر

احنا بنمط السيناريو عشان تقدمه للتليفزيون

سيناريوهات ضاحكة... تاعب

اسلق البيض كويس ... إنت فاكر نفسك بتكتب سيناريو!!

ياعالم حرام... أكتب القصة درامى يعملوا لها سيناريو كوميدى

مؤلف قصص

كاتب عمومى

مش فاضى ... أنا باكتب سيناريوهات دلوقتى ...

السنة الأولى – العدد الثامن والأربعون – 25 سبتمبر (أيلول) 1977 – 5 شوال 1397 – 10 قروش



خدماتنا بدون مصاريف إدارية

فقط على أسهل وأأمن أبليكشن

60 يوم ببلاش



*تطبق الشروط والأحكام



في أي وقت .. في أي مكان







*اعتباراً من 1 مارس 2023





www.banquemisr.com

الرقم الضريبي: 200-005-316